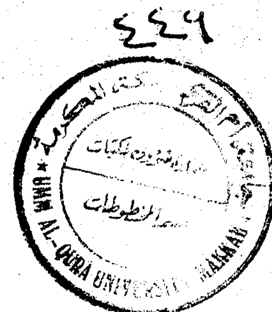
المملكة العربية السعودية
جامعة ام القرى
مكة المكرمة
كلية التربية - دراسات عليا
قسم التربية



التخطيط للتعليم الثانوي الصناعي

ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

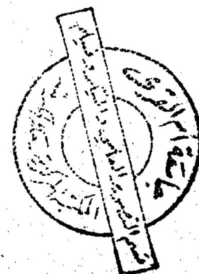
في المملكة العربية السعودية



بحث

مقدم من / صلاح الدين فؤاد محمود وقاد

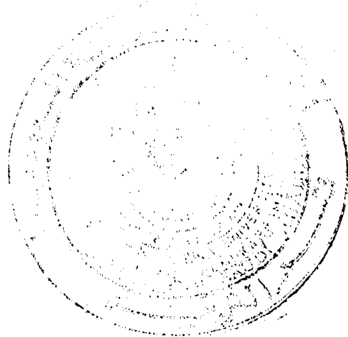
إشراف
الدكتور / محمود السيد سلطان



مكمل لنيل درجة الماجستير في التخطيط والإدارة التربوية

الفصل الدراسي
الثاني

١٤٠١/١٤٠٢هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

((وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون))

" ١٢٩ الشعراء"

((... وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس ...))

" ٢٥ الحديد "

ولقد آتينا داود منا فضلا ياجبال أوبى معه والطير

وألنا له الحديد أن أعمل سابغات وقدر فى السرد

واعملوا صالحا انى بما تعملون بصير.

" ١١ سبأ "

من توجيهـــــــات الشهيـــــد : فيصل بن عبد العزيز ال سعود

(رحمه الله)

ان هذا البلد في هـــذه المرحلـــة من تطـــوره بحاجـــة اكثر الـى الاتجـاة المهـــني ، لأن تنفيـــذ المشاريـــع والسير بهـــا يتطلـــب قـوى بشريـــة عاملـــة لا ينبغي تأمينها الا من أبناء البلد نفســـه .

الاهـــــــداء

الـــى

المؤسسة العامة للتعليم الفني والمهني

الـــى

أبناء وطني ... من طلاب العلم ومحبي البحث

أهدي هذا البحث اسهاما في دفع عجلة التقدم

والتطور بهذا البلد الحبيب

٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢

٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢

مقدمة البحث :

- الهدف من البحث .
- تحديد المشكلة .
- تساؤلات البحث .
- منهج البحث .
- حدود البحث .
- البحوث السابقة .
- تعريف ببعض مصطلحات البحث .

بسم الله الرحمن الرحيـــم

التخطيط للتعليم الثانوى الصناعى ودوره فـــــى التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المملكة العربيـــة السعوديـــــــة

لما كان التخطيط للتربية يعنى بحل مشكلات المجتمع فى الحاضر والمستقبـل ولما كان التخطيط للتعليم الفنى والمهنى (الثانوى الصناعى) جزء من التخطيـط الاجتماعى والاقتصادى العام للدولة ، نجد لزاما علينا أن نحدد دوره وأثره فـــى التنمية فى المملكة العربية السعودية .

وهذا البحث يحاول أن يدرس ذلك الدور الذى قامت به خطط التعليم الفـنى والمهنى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المملكة العربية السعودية ، ويحـــدد الى أى مدى تحقق فى خطط التنمية التربوية . . والى أى مدى ارتبطت خطة التعليـم الفنى والمهنى بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وبالتنمية ذاتها فى واقـــع المجتمع .

الهدف من البحث :

تشير الدراسات والابحاث التربوية على واقع التعليم في وطننا العربي الى مشكلة التركيز على الدراسات النظرية واغفال الجوانب العملية ، فتعتمد الدول العربية في مرحلة التعليم الثانوى على الدراسات النظرية والاهتمام بها دون توازن مع النواحي العملية .

وكذلك الحال في المملكة العربية السعودية بيد أن الحكومة السعودية تتجه الى تنويع مصادر دخلها ، ذلك لانه من المعروف أن اقتصاد البلاد لا يزال قائما على موارد البترول .

لذلك اتجهت الى ضرورة العمل على تنوع مصادر الدخل ،كالصناعة لضمان استمرار وازدهار تقدم المجتمع السعودى .

ونتيجة تعقد الصناعة وتزايد الاعتماد على المكينة ازداد تعقيد الالات والادوات وبرزت الحاجة الى التخصص في المهارات في نواح مختلفة لتتواكب مع تطور التكنولوجيا الحديثة .

وبالطبع تلعب الايدى العاملة دورا أساسيا فى حركة التصنيع ، وقد أدت ، الحاجة الى التخصص فى المهارات ، الى الاهتمام بتوفير الايدى العاملة للقيام بالصناعات وتقديمها ، وجعل بلادنا فى حاجة ماسة دائما الى الفنيين من الايدى العاملة .

ومن أجل هذا أخذت الدولة تخطط للتعليم الثانوى الصناعى لسد حاجات البلاد من الايدى العاملة الفنية من أجل حركة التصنيع .

ولذلك فان الهدف من البحث : هو معرفة الدور الذى يلعبة التخطيط للتعليم الفنى الثانوى الصناعى فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المملكة العربية السعودية ، وتحديد العوائق التى تواجهه ، وتحد من الوفاء بدوره على الوجه الاكمل ، والمطلوب نحو التنمية الشاملة .

تحديد المشكلـــــة :ـ

تتحدد المشكلة في بحث دور التخطيط للتعليم الفني الثانوى الصناعي في سد حاجات البلاد من الايدى العاملة الفنية اللازمة لحركة التصنيع لتنويع مصادر دخـــل المملكة .

وهذا التحديد يضع أمامنا عدة تساؤلات مختلفة وهـــــي :ـ

تساؤلات البحـــــث :ـ

(١) ما أهمية التعليم الفني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ؟

(٢) ماهي مطالب التنمية من القوى العاملة عامة والقوى العاملة الصناعية اللازمــة للقطاع الصناعي خاصة ؟

(٣) مامدى تطور وانجازات التخطيط للتعليم الفني الثانوى الصناعي في المملكـــة العربية السعودية ؟

(٤) ما مدى أهتمام التخطيط بالجانب الكمي ، وبالجانب الكيفي ، في التخطيـط للتعليم الثانوى الصناعي في المملكة العربية ، وفي الوفاء بحاجات البلاد مـن الايدى العاملة الفنية .

(٥) ماهى عوائق التخطيط ومشكلاته فى التعليم الفنى الثانوى الصناعى فى المملكة العربية السعودية ، من اجل توفير الايدى العاملة السعودية المؤهلة المدربة ؟

(٦) ما هى الحلول اللازمة لمواجهة عوائق التخطيط ومشكلاته للتعليم الفنى الثانوى الصناعى فى المملكة العربية السعودية ؟

بسم الله الرحمن الرحيـــــــم

منهج البحـــث

معالجة هذا الموضوع تستلزم استخدام عدة اساليب ومناهج للوصول الـــى الاهداف التى يسعى البحث الى تحقيقها ، والنتائج التى يتوخى الوصول اليهـا

فدراسات وتحليل مفاهيم التعليم الفنى الثانوى الصناعى وعرض واقعـــــــه وتطوره فى المملكة ، والخطط التى وضعت للعمل على ازدهاره وتنوع الدخــــل القومى للمملكة وصولها للتعرف على اثر التخطيط للتعليم الثانوى الصناعـــــى ودوره فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المملكة العربية السعودية من خلال تطبيقاته فى الخطط الخمسية الاولى والثانية وطموحات الخطة الخمسية الثالثـــة واستخلاص المشكلات المتعلقة بموضوع الدراسة والاقترحات والحلول .

يقتضى ذلك اللجوء للمنهج المسمى لجميع النصوص المكتوبة التى عالجـــت التخطيط التربوى للتعليم الفنى سواء كانت كتبا او رسائل جامعية او مقالات أودوريات او نشرات واحصائيات وساها من مطبوعات حكومية .

كذلك استخدام اسلوب البيانات الاحصائية لاستخلاص المؤشرات العامة .

حدود البحث ومجالاتـــه

أ ـ الحدود الموضوعية :ـ

قام البحث بدراسة التخطيط للتعليم الثانوى الصناعى فى المملكة العربيـــة السعودية دون التعرض لبقية انواع التعليم الفنى وهى الزراعى والتجارى ، مـــع التركيز على دور التخطيط للتعليم الثانوى الصناعى فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المملكة العربية السعودية .

ب ـ الحدود الجغرافية :ـ

اقتصر الباحث فى بحثه على المملكة العربية السعودية كمجال جغرافى للدراسة

جـ ـ الحدود الزمنيـة :ـ

التخطيط لهذا الفرع من التعليم الفنى فى ضوء الخطط الخمسية الثلاثـــــة بالمملكة :

- الخطة الخمسية الاولى ـــــ ٩٠ ـ ١٣٩٥هـ .
- الخطة الخمسية الثانية ـــــ ٩٥ ـ ١٤٠٠هـ .
- الخطة الخمسية الثالثة ـــــ ١٤٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ .

لذلك غطى البحث الفترة الزمنية من ١٣٩٠ هـ ـ ١٤٠٢ هـ .

البحوث والدراسات السابقة

يعتبر هذا البحث فى موضوعة على علمى على مستوى المملكة العربية السعودية حيث انه لم تجرى دراسة منهجية علمية تغطى هذا الموضوع فى المملكة العربية السعودية ، الا الدراسات والتقارير الصادرة عن الادارة العامةللتعليم الفنى والتى تستعرض التعليم الفنى بانواعة الثلاثة (الصناعى ، الزراعى ، التجارى) فى اسلوب تاريخى وصفى ، مع عدم تحليل الوضع القائم تحليلا موضوعيا للتوصل الى علاج ناجح لهذه المشكلة .

ونظرا لتشابه الاوضاع التعليمية فى الدول العربية ، فقد استعان البحث ببعض الدراسات التى تمت فى جمهورية مصر العربية فى مجالات التعليم الثانوى الصناعى الفنى ،وحيث أن هذه الدراسات لاتعالج نفس الموضوع ، وانما تعالج موضوعات لها علاقة بموضوع بحثنا هذا ، فقد كانت الاستفادة منها غير مباشرة، وانما كانت استئناسا باسلوب المعالجة لموضوعية وطرق الوصول للنتائج .

وفيما يلى استعرض لاهم هذه الدراسات ، ابتداء من الدراسات التى تمت فى المملكة العربية السعودية ، ثم التى تمت فى جمهورية مصر العربية .

اولا : الدراسات التى تمت فى المملكة العربية السعودية :

١- الادارة العامة للتعليم الفنى . ندوة التخطيط المتوازن فى التعليم هو الاساس الاول للتنمية الاقتصادية . الرياض ، وزارة المعارف ، ١٣٩١هـ.

٢- الادارة العامةللتعليم الفنى . دراسة عن الخطة الثانية للتعليم الفنى والمهنى (صناعى ، تجارى ، زراعى) . الرياض ، وزارة المعارف ، ٩٥/ ١٣٩٦هـ — ٩٩/١٤٠٠هـ .

٣- الادارة العامة للتعليم الفنى . التعليم الفنى والمهنى فى المملكة العربية السعودية ، الرياض ، صفر ١٤٠١هـ .

ثانيا : الدراسات السابقة فى جمهورية مصر العربية :

١- نعيمة محمد ذكى :

حاجات المؤسسات العامة التابعة لوزارة الصناعة من خريجى المدارس الثانوية الصناعية خلال الخطة الثانية فى بعض التخصصات الهامة . القاهرة ، معهد التخطيط القومى ، ١٩٦٦م . بحث رقم ٢٤٢ .

اهتمت تلك الدراسة بتقدير الاحتياجات من خريجى المدارس الثانوية الصناعية فى خلال الخطة الثانية (٦٥/٦٦م) (٦٩/١٩٧٠م) فى بعض

التخصصات الهامة ، وهى البرادة ، الخراطة ، الكهرباء ، على اعتبار أن تلك المهن مهن صيانة ، وتعتمد عليها كل صناعة سواء كانت ناشئة أو طال عمرها الانتاجى .

أسفرت تلك الدراسة عن توصيات ومقترحات اتصلت أساسا بمدخلات العملية التعليمية ، وأوصت بضرورة قيام جهاز على مستوى عال من الاطراف المعنية بأمر التعليم الصناعى وجهات الاستفادة من الخريجين ، وتتحدى مهمة هذا الجهاز فى رسم السياسة العامة للتخطيط والتنسيق بين تلك الجهات ، كما رأت الدراسة ضرورة ، اعادة النظر فى محتوى الدراسة ،وتصميم وادارة المنهج الدراسى .

ومن الواضح ان هذه الدراسة ، لم تتناول مشاكل عدم اقبال الطلاب على التعليم الفنى ، وتوضح الظروف والعوامل التى تساعد على قيام هذه المشكلة وتصدى بحثى لهذه المشكلة هو ما يميزه عن هذه الدراسة ، ومعالجتها بوضع الحلول المناسبة لها على ضوء الظروف الملحة التى تتطلب توفر الايدى العاملة ، الفنية المدربة فى المملكة العربية السعودية .

٢- وفاء الزمر :

العوامل الاجتماعية والثقافية المحددة لتخطيط القوى العاملة للتنمية الصناعية دراسات ميدانية لنسق التعليم الثانوى الصناعى فى ج.م.ع. (طلبة وخريجون) ، رسالة دكتوراه ، كلية آداب جامعة القاهرة ، ١٩٧٤م .

تناولت الباحثة العوامل الاجتماعية والثقافية المحددة لتخطيط القوى العاملة للتنمية الصناعية ، واعتمدت على المنهج الوصفى ، وقامت بدراسة حلقية لنسق التعليم الصناعى فى مصر لمجتمع الطلبة والخريجين .

وقد استهدفت تلك الدراسة الكشف عن العوامل الاجتماعية والثقافية المحددة لتخطيط القوى العاملة ، والكشف عن مدى الارتباط بين تخطيط التعليم وتخطيط القوى العاملة ، ومدى الارتباط بين ذلك كله وبين تخطيط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

ولامكان تحقيق تلك الاهداف ، سعى البحث الى اجراء دراسة مقارنة للنسق التعليمى فى مصر لامكان معرفة مدى الارتباط والتكامل بين تخطيط التعليم وتخطيط النسق المهنى من ناحية ، وبين دراسة مدى التوازن بين نسق التعليم الثانوى الصناعى والتعليم العام من ناحية أخرى .

وهذه الدراسة حددت بصورة واضحة ، العلاقة والارتباط الوثيق بين التعليم العام والتعليم الفنى ، وهذا جعلنى ألقى الضوء على مدى تحقيق التوازن بين التعليم العام والتعليم الفنى الصناعى الثانوى ، فى المملكة العربية السعودية ومدى تلبية حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٣- أحمد رفعت عبد اللطيف :-

التخطيط للتعليم الفنى فى ضوء مطالب خطة التنمية فى ج.م.ع. ، رسالة دكتوراه كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٤م .

أهتمت بالتخطيط للتعليم الفنى فى ضوء مطالب التنمية فى ج.م.ع . وأكدت على أهمية وضرورة التخطيط للتعليم الفنى ، نظرا للمشكلات التى تواجهه لاسيما فيما يتعلق بكفاءة نظام التعليم داخليا وخارجيا .

وأستخدمت تلك الدراسة فى معالجة عناصرها المنهج الوصفى ، فتناولت العلاقة بين التربية والتنمية ، وتوصيف الطرق المختلفة لتخطيط القوى العاملة ، ومسح وتحليل الاحصائيات الخاصة بقوة العمل فى قطاعات الانتاج المختلفة بصفة عامة وفى قطاع الانتاج الصناعى بصفة خاصة .

٤ـ دسوقي حسين عبد الجليل :

الكفاية الخارجية للتعليم الثانوى الصناعى فى مصر " دراسة تتبعية لبعض خريجيه ". رسالة ماجستير فى التربية (اصول التربية) ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٨١م .

اهتم هذا البحث بمناقشة أهم العوامل المحددة للكفاية الخارجية للتعليم الصناعى الثانوى ، وقد تناول البحث تلك المحددات من زاويتين :ـ

الزاوية الاولى : تناولت المحددات التى تتصل اتصالا مباشرا بالعملية التعليمية .

اما الزاوية الثانية : فقد تناولت محددات الكفاية الخارجية للتعليم الصناعى متمثلة فى المحددات التى لا يكون للعملية التعليمية تأثير مباشر عليها .

وقد استخدم الباحث فى معالجة هذا البحث على نوعين من المناهج المنهج الوصفى ، ومنهج دراسة الحالة ، وقد حرص على المزاوجة بين المنهجين نظرا لان كلا منهما يكمل الاخر ، وهو ما حقق فى النهاية أهداف البحث .

وقد استفاد البحث الراهن من هذه الدراسة فى ضرورة العمل على تدعيم الكفاية الذاتية للتعليم الصناعى ، ممثلة فى المؤسسة العامة للتعليم الفنى بما يحقق الاهداف التى يرمى اليها التعليم الفنى فى المملكة العربية السعودية .

ثم تناولت المسح لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخطط التعليم الفنى خلال ، الفترة من (١٩٦٠ — ١٩٧٠م) ، ووضع المعايير الخاصة لنقد وتقييم خطط التعليم الفنى كما وكيفا ، كذلك تناولت الدراسة نقد وتقويم خطة التعليم الصناعى .

وقد استفاد البحث الراهن من تلك الدراسة فى تحديد مشاكل نقص الايدى العاملة الفنية فى المملكة العربية السعودية وتقدم الحلول المناسبة لعلاج هذه المشكلة بما يتناسب مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية فى المملكة العربية السعودية .

٥- حافظ فرج أحمـــــد :-

التخطيط للتعليم الثانوى العام فى جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه فى التربية (أصول تربية) ، كلية البنات جامعة عين شمس ، ١٩٨١م .

اهتم هذا البحث بدراسة ومناقشة واقع التعليم بصفة عامة ، ثم التعليم الثانوى بصفة خاصة ، ومدى ارتباطها بالتخطيط وبالخطط التعليمية فـــى مصر ، محللا الخطط التعليمية ودورها فى مجال التنمية فى المجتمع المصرى .

واستخدم الباحث فى معالجة هذا البحث الدراسة الميدانية فـــى ضوء الخطة التعليمية الخمسية الاولى (٦٠/١٩٦٥م) ، والخطة الخمسيـــة التعليمية الثانية (٦٥/١٩٧٠م) ، والممتده حتى ١٩٧٢م ، ثم الخطـــة العشرين من ٧٢م/١٩٨٢م .

وقد أبرز مشكلات التخطيط فى التعليم الثانوى العام فى مصـــر والابعاد الرئيسية للتخطيط له .

وان كان هذا البحث لم يتناول التعليم الصناعى ، الا أنـــه استطاع أن يحدد بوضوح مشكلات التخطيط فى التعليم بصفة عامة ، وفـــى التعليم الثانوى بصفة خاصة ، وذلك بلارتباطهما بالانتماء الى مرحلة واحدة ، ولما كان التعليم الصناعى الثانوى يعقب المرحلة المتوسطة ، مثل التعلـــيم الثانوى العام ، فقد أمكن التنويه عن بعض العيوب فى التخطيط له ،وأحطنـاه بدراسة عن المشكلات التى تحد من نشره لامكان تلافيها وعلاجها .

تعريف بعض مصطلحات البحث

إن تحديد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث أمر ضروري وهام فهي من ناحية تمثل اللبنات لبناء كيان البحث ، ولأن عدم اجراء تحديد واضح ودقيق للمفاهيم والمصطلحات يؤدي إلى تباين النتائج ، وعدم وضوحها من ناحية أخرى .

وعلى ذلك فإن البحث الراهن يعتمد على المصطلحات التالية وهي :-

السياسة التعليمية :-

" هي الخطوط العامة التي تقوم عليها التربية التعليم ، وتنبثق في المملكة العربية السعودية من الإسلام الذي تدين به الأمة عقيدة وعبادة ، وخلقا وشريعة وحكما ، ونظاما متكاملا للحياه .

والسياسة التعليمية بالمملكة جزء أساسي من السياسة العامة للدولة " . (١)

السلم التعليمي :

" وهو يعني تصنيف المناهج التربوية في عدة مستويات ، يتوقع المجتمع من طلابه العاديين في سن معينة أن يجتازوها خلال مدة محددة " (٢)

---

(١) احمد عبد الرحمن العيسى ، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، الرياض ، دار اللواء ، ١٣٩٩ هـ ، (١٩٧٩ م) ص ٩ ، ١٠ .

(٢) وزارة المعارف ، مجلة التوثيق التربوي ، العدد الثالث عشر ، ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ ، ص ٢٣ .

الكفاية الخارجيـــــة :-

وتتمثل فى قدرة النظام التعليمى على الوفاء باحتياجات سوق العمل مـــن التخصصات المختلفة بالكم والكيف المناسبين ، وفى الوقت المناسب من العمالة الماهـرة المتعلمة والمدربة التى يوفرها هذا النظام " . (١)

الكفاية الكميـــــة :-

" ويقصد بها عدد التلاميذ الذين يخرجهم النظام بنجاح " . (٢)

الكفاية النوعيـــــة :-

" ويقصد بها نوعية التلميذ الذى يخرجه النظام التعليمى " . (٣)

التعليم المهـــــنى :-

" تعليم تم تصميمه لتحضير العمال المهرة للصناعة والزراعة والتجارة .. الخ ويتم تقديم هذا النوع من التعليم عادة فى المستوى الثانوى ، وتتضمن برامج التعليم المهنى على الدراسات العامة ، والتدريب العملى لتنمية المهارات اللازمة للمهنة المعنية والنظرية المتعلقة بها " . (٤)

---

(١) المرجع السابق (د سوقى حسين عبد الجليل ، الكفاية الخارجية للتعليم الثانوى الصناعى فى مصر) ، ص ٢٥ .
(٢) يرجع الى محمد احمد الغنام ، نحو استراتيجية الكيفغى التخطيط التربوى بيروت ، ١٩٧٢م ، ص ١٤ — ١٥ .
(٢) ، (٣) المرجع الاسبق : (محمد منير مرسى ، الادارة التعليمية اصولها وتطبيقاتها) ، ص ١٦١ .
(٤) مكتبة التربية لدول الخليج . دراسة مقارنة عن التعليم الصناعى فى دول الخليج العربى مكتب التنمية العربى لدول الخليج من ٢٥ ، ٢٨ ذى الحجة ، ١٤٠٠هـ ، ص ٧ .

الفصل الأول

أهمية التعليم الفنى فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية

(١) مفهوم التنمية وعلاقته بالناحية الاقتصادية والاجتماعية .

(٢) مدى ارتباط التعليم الفنى بالتنمية .

(٣) أهداف التعليم الفنى .

الفصل الاول

أهمية التعليم الفني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

هذا الفصل يحدد مايلي :-

أهمية التعليم الفنى فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ومن أجل ذلك تطرح التساؤلات التالية :-

١ - ما مفهوم التنمية وعلاقتها بالناحية الاقتصادية والاجتماعية ؟

٢ - ما مدى ارتباط التعليم الفنى بالتنمية ؟

٣ - ما أهداف التعليم الفنى فى المملكة العربية السعودية ؟

---

١) مفهوم التنمية وعلاقتها بالناحية الاقتصادية والاجتماعية :-

التنمية :-

" التنمية تعنى انبثاق ونمو كل الامكانيات والطاقات الكامنة فى كيان معين بشكل كامل وشامل ومتوازن سواء كان هذا الكيان فردا أو جماعة أو مجتمعا . " (١)

وهذا التعريف يتضمن عناصر أساسية من أهمها :-

١) أن التنمية عملية داخلية ذاتية، أى : أنها موجودة فى داخل المجتمع .

٢) أن التنمية عملية دينامية مستمرة ، أى : أنها ليست حالة ثابتة أو جامدة .

٣) أن التنمية لها طرق واتجاهات تختلف باختلاف المجتمعات وبتنوع الإمكانيات اللازمة .

---

(١) مرجع اسبق (منير المرسى سرحان ، فى اجتماعيات التربية) ، ص ٢٦٣ .

فالتنمية هى حركة مجتمع معين أوقطاع معين من المجتمع بالعلوم تقوم على العلم المفيد ، والمهارة البناءة والاتجاهات السليمة ،والقيم الرفيعة ،من أجل رفع مستوى معيشة أفراده وتحسين حياته ،وتحقيق مثل هذه الاهداف لا يكون الا بالتعليم .

ويتوقف معدل التنمية الى حد كبير على مستوى الثقافة ،وعلى درجة التعليم وعلى قوة الافراد ونشاطهم ،كما يتوقف على ما يتوفر لديهم من حوافز تدفعهم الى العمل .

والتنمية عملية رفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى للفرد وللمجتمع بغرض تحقيق الرفاهية لهما وتكامل عناصر حياتهما (١) ،ومعنى هذا أنه توجد أنواع من التنمية :ـ

ـ التنمية الاقتصادية .

ـ التنمية الاجتماعية .

ـ التنمية والتخطيط .

ـ التنمية والتربية .

التنمية الاقتصادية :ـ

" الحصول على أكبر قدر من الانتاج بأقل قدر من التكاليف،أى زيادة الدخل القومى للمجتمع كله عن طريق استخدام الموارد والطاقات الاقتصادية فى المجتمع سواء أكانت بشرية أم مادية أفضل استخدام دون تضييع أى قدر ولو ضئيل من فاعليته" (٢) كما يقصد أيضا بالتنمية الاقتصادية بصفة عامة" زيادة الناتج القومى بالنسبة لكل فرد من السكان " (٣)

---

(١) محمد منير مرسى ،عبد الغنى النورى ،تخطيط التعليم واقتصادياته ،دار النهضة العربية القاهرة ١٩٧٧م ،ص ١٤١ .

(٢) محمود السيد سلطان ،التخطيط التربوى على ضوء حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ط ـ ١٤٠٠/١٤٠١هـ ، دار الحسام ، القاهرة ،ص ٢٠ .

(٣) مرجع اسبق (محمد منير مرسى ، تخطيط التعليم واقتصادياته) ص ١٤٢ .

" ويمكن القول بان التنمية الاقتصادية تنصرف فى جوهرها الى زيادة الطاقة الانتاجية للاقتصاد " (١) ويعتبر التصنيع جوهر التنمية الاقتصادية ، وهكذا " يأتى النمو الاقتصادى السريع مصحوبا بازدياد نسبة الناتج الصناعى إلى جملة الناتج القومى " . (٢)

التنمية الاجتماعية :-

" هى التنمية التى تهتم بنمو الانسان ، وتكيفه مع بيئته تكيفا يحقق له حياة أفضل ، ورخاء أكثر ، وتقدما مطردا " . (٣) أى أن التنمية الاجتماعية هى التنمية التى لها الاهتمام بتنمية العلاقات والروابط الاجتماعية فى المجتمع ، ورفع مستوى الخدمات التى تحقق تأمين الفرد فى يومه وغده ، ورفع مستوياته الثقافية والصحية والاجتماعية ، وزيادة قدراته على فهم مشاكله . وحثه على التعاون مع أفراد المجتمع للوصول إلى حياة أفضل .

التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية :-

ويلاحظ أن كلا من التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية يؤثر ويتاثر بالجانب الآخر حتى اعتبر البعض أن هذا التقسيم مصطنع ، والهدف من التنمية الاقتصادية والاجتماعية هو بناء المجتمع ونموه ، فالتنمية الاجتماعية تسعى إلى تحقيق هذا الهدف بالتركيز على إحداث تغيرات وظيفية .

---

(١) عبد الحميد محمد القاضى : مقدمة فى التنمية والتخطيط الاقتصادى دار الجامعات المصرية بالاسكندرية ١٩٧٩م ، ص ٨٣ .

(٢) محمد زكى شافعى : التنمية الاقتصادية الكتاب الاول ط ٦٨ ، دار النهضة ص ٨٩ .

(٣) مرجع اسبق (محمد جمال برعى ، التدريب والتنمية) ، ص ٤ .

تزيد من قدرة الموارد البشرية على استغلال الطاقات المتاحة لدى المجتمع بأنواعها ، بينما تسعى التنمية الاقتصادية لتحقيقه بالتركيز على احدى التغيرات الهيكلية اللازمة ، لتوفير السلع وتقديم الخدمات التى يمكن أن ينتفع بها المجتمع لاستمرار بقائه ، ونموه نموا شاملا متكاملا .

" ومن هنا أصبحت العلاقة بين جوانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتفاعلها وتكاملها وتوازنها من أسس التنمية الشاملة ، التى يعتمد عليها فى الخطط التنموية الشاملة ، حتى يتحقق التوازن بين الجانب الاقتصادى والاجتماعى ، فى عمليات التنمية ومشروعاتها . كما تسعى كذلك هذه الخطط الى عدالة توزيع عائد التنمية على جميع فئات المجتمع وزيادة فرص الحياة الافضل للمواطنين

ويمثل قطاع التعليم ركيزة أساسية فى التنمية الشاملة ، فهو الاداة الفعالة لتنمية قدرات الافراد على تحمل أعباء التنمية فى مجالاتها الاستثمارية والانتاجية وأنشطة الخدمات والتنمية الادارية اللازمة لها ، ومن هنا كانت المواءمة المتوازنة بين نمو التعليم والنمو الاقتصادى والاجتماعى من المعايير الاساسية فى عصر التنمية الشاملة " . (١)

---

(١) مرجع أسبق (حافظ فرج أحمد ، التخطيط للتعليم الثانوى العام فى جمهورية مصر العربية ص ٩٤ ، ٩٥ .

وعلى هذا فان التنمية الشاملة هى : " ذلك الجهد المنظم الشامل المتكامل الذى تبذله الدولة ، لتحريك واستثمار كافة مواردها الانسانية والاقتصادية والاجتماعية ، من أجل مواجهة جميع نواحى التخلف والقضاء عليه ، نشدانا للتقدم الشامل " . (١)

التنمية والتخطيط :ـ

" لكى تحقق التنمية أهدافها لابد لها أن تعتمد على التخطيط ،والتخطيط هو العملية المقصودة التى تهدف الى احداث تطورات أو تغييرات بقصد الوصول الى تحقيق أهداف تنمية معينة وهى بذلك تتضمن عملية اختيار وتحديد أولويات على أساس من دراسة تطورات الماضى وعواملة وامكانات الحاضر واحتياجات المستقبل .

والتنمية لابد أن تعتمد على التخطيط لكى تحقق أهدافها ، ذلك لأن التخطيط أصبح اليوم من المسائل ذات الاهمية البالغة فى تحقيق أهداف التنمية اذ بدون اتباع أساليب التخطيط الاقتصادى مثلا لن نضمن تحقيق الاهداف المتعلقة بالتنمية الصناعية كما يصعب كذلك تحقيق معدلات نمو سريعة فى البلاد الصناعية .

(١) مرجع أسبق (محمود السيد سلطان ، التخطيط التربوى على ضوء حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية) ص ٢١ .

ولم تعد المشكلة تخطيط أو لا تخطيط ، وانما أصبحت على الصعيد العالمي تدور حول أهداف هذا التخطيط ، وتجويد وسائله واجراءاته .

ومن هنا اختلف التخطيط من بلد الى بلد حسب ظروفه الاقتصادية والسياسية فى اجراءاته وأهدافه وشموله ، وأصبح له من الشمول أنواع فمنه التخطيط الجزئى أو الكلىّ ، والتخطيط العام الشامل على النطاق القومى لمختلف الانشطة والقطاعات ، لاحداث تغيرات فى الهياكل الاقتصادية والاجتماعية أو لدمجها فى صورة متناسقة نحو أهداف معينة " (١) "وأصبح من المسلم به أن أسلوب التخطيط القومى ، هو أكثر الاساليب صلاحية لتحقيق الاهداف الاقتصادية ،والاجتماعية .

ومهما يكن من أمر التخطيط للتنمية ، ومهما يقال عنه فان له مفهوم يحدد طبيعته المثلى ،اذ هو دراسة علمية للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية ،وتحديد لاتجاهات حلها وتخصيص للموارد المتاحة أو التى يمكن الحصول عليها من رأس مال مادى وبشرى ،بحيث يؤدى هذا التخصيص الى أحسن استخدام للموارد ، ولتحقيق الاهداف المنشودة . " (٢)

---

(١) مرجع أسبق (حافظ فرج أحمد ،التخطيط للتعليم الثانوى العام فى جمهورية مصر العربية) ص ٩٥ .

(٢) حامد عمار ، اقتصاديات التعليم ،الطبعة الثانية عام ١٩٦٨ ،دار المعارف ص ١١٥ .

" والتخطيط من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية : عبارة عن عمليات للنهوض والتقدم المستند الى العمل والجهد الانسانى وعلى أساس تنظيم شامل لكل نواحى النشاط ، ولمختلف ميادين الاستثمار تنظيما متمشيا مع احتياجات المجتمع ، وموائما لظروفه واحواله ، وغاية هذا التنظيم وذلك الاستثمار ، هو تحقيق الرفاهية والخير للناس كافة ، ويمكن القول اجمالا ان خطة التنمية تعمل على تنظيم واستثمار طاقات الناس ومواردهم ، وعلى توفير أفضل الامكانيات والظروف التى تحقق أعلى مستوى منها ، وتؤكد خطة التنمية فى بلادنا ، أن استثمار الموارد البشرية لا يقل أهمية عن استثمار الموارد الطبيعية والمادية ، بل يزيد ، ويكون هذا الاستثمار فى أحسن صورة عندما تتوفر الظروف الملائمة للتنمية ، تلك الظروف التى أصبح قوامها العدل والاستقرار . " (١)

التنمية والتربية :

ان العلاقة وثيقة بين التنمية الشاملة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية من ناحية ، وبين التنمية البشرية التى تعد عن طريق التعليم والتدريب من ناحية أخرى ذلك أن اعتبار التعليم من مستلزمات التنمية الاقتصادية المؤثرة فى التنمية والذى مايزال فى حاجة الى مزيد من الدراسة والبحث .

---

(١) مرجع اسبق (حافظ فرج أحمد ، التخطيط للتعليم الثانوى العام) ص ٩٦ .

وان من أهم نتائج التعليم فى المجال الاجتماعى ــ كما هو الشأن فى المجال الاقتصادى ــ تمكين الافراد من القدرة على التفكير الخلاق الذى يطور مجالات الحياة الاجتماعية ونظمها وقيمها " (١) وترتبط دراسات تخطيط التعليم فى أوضح صورها بالخطط الاقتصادية والاجتماعية فى توفير القوى البشرية اللازمة لمختلف المجالات ، وعلى مختلف مستويات العمل " . (٢)

ولقد خضعت التربية لدراسات عديدة وأبحاث كثيرة ، أدت الى ابراز العلاقة بينها وبين التنمية ، ومن هذه الابحاث :ــ

فردريك هاريسون ، تشارلز مايز : (التعليم والقوى البشرية والنمو الاقتصادى ترجمة ابراهيم حافظ (مكتبة النهضة المصرية) القاهرة ١٩٦٦م .

محمود السيد سلطان : دور التربية فى خطة التنمية الاقتصادية) بحث ماجستير كلية التربية ــ جامعة عين شمس ، القاهرة ١٩٦٧م .

---

(١) مرجع اسبق (حامد عمار ، فى اقتصاديات التعليم) ص ٥٤ .

(٢) المرجع الاسبق (احمد رفعت عبد اللطيف ، التخطيط للتعليم الفنى فى ضوء مطالب التنمية فى الجمهورية العربية المتحدة) ص ٣١ .

وقد ثبت من هذه الدراسات والابحاث أن نجاح مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية مرتبط الى أبعد الحدود بتوفير احتياجاتها من الافراد الماهرين كما ونوعا ، وذلك عن طريق تخطيط هذه الاحتياجات في مختلف المستويات .

" كما أثبتت الابحاث أيضا : أن الفرق الكبير بين الدول المتقدمة والدول المتأخرة لا يرجع الى الفرق في الامكانيات الاقتصادية بقدر مايرجع الى الفرق في المستوى التعليمي والتكنولوجي لهذين النوعين من الدول ، لان التعليم أصبح يقوم بتحقيق المطالب الاقتصادية التي يحتاجها المجتمع ، عن طريق اعداد الافراد للاعمال الحاضرة والمستقبلة " . (١)

" وقد ثبت أيضا من الابحاث والدراسات أن الاحتياجات التربوية يمكن تقسيمها . الى احتياجات انتاجية استهلاكية معا ، فقد افترض شولتز أن ٥٠٪ من التربية كان استهلاكا " . (٢)

---

(١) المرجع السابق ص ٣١ . يرجع الى : محمود السيد سلطان ، دور التربية في خطة التنمية الاقتصادية ، بحث ماجستير كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة ١٩٦٧م ، ص ٤٤ .

(٢) نفس المرجع السابق ص ٤٤ .

" وقد ثبت أيضا أن للتربية عائدا اقتصاديا ، فقد أعزى دنسون فى بعض دراساته الاقتصادية أن ١٨ ٪ من النمو الاقتصادى فى الولايات المتحدة من سنة ١٩٢٩م الى سنة ١٩٥٧م يرجع الفضل فيها الى تقدم المعرفة ، ونتائج الابحاث العلمية ، وزيادة درجة التعليم بين الطبقة العاملة . " (١)

" وهناك دراسات كثيرة تؤكد أن العائد الذى يعود على الفرد من الاستثمار فى التربية يكون مرتفعا ، مثل الاستثمار فى رأس المال الطبيعى ، على الاقل فى اقتصاديات السوق فى بلد مثل أمريكا ، كما أن العائد الاجتماعى يكون مرتفعا أيضا ارتفاعا كبيرا فى جميع الاقتصاديات . " (٢)

وهناك دراسات اوربية وأمريكية أبرزها بحوث شولتز فى المجتمع الامريكى الذى يقوم على الاقتصاد الفردى ، وكان أهم ما يميز تلك الدراسات نظرتها الى العائد الاقتصادى للتعليم من ناحية العائد المباشر للفرد .

ومن الواضح أن هذه الدراسات تقوم على افتراض أن الدخل أو العائد

---

(١) المرجع السابق (أحمد رفعت عبد اللطيف ، التخطيط للتعليم الفنى فى ضوء مطالب التنمية فى الجمهورية العربية المتحدة) ، ص ٣٢ .

(٢) المرجع السابق ص ٣٢ ، يرجع الى (محمود السيد سلطان دور التربية فى خطة التنمية الاقتصادية) ص ٤٧ .

يعتبر نتيجة مباشرة للتعليم " . (١)

" فهناك دراسات أوربية وأمريكية أخرى ، هدفت الى معرفة أثر التعليم في عملية الانتاج ، ومدى مايسهم به التعليم باعتباره عاملا من عوامل الانتاج .

وتتبين من بعض الدراسات مثل التي قام بها (Solow) سولو عن اقتصاديات الانتاج غير الزراعي ، في الولايات المتحدة أن انتاجية الفرد في الساعة قد تضاعف في الفترة بين عامي ١٩٠٩ و ١٩٤٠م ، وأن نسبة ١٢,٥٪ من هذه الزيادة قد تعزى الى زيادة في رأس المال الحقيقي المستخدم ، وأما بقية الزيادة فانها تعزى الى التقدم التكنولوجي والعلمي " . (٢)

وبذلك لم يعد التعليم احدى الخدمات التي تقدمها الدولة للفرد ، ولم تعد الاموال التي تصرف عليه عملية استهلاكية ، بل أصبح عملية تكوين وبناء لرأس المال البشري ، الذي بغيره لا يمكن استثمار رأس المال المادي ، وأصبح التعليم عملية استثمارية منتجة تستهدف تنمية الطاقات الانسانية ، والقوى البشرية لخدمة أهداف الانتاج . . . والخدمات في المجتمع " . (٣)

---

(١) المرجع الاسبق (حامد عمار ، في اقتصاديات التعليم) ، ص ٥٣ .
(٢) المرجع السابق (حامد عمار ، في اقتصاديات التعليم) ، ص ١٤٠ . يرجع الى :- وثيقة على الآلة الكاتبة لمنظمة اليونسكو ، تقدمت بها الى مؤتمر التعليم والتنمية والاقتصادية والاجتماعية الذي عقد في سنتناجو عام ١٩٦٢م .
(٣) مرجع اسبق (احمد رفعت عبد اللطيف ، التخطيط للتعليم الفني في ضوء مطالب التنمية) ص ٣٣ ، في ج . ع . م .

تخطيط التربية على أساس حاجات المجتمع الاقتصادية و الثقافيـــة في القوى العاملـــة

لقد دار حوار علمي حول تخطيط التربية : هل نخططها على أساس حاجات الاقتصاد من القوى العاملة ؟ أم نخططها على أساس حاجـــات المجتمع الثقافية ؟ ام نخططها على أساس تحقيق الهدفين ؟ .

ونتيجة لاقتناع كل فريق بمدخل من هذه المداخل السابقـــة فقد وجدت طرق مختلفة فنية على كل مدخل من هذه المداخل ، لحساب حاجات المجتمع الثقافية ، ومنها حساب مخزون التربية بعدد سنـــوات الدراسة لجميع المراحل التعليمية ، وأنواعها وسحب ذلك على المستقبـــل لتقدر على أساسه تنبوءات المستقبل عن التربية ، وهذه الطريقة الأخـــيرة تدل على فكرة تقريبية واضحة عن تطوير مخزون الاجمالية للطاقة العاملـــة من زاوية العرض في سوق العمل فاذا قدر هذا العرض بصورة مستقلة أمكن مقابلته مع طلب التربية المقدر ، استنادا الى التنبوءات بحاجات القوى العاملة .

على أن هناك طريقة أخرى لتقدير حاجة المجتمع من التربيـــة استنادا الى معايير غير محددة وهى ما تسمى "بالطريقة الثقافية" وهـــى شبيهة الى حد ما بطريقة تقدير المعروض من التربية والتنبوء به انطلاقـــا

من مخزونها . (١)

وقد قوبل كل من المنهجين بنقد من رجال التربية والاقتصاد ونظرا لأن التربية لا تكون تربية الا اذا كانت فردية واجتماعية فى وقت واحد بمعنى ، أن التربية فى مدلولها الحرفى الأصيل تعنى " استخراج ما لدى الفرد من قدرات كامنة ، وتنميته خلقيا وعقليا حتى يصبح حساسا بالنسبة للاختبارات الفردية والاجتماعية ، قادرا على العمل والنشاط بمقتضى ما يختاره منها ، كما تعنى تمكين هذا الفرد من الاستجابة لدوره الاجتماعى عن طريق التعليم المنظم وتدريسه وتعويده النظام وتشكيل دراته وتنمية ذوقه والارتقاء به "(٢) وإن كان صحيحا وجوب اضطلاع التربية بصناعة القوى البشرية ، صناعة تمكنها من التكيف مع حاجات الجهاز الانتاجى وصحيح أيضا أن التربية تقدم للانتاج والاقتصاد خدمات لا تقل عن هذه المهمة ، ان هى تعهدت المواطن الفرد وأعدته اعدادا يمكنه من فهم العصر والمجتمع فهما عميقا وتمكنه أيضا من ادراك القوى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التى تؤثر فى المجتمع .

---

(١) المرجع السابق ص ٣٤ .
(يرجع الى : (محمود السيد سلطان ، دور التربية فى خطة التنمية الاقتصادية) ص ١٠٢ .

(٢) تيودور شيولتز : القيمة الاقتصادية للتربية ، ترجمة محمد الهادى عفيفى ومحمود السيد سلطان ، مكتبة الانجلو المصرية ، طبعة ١٩٧٥م ص ٢٩ .

" وتستطيع التربية أن تؤدى هذين الهدفين ، اذا ما اندمج المنهجان (منهج القوى العاملة) المعتمد على جعل حاجات القوى العاملة منطلقا للتربية ولأن تخطيط لها ، (والمنهج الثقافى) الذى يعتمد على تحليل حاجات التربية وإمكانياتها أساس ، والانطلاق من هذه الحاجات التربوية فى معزل عن دراسة " القوى العاملة " وفى اندماجها تكامل لا تناقض فيه ، ولا يمكن الاستغناء عن أحد المنهجين ، فى ظل خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، اذ أن منهج " القوى العاملة " فى التخطيط التربوى منهج ضرورى ولازم ، ولكنه لا يستغرق كل أهداف التعليم وغاياته " (١)

٢) مدى ارتباط التعليم الفنى بالتنمية :

- علاقة التعليم الفنى بالتنمية الشاملة :

ان التعليم الفنى هو المسؤول الأول عن اعداد القوى العاملة المؤهلة بواسطة التعليم والتدريب ، ولتحديد هذه المسئولية لا بد لنا من تحديد علاقة التعليم الفنى بالتنمية الشاملة ، اذ أن أى خطط توضع للتنمية الشاملة لا بد وأن تحدد أهدافها الأساسية من ناحية ، وتقدير حاجة

---

(١) المرجع الاسبق (احمد رفعت عبد اللطيف ، التخطيط للتعليم الفنى فى ضوء مطالب التنمية فى ج ٠م٠ع٠ ، ص ٢٥ .

يرجع الى : عبد الله عبد الدائم : مقدمة المترجم فى صحيفة التخطيط التربوى فى البلاد العربية ، مركز تدريب كبار رجال التعليم فى البلاد العربية - التنبوء بالحاجات التربوية والاجتماعية - وضع هـ . س بارنس (عدد خاص) السنة الثانية العدد السادس - تشرين الثانى ١٩٦٤م ص ٦ - ٨ .

الخطة من القوى العاملة على مختلف الاختصاصات والمستويات من ناحية ، وعلى ضوء ذلك يستطيع المسؤولون عن القطاع التعليمي الفني ، تحليل الاحتياجات من الايدى العاملة واعتبارها الحد الادنى لتحقيق أهداف الانماء الاقتصادى ووضع خطة لتطوير التعليم الفنى ، يهدف الى اعداد القوى العاملة المطلوبة لتحقيق أهداف خطة التنميه الشاملة .

ولكى تكون العلاقة بين التعليم الفنى وبين خطة التنمية مبنية على أسس سليمة لا بد من تحديد العناصر التاليه :-

أ - يجب أن يتم وضع نظام النمو التعليم الفنى والمهنى ، ليس فقط لمقابلة الحاجات القائمة من الايدى العاملة بل يجب أن يؤخذ فى الاعتبار حاجات المستقبل المرتقبة ، سواء كانت من ناحية الكم أو الكيف .

ب - من الضرورى ايجاد علاقة دائمة ووثيقة بين الجهات المسؤولة عن التعليم الفنى والمهنى ، وبين الجهات المسؤولة عن الصناعة والزراعة والتجارة بحيث يكون تحديد أهداف ونمو التعليم الفنى والمهنى متفقا عليه مع تلك الجهات وبذلك يتحقق هدف ربط التدريب بالعمل (١)

---

(١) الادارة العامة للتعليم الفنى بوزارة المعارف بالرياض ، التعليم الفنى والمهنى فى المملكة العربيه السعودية ، صفر ١٤٠١ هـ ص ١ ، ٢

تخطيط القــوى البشـــرية :-

وهذا يعنى " تقدير احتياجات الحاضر والمستقبل من الايدى البشريــه اللازمة للدفع بعجلة النمو الشامل الى الامام وذلك فى ضوء الاستراتيجيـــات المحددة التى تفرض اولوية الاحتياجات "(١) ولقد قامت أبحاث ودراســـــات كثيرة توضح دور رأس المال البشرى فى التنمية نذكر منها على سبيل المثال :-

١) " دراسات دينسون : التى توضح أثر التربية على النمو الاقتصادى فـــى الولايات المتحدة بين ١٩٢١ - ١٩٥٧ م .

٢) دراسات شولتز : التى توصلت الى مثل هذه النتائـــج .

٣) دراسات أوكرست : فى النرويج . حول عوامل زيادة الانتاج القومى بـــين ١٩٠٠ - ١٩٥٥ م والتى توصلت الى نتائج مماثلة (٢)

ولم تتناول هذه الابحاث حتى الان الا البلدان المتقدمة فى الغالـــب وكلها تشير الى اهمية الدور الذى تقوم به القوى العاملة فى تنمية الثروة القوميــة وزيادة الدخـل القومـــى .

---

(١) مدنى عبد القادر علاقى ، تنمية القوى البشرية ،طبعة ١٩٧٦م دار الشعب القاهـرة ٨٦ .

(٢) عبد الله عبد الدايم ،التربية فى البلاد العربية حاضرها ومشكلاتهـــا ومستقبلها . الطبعة الثانيه بيروت دار العلم للملايين مارس ١٩٧٦م صـــ ١٤٩ ، ١٥٠

وجاء التخطيط للقوى العاملة نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي ، فلقد أحدث هذا التطور تغيرا كبيرا في ترتيب الوظائف المختلفة ، وفي محتوياتها التعليمية ، وأصبح التعليم الفني والتدريب المهني المنظم يقع عليهما العبء الأكبر في أكساب المهارة للقوى العاملة الفنيه .

" وتعتبر عملية التخطيط للقوى العاملة الفنية عملية دائمة ومستمرة ، وتحتوى هذه العملية على تحليل علمي ، ودراسات احصائية ، وقرارات للتنفيذ ، ومراقبة ومتابعة للخطة ." (١)

---

(١) الادارة العامة للتعليم الفني والمهني ، ندوة بعنوان : التخطيط المتوازن في التعليم هو الاساس الاول للتنمية الاقتصادية) ووزارة المعارف بالرياض ، طبعة ١٣٩١ هـ ص ١٤ .

طرق تقدير القوى العاملة

لقد توصلت الدراسات التربوية الى طرق عديدة لتقدير القوى العاملة فبعض العلماء يؤيد طريقة التنبوء ، والبعض الاخر يؤيد طريقة الاسقاط ويوجد فريق ثالث يؤيد طريقة تحديد الأهداف .

الطريقة الاولى :-

وهى أبسط طرق تقدير الاحتياجات المستقبلية ، من القوى العاملة لفترة قصيرة ، وذلك بأن يطلب من المؤسسات القائمة ببيان احتياجاتها من القوى العاملة فى مدى زمنى قصير ، وهذه الطريقة لا تصلح لتقدير القوى العاملة فى المدى الطويل لأن المؤسسات التى تحتل وجودها بعد عشر أو عشرين عاما ، ربما لا تكون مثل الموجودة وقت اجراء عملية التقدير . (١)

---

(١) فردريك هاريسون ،تشارلز ماير ، التعليم والقوى البشرية والنمو الاقتصادى ، ترجمة ابراهيم حافظ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٦٦ م ص ٣١١ .

الطريقة الثانيــة :-

هى اتخاذ الاتجاهات الماضية الخاصة وسيلة لاسقاط احتياجات المستقبل وهى عبارة عن تحديد الاتجاهات الماضية الخاصة بتزايد عدد الافـــراد فى مهنة معينة ، ثم حساب الارتباط بينهما ، وبين العمالة الكلية ،والانتاج والسكان ، واجمالى الدخل القومى أو مجموعة من هذه التغيرات ، ثــم يستخدم جدول الانحدار الناتج فى اسقاط الاحتياجات الكلية فى كل مهنة (١)

الطريقة الثالثــة :-

طريقة احتياجات الاقتصاد من القوى العاملة البشرية ، وهى مبنيـــة على أساس حاجات الاقتصاد من القوى العاملة كما انها تعتمد على التغــيرات التى تحدث على الكفاية الانتاجيــة (٢)

وبذلك فهى تربط احتياجات البلاد من القوى العاملة بالطالـــب الاقتصادية وعيوب هذه الطريقة أنها لا تصلح لتقدير العمالة المستعجلة فـــى الزراعة كما انها ينقصها البيانات الواقعيــة .

---

(١) المرجــع الســابق صــ ٣١١
(٢) المرجع الســابق صــ ٣١٢

الطريقة الرابعة :-

(وهى طريقة الاهداف الاجتماعية) وهى طريقة تعترف بأن التعليم يحقق أكثر من الأهداف الاقتصادية ، وتفترض أن القوى العاملة الأكثر تعليما ، تعمل على النهوض بالنمو الاقتصادى ، وتكشف عن النواحى النقص فى نظام التعليم ، على ضوء الأهداف الاجتماعية والتربوية ، كما أنها تعالج حاجات المستقبل فى ضوء الزيادة فى السكان ، ويؤخذ عليها أنها تغفل المشكلات الاقتصادية (١)

الطريقة الخامسة :-

هى الطريقة التى اقترحها تنبرج ـ كوريا وهى (٢) تربط بين المطلوب من خريجى المدارس الثانوية العليا ، وبين معدلات معينة للنمو الاقتصادى " وتتضمن -

(١) المرجع السابق ص ٦١٥ ، ٣١٦

(٢) المرجع السابق ص ٣٠٧ .

هذه الطريقة أسلوبا رياضيا ، مبنيا على بعض الافتراضات التي تؤدي الى كثير من النقد ، لأنها تعتمد على التخمين من أى طريقة أخرى ، وبذلك ينقصها الموضوعية .

الطريقة السادسة :-

وهى طريقة (تحديد الأهداف) وتعتمد على المبادئ التالية :-

المبدأ الاول : تحديد أهداف معينة من القوى العاملة دون التميز بين القوى العاملة اللازمة لتحقيق الأهداف الاقتصادية أو اللازمة لتحقيق الأهداف الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية . (١)

المبدأ الثانى : عند وضع الاهداف تعمل مقارنات بين الاقتصاد القومى وغيره من اقتصاديات بعض الدول الاجنبية لأن معظم الدول فى العصر الحديث تتجه إلى تحديد أهدافها الاقتصادية والاجتماعية على ضوء بعض الدول المتقدمة. (٢)

المبدأ الثالث :- التركيز على الاهداف أكثر من التنبؤات ، عند تقدير احتياجات المستقبل ، بحيث يكون الغرض من تحديد الاهداف ، هو التأثير فى مسار النمو فى المستقبل ورسم طريقة العمل لو بصورة تمهيدية .

المبدأ الرابع : شمول احتياجات تنمية الموارد البشرية بحيث يرتبط بالأهداف التعليمية سائر الأهداف الوثيقة الاتصال كأهداف التدريب أثناء الخدمة ، وأهداف برامج حوافز العمل ، وأهداف فرص كافية للعمل ، وأهداف تحسين المهارات . (٣)

---

(١) المرجع السابق ص ٣٢١ .

(٢) المرجع السابق ص ٣٢٣ ، ٣٢٤ .

(٣) المرجع السابق ص ٣٢٩ .

أهداف التعليم الفني

من مواصفات الخطة التربوية الناجحة " أن تعتمد على أبعاد واهداف واضحة اذ أن عدم وضوح الهدف يجعل المخطط فى شك منها ، ويجعل كل العمليات المتصلة بها مذبذبة متأرجحه مما يؤدى الى ضياع الجهد والوقت والمال ، فالتخطيط السليم يعتمد أول ما يعتمد على أهداف محدده معلومة "(١) وهذه الاهداف فى مجموعها تعبر عن " الغرض الذى يسعى الانسان الى تحقيقة ، وقد رسم له الطريقة والوسيلة التى من شأنها أن تحقق هذا الهدف .

" فالهدف هو الذى يوجه الوسائل المستخدمة لتحقيقة ، والاهداف لا تقل خطرا وأهمية عن الوسائل ، بل ان التكامل والتفاعل بين كل من الاهداف والوسائل ، ومراجعة كل منهما على ضوء الآخر يعتبر من أهم الأمور لكل من يتصدى له .

فالاهداف دون وسائل مناسبة مشتقة من طبيعتها ، قد تتحول الى شعارات لا تغير من الواقع ، والوسائل من ناحية أخرى دون أهداف واضحة مفصلة قد تتحول الى أجراءات روتينية تجمد الواقع ، ولا تدفعة الى الامام (٢)

---

(١) مرجع أسبق (محمد على حافظ ، التخطيط للتربية والتعليم) ص ١٢٠ .

(٢) احمد عبد الرحمن عيسى ، فى اصول التربية وتاريخها ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، ١٣٩٨ هـ ص ٣٧ ، ٣٨ .

والعمل التربوى - شأنه شأن أى عمل انسانى آخر - يتطلب وضوحا فى الاهداف التى تواجهه وتضمن له الاستمرار ، ذلك أن تحديد محتوى التعليم واختيار وسائلة ، والتعرف على مشكلاته ، وتقويم نتائجه ، لا بد أن يكون فى ضوء أهداف واضحة ، مشتقة من المطالب الملقاه عليه ، والتى يسعى الى تحقيقها فى كل مرحلة من مراحل تطوره خلال العرض السابق نستخلص ما يلى :-

"اذن فمن واجبنا عند التخطيط لاية مرحلة تعليمية أن تحدد اهدافها العامه التى تشترك فيها مع غيرها من المراحل ، وأهدافها الخاصة التى تتميز بها عن غيرها من المراحل ، وهو لا يخرج عن الوصول بكل ناشىء فى نهاية الدراسة بالمرحلة - ايا كانت الى مستوى من النمو يمكنه من أن يعترك الحياه ، ويدخل فى مجالاتها الصناعية .(١)

واذا كانت كل مرحلة تعليمية تعد منتهية فى ذاتها ، الا ان المراحل التعليمية كلها تشترك فى أهداف معينة تتفق فى اسسها وأصولها مع الاهداف العامة للتعليم ، ثم تتفاوت فيما بينها فى القدر الذى تحققه من كل هدف من هذه الاهداف ، وأن هذا القدر يختلف باختلاف المستويات التى تسعى المراحل التعليمية للوصول اليها .

---

(١) مرجع اسبق (محمد على حافظ ،التخطيط للتربية والتعليم) ص ٢١٦ ، ٢١٧

ومن هنا تظهر الضرورة الملحة لتوضيح الأهداف العامة للتعليم ثم الأهداف العامه للتعليم الفنى ، وأخيرا أهداف التعليم الصناعى لمعرفة مدى ارتباط اساليب التعليم المختلفة ، فيما تهدف اليه وهو اعداد المواطن السلم الصالح ، وهو المحصلة النهائية لاى نظام تعليمى .

أولا : الاهداف العامة للتعليم فى المملكة العربية السعودية .

---

١) فهم الاسلام فهما صحيحا متكاملا ، وغرس العقيدة الاسلامية ونشرها وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الاسلامية وبالمثل العيا ، واكسابه المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة ، وتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ، وتهيئة الفرد ليكون عضوا نافعا فى بناء مجتمعه .

٢) تنمية روح الولاء لشريعة الاسلام ، وذلك بالبراءة من كل من نظام أو مبدأ يخالف هذه الشريعة ، واستقامة الأعمال والتصرفات وفق احكامها العامة .

٣) النصيحة بكتاب الله وسنة رسوله ،وصيانتهما ورعايتهما وحفظهما ،وتعهد علومهما والعمل بما جاء فيهما .

٤) تزويد الفرد بالأفكار والمشاعر ، والقدرات اللازمة لحمل رسالة الاسلام .

٥) تحقيق الخلق القرآني فى المسلم ،والتأكيد على الضوابط الخلقية لاستعمال المعرفة " انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق ".

٦) تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة فى بناء أمته ، ويشعر بمسئولياته لخدمة بلاده والدفاع عنها .

٧) تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية ، والخبرات المختلفة التى تجعل منه عضوا عاملا فى المجتمع .

٨) تنمية احساس الطلاب بمشكلات المجتمع الثقافية و الاقتصادية والاجتماعية ، واعدادهم للاسهام فى حلها .

٩) تأكيد كرامة الفرد وتوفير الفرص المناسبة لتنمية قدراته ، حتى يستطيع المساهمة فى نهضة الأمة .

١٠) دراسة ما فى هذا الكون الفسيح من عظيم الخلق ، وعجيب الصنع ، واكتشاف ما ينطوى عليه من أسرار قدرة الخالق ، للاستفادة منها وتسخيرها لرفع كيان الاسلام واعزاز أمته .

١١) بيان الانسجام التام بين العلم والدين فى شريعة الاسلام ، فان الاسلام دين ودنيا ، والفكر الاسلامى يفى بمطالب الحياة البشرية فى أرقى صورها فى كل عصر .

١٢) تكوين الفكر الاسلامي والمنهجي لدى الافراد ليصدروا عن تصور اسلامي موحد ، فيما يتعلق بالكون والانسان والحياة ، وما يتفرع عنها من تفصيلات .

١٣) رفع مستوى الصحة النفسية ، باحلال السكينة في نفس الطالب وتهيئة الجو المدرسي المناسب .

١٤) تشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العلميين ، وتقوية القدرة على المشاهدة والتأمل ، وتبصير الطلاب بآيات الله في الكون ، وما فيه وادراك حكمة الله في خلقه ، لتمكين الفرد من الضطلاع بدوره الفعال في بناء الحياة الاجتماعية ، وتوجيهها توجيها سليما .

١٥) الاهتمام بالانجازات العالمية في ميادين العلوم والآداب والفنون المباحة واظهار أن تقدم العلوم ثمرة لجهود الانسانية عامة ، وابراز ما أسهم به أعلام الاسلام في هذا المجال وتعريف الناشئة برجالات الفكر الاسلامي ، وبيان نواحي الابتكار في آرائهم وأعمالهم في مختلف الميادين العلمية والعملية .

١٦) تنمية التفكير الرياضى والمهارات الحسابية ، والتدريب على استعمال لغة الأرقام ، والافادة منها فى المجالين العلمى والعملى .

١٧) تنمية مهارات القراءة ، وعادة المطالعة ، سعيا وراء زيادة المعارف .

١٨) اكتساب القدرة على التعبير الصحيح فى التخاطب ، والتحدث والكتابة ، والتفكير المنظم .

١٩) تنمية القدرة اللغوية بشتى الوسائل التى تغذى اللغة العربية ، وتساعد على تذوقها ، وادراك نواحى الجمال فيها أسلوبا وفكرة .

٢٠) تدريس التاريخ دراسة منهجية ، مع استخلاص العبرة منه وبيان وجهه نظر الاسلام فيما يتعارض معه ، وابراز المواقف الخالدة فى تاريخ الاسلام ، . . وحضارة أمته ، حتى تكون قدوة لأجيالنا المسلمة . تولد لديها الثقة والايجابية .

٢١) تبصير الطلاب بما لوطنهم من أمجاد اسلامية تليدة ، وحضارة انسانية عريقة ، ومزايا جغرافية وطبيعية واقتصادية ، وبما لمكانته من أهمية بين أمم الدنيا.

٢٢) فهم البيئة بأنواعها المختلفة ، وتوسيع آفاق الطلاب بالتعرف على مختلف اقطار العالم ، وما يتميز به كل قطر . من انتاج وثروات طبيعية ، مع التأكيد على ثروات بلادنا ومواردها الخام ، ومركزها الجغرافى والاقتصادى ، ودورها السياسى القيادى فى الحفاظ على الاسلام ، والقيام بواجب دعوته واظهار مكانة العالم الاسلامى ، والعمل على ترابط أمته .

٢٣) تزويد الطلاب بلغة أخرى من اللغات الحية على الاقل بجانب لغتهم الأصلية ، للتزود من العلوم والمعارف والفنون والابتكارات النافعة ، والعمل على نقل علومنا ومعارفنا الى المجتمعات الأخرى ، واسهاما فى نشر الاسلام وخدمة الانسانية .

٢٤) تعويد الطلاب العادات الصحية السليمة ، ونشر الوعى الصحى .

٢٥) إكساب الطلاب المهارات الحركية التي تستند الى القواعد الرياضية والصحية لبناء الجسم السليم . حتى يؤدى الفرد واجباته فى خدمة دينه ومجتمعه بقوة وثبات .

٢٦) مسايرة خصائص مراحل النمو النفسى للناشئين فى كل المراحل ، ومساعده الفرد على النمو السوى روحيا وعقليا وعاطفيا واجتماعيا ، والتأكيد على الناحية الروحية الاسلامية . بحيث تكون هى الموجه الأول للسلوك الخاص والعام للفرد والمجتمع .

٢٧) التعرف على الفروق الفردية بين الطلاب . توطئة لحسن توجيههم ومساعدتهم على النمو وفق قدراتهم واستعدادهم وميولهم .

٢٨) العناية بالمتخلفين دراسيا . والعمل علي ازالة ما يمكن ازالته من أسباب هذا التخلف ، ووضع برامج خاصة دائمة ومؤقتة وفق حاجاتهم .

٢٩) التربية الخاصة والعناية بالطلاب المعوقين جسميا وعقليا ، عملا بهدى الاسلام الذى يجعل التعليم حقا مشاعا بين جميع أبناء الأمة .

٣٠) الاهتمام باكتشاف الموهوبين . ورعايتهم ، واتاحة الامكانيات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم فى اطار البرامج العامة ، بوضع برامج خاصة لهم .

٣١) تدريب الطاقة البشرية اللازمة وتنويع التعليم ، مع الاهتمام الخاص بالتعليم المهنى .

٣٢) غرس حب العمل فى نفوس الطلاب والاشادة به فى سائر صوره ، والحض على اتقانه . والابداع فيه ، والتأكيد على مدى أثره فى بناء كيان الأمة

ويستعان على ذلك بما يلى :-

أ - تكوين المهارات العلمية ، والعناية بالنواحي التطبيقية في المدرسة بحيث يتاح للطالب الفرصة للقيام بالأعمال الفنية واليدوية ، والاسهام في الانتاج ، واجراء التجارب في المختبرات والورش والحقول .

ب - دراسة الأسس العلمية التي تقوم عليها الأعمال المختلفة حتى يرتفع المستوى الآلي للانتاج الى مستوى النهوض والابتكار .

٢٣) ايقاظ روح الجهاد الاسلامي ، لمقاومة أعدائنا ، واسترداد حقوقنا ، واستعادة أمجادنا ، والقيام بواجب رسالة الاسلام .

٢٤) اقامة الصلات الوثيقة التي تربط بين أبناء الاسلام ، وتبرز وحدة الأمة . (١)

ان ذكرنا لأهداف التعليم العام هو محاولة لمعرفة موقع التعليم الفني الصناعي من الأهداف العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية .

وباستعراض الأهداف العامة للتعليم العام في المملكة يتبين مدى العناية بالتعليم الفني الصناعي به كأحد الأهداف التي

---

(١) ابراهيم عباس نتو ، افكار تربوية ، الكتاب العربي السعودي (٤١) ، تهامة ، جدة ، المملكة العربية السعودية في ١٩٨١م - ١٤٠١هـ ص ٣١ - ٣٤ .

يهدف لها التعليم العام ، كما يتوضح لنا فى الاهداف التالية وهى :

رقم ٨ ، رقم ٩ ،رقم ١٠ ، رقم ١٤ ، ١٥ ، رقم ٢٢ ، رقم ٢٧ ، رقم ٣١ ، رقم ٣٢ .

ثانيا : الاهداف العامة للتعليم الفنى فى المملكة العربية السعودية :

أهداف الخطط الخمسية الاولى والثانية والثالثة بالمملكة :

* قبل أن نبدأ فى ذكر أهداف التعليم الفنى ينبغى أن نلاحظ الحقائق التاليـة :

أ - اننا نعمل فى مجتمع متطور ، سائر بخطى سريعة نحو البناء والتصنيع ، بحاجة الى الايدى المهنية والفنية ، على مستوى عال من التدريب والتأهيل .

ب - أننا نعمل فى مجتمع ليس لديه فكرة واضحة تماما عن الصناعة وحياة المصانع ، والتكنولوجيا ، ومدى سرعة تقدمها فى خدمة الانسانية .

جـ - أننا نعمل فى مجتمع نام ، يفضل عدد كبير من شبابه الدراسات النظرية والاكاديمية ، ويعزفون عن الاعمال المهنية والفنية وهذا شأن كل مجتمع فى هذه المرحلة من تاريخه .

د - أننا نعمل مع شباب ينتمى معظمهم الى عائلات ذات دخل محدود

لهذا كله ولكى يكون التعليم الفنى متمشيا مع خطة التنمية فى المملكة ، وقادرا على اعداد القوى العاملة ، التى تتطلبها النهضة الصناعية ، والزراعية ، والتجارية ، والعمرانية ، واستنادا على سياسة الدولة التعليمية ، فقد حدد التعليم الفنى أهدافه العامة على النحو التالى :-

١) ان هدف التعليم الفنى والمهنى هو اعداد الفرد اللازم للقيام بالأعمال المهنية والفنية ، فى مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية والخدمات العامة . التى تساهم فى رفع مستوى الاقتصاد الوطنى .. سواء كان ذلك بالعمل الحر لدى الشركات ، أو المؤسسات الأهلية ، أو الحكومية أو فى القطاع العام . هذا بالاضافة الى تزويدهم بالثقافة الاسلامية العامة والتى تساهم فى انماء الشخصية وتكوين الخلق الرفيع ، والايمان القوى . كما تقوى المقدرة على التفاهم والتفكير والتكيف حسب البيانات المتغيرة .

٢) ان هدف التعليم الفنى والمهنى ، هو اعداد الأفراد المهنيين والفنيين على مختلف طبقاتهم ، واختصاصاتهم ، وذلك طبقا لمتطلبات الخطة القومية للقوى العاملة فى المملكة ، وأن يكون

قادرا على التوسع طبقا لهذه المتطلبات .

٣) أن تكون أسس التعليم الفنى والمهنى مبنية على قاعدة عريضة من العلوم الفنية والمهنية بحيث يصبح من السهل فى المستقبل أن يكيف الفرد نفسه ويتجاوب مع التطور السريع فى علم التكنولوجيا " العلوم التقنية ".

٤) أن يكون التعليم الفنى والمهنى منظما يستطيع أى فرد أن يلتحق به ويواصل تعليمه لأقصى ما تستطيعه امكانياته العقلية والجسمية أى أن يكون سلم التعليم الفنى والمهنى سلما مفتوحا .

٥) أن يكون التعليم الفنى والمهنى قادرا على تطوير ورفع مستوى الفنيين والمهنيين الذين تخرجوا منه ، وايقافهم على التطور التى تحرزه العلوم والفنون فى مجال تخصصاتهم .

٦) أن تكون للمدارس والمعاهد الفنية والمهنية صفتين أساسيتين الأولى : صفة تدريبية تربوية يكتسب فيها الطالب مهارته والصفة الثانية صناعية انتاجية يكتسب فيها الطالب الخبرة الصناعية ،ويتعرف على حياة المصانع ومتطلباتها .

٧) أن يؤكد فى جميع مراحل التعليم الفنى والمهنى على كرامة العمل اليدوى والمهنى، ومدى مساهمته فى نمو وازدهار المجتمع.

٨) أن يساهم التعليم الفنى والمهنى فى ايقاف الهجرة الداخلية وذلك بنشر المدارس المهنية الثانوية فى مختلف قرى المملكة، ويجب أن تكون هذه المدارس ليست لتدريب الابناء فقط، بل مرجعها فنيا ومهنيا لجميع سكان القرية، وجزءا متمما لتلك المجتمعات، كما يجب ان تكون تلك المدارس ذات طابع خاص تستمد هدفها من مجتمع القرية، وتكييف نفسها على هدى ذلك.

٩) أن يتبنى التعليم المهنى بالنسبة لخريجيه، خطة تنمية وتنشيط المصانع الصغيرة، ويساهم فى ذلك عن طريق التخطيط والارشاد والتوجيه والمتابعة، وتشجيع الطلبة على تكوين الجمعيات التعاونية المهنية والفنية.

وهكذا اقام التعليم الفنى بتحديد أهدافه على ضوء أهداف الخطة الخمسية الاولى، واستمر فى تطبيقها فى الخطة الخمسية الثانية والتى بدأها فى عام ١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٥م والخطة الخمسية

الثالثة التى بدأت عام ١٤٠١ هـ الموافق ٨٠/١٩٨١م. (١)

ثالثا : أهداف التعليم الصناعى فى المملكة العربية السعودية :

" تهدف الى تحقيق الأهداف الخاصة التالية الى جانب الأهداف العامة للتعليم الفنى :

(١) اعداد القوى البشرية اللازمة بالمملكة العربية السعودية لمزاولة الأعمال الصناعية المختلفة فى المجالات التالية :-

١ الهندسة الميكانيكية وفروعها .

٢ الهندسة الكهربائية وفروعها .

٣ الراديو والتليفزيون .

٤ الالكترونات الصناعية .

٥ البتروكيماويات .

٦ الهندسة المدنية .

٧ مجالات التدريب الصناعى .

٨ دورات تدريب أعمال الصيانة .

(٢) وكما يهدف التعليم الصناعى الى سد حاجات المملكة من العاملين المؤهلين فى سائر الميادين والمستويات ، ويسعى أيضا الى استغلال الطاقات التى يمكن أن تعمل فى هذا المجال على ضوء الامكانات الموجودة .

(٣) أن يكون التعليم الفنى والمهنى قادرا على تطوير ورفع مستوى الفنيين والمهنيين الذين تخرجوا منه ، وابقائهم على التطور الذى تحرزه العلوم والفنون فى تخصصاتهم .

(٤) أن يكون للمدارس والمعاهد الفنية والمهنية صفتين أساسيتين الاولى صفة تدريبية تربوية ، يكتسب فيها الطالب الخبرة الصناعية ويتعرف على حياة المصانع ومتطلباتها .

(٥) أن يؤكد فى جميع مراحل التعليم الفنى والمهنى على كرامة العمل اليدوى والمهنى ومدى مساهمتها فى نمو وازدهار المصنع .

(٦) أن يساهم التعليم الفنى والمهنى فى ايقاف الهجرة الداخلية وذلك بنشر المدارس المهنية الثانوية فى مختلف قرى المملكة ويجب أن تكون هذه المدارس ليست لتدريب الابناء فقط ، بل مرجعا فنيا ومهنيا لجميع سكان القرية ، وجزءا متمما لتلك المجتمعات كما يجب أن تكون تلك المدارس ذات طابع خاص تستمد هدفها من مجتمع القرية ، وتكييف نفسها على هدى ذلك .

(٧) التوسع فى برامج التعليم التجارى الثانوى وفى المعاهد الفنية العليا للعلوم المالية والتجارية ، وذلك لتخريج القوى العاملة

اللازمة للقطاع الصناعى والتجارى ، والقادرة على تقديم الخدمات فى المجالات التالية :

أ - الادارة الصناعية

ب - اعداد برامج الكمبيوتر

جـ - الأعمال الفندقية .

(٨) أن يتبنى التعليم المهنى بالنسبة لخريجيه حياة تنمية وتنشيط المصانع الصغيرة . ويساهم فى ذلك عن طريق التخطيط والارشاد والتوجيه والمتابعة وتشجيع الطلبة على تكوين الجمعيات التعاونية المهنية والفنية ."(١)

من استعراضنا للأهداف العامة للتعليم الفنى فى المملكة ، وأهداف التعليم الصناعى فى المملكة نلاحظ تكرارا فى بعض الأهداف وذلك شىء طبيعى ، لأن التعليم الفنى هو الاطار العام لعدة أنواع من التعليم وهى الصناعى والتجارى والزراعى .

لهذا كان من الطبيعى أن تتكرر بعض الأهداف فترد فى أهداف التعليم الفنى باطاره الأوسع ، ثم فى اطاره الخاص بالصناعى .

---

(١) المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف - الادارة العامة للتعليم الفنى ، دراسة عن الخطة النامية للتعليم الفنى والمهنى (صناعى ، تجارى ، زراعى).

الفصل الثانـــى

حاجة المملكة الى الأيدى العاملة الفنيـــة الصناعيـــة

- قوة العمل فى المملكة العربية السعودية .
- تصنيف قوة العمل حسب النشاط الاقتصادى
- تصنيف قوة العمالة حسب الفئات الوظيفية
- تصنيف قوة العمل حسب مستوى التحصيل العلمى .
- القوى العاملة فى القطاع الصناعى .

الفصل الثانى

حاجة المملكة الى الأيدى العاملة الفنية الصناعيـــــــة

هذا الفصل يحدد " مطالب التنمية الشاملة من القوى العاملة عامة والقوى العاملة الصناعية اللازمة للقطاع الصناعى خاصة "

لذا فان هذا الفصل يحاول أن يحدد أوضاع العمالـــــة فى المملكة العربية السعودية وأن يقوم بتحليلها ، وتحليل التنبـــــؤات الخاصة بها ، لتحديد مطالب التنمية منها .

ولذلك فانه يعالج النقاط التالية :

- حصر قوة العمل .
- توزيع قوة العمل وتصنيفها حسب النشاط الاقتصادى
- توزيع قوة العمل وتصنيفها حسب الفئات الوظيفيـة .
- توزيع قوة العمل وتصنيفها حسب مستوى التحصيـــــل العلمى .
- القوى العاملة فى القطاع الصناعى .

يتسم الاقتصاد السعودى بسمات أربع وهى : اعتماده على الدخل من البترول ، والتزامه بمبدأ الحرية الاقتصادية ، وسد النقص فى القوى العاملة ، والتقدم السريع فى جميع مجالات القطاعات الاقتصادية . ولقد أدى التقدم فى مختلف المجالات الاقتصادية فى العقد الماضى الى زيادة حجم الطلب على القوى العاملة بكافة مستوياتها ، بما يقوى المعروض منها ، مما دعا إلى توظيف عدد كبير من الأجانب فى كثير من الأعمال الهامة وخاصة تلك التى تتطلب مستويات عالية من العلم والخبرات ، وتعتبر سياسة الاستعانة بالخبرات الأجنبية كحل جزئى فقط لمشاكل القوى العاملة فى المملكة وتعتمد الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المملكة العربية السعودية أساسا على :-

١ - رفع معدلات الناتج المحلى الاجمالى .

٢ - تنمية الموارد البشرية وحتى يتمكن مختلف أفراد المجتمع من المساهمة الايجابية فى زيادة الانتاج والمشاركة الفعالة فى دفع عجلة التنمية.

٣ - تنويع مصادر الدخل القومى وتقليل درجة اعتماده على البترول عن طريق زيادة نسبة مساهمة القطاعات الانتاجية الأخرى فى الناتج المحلى الاجمالى . (١)

---

(١) سعيد عبود السامرائى ،اقتصاديات الأقطار العربية ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٨م ، ص ٤٨٢ ، ص ٤٨٣ .

"وستواصل خطة التنمية الثالثة إرساء استراتيجية التنمية الاقتصادية على أساس نفس الأهداف الرئيسية الثلاثة التى سارت على هديها خطة التنمية الثانية وهى :-

١) تنويع القاعدة الاقتصادية .

٢) تنمية القوى البشرية للملكة .

٣) تحقيق التنمية المتوازنة التى تضمن تنمية كل المناطق ، وافادة قطاعات المجتمع كافة من ثمار التنمية ، وذلك من خلال برامج الرعاية والتنمية الاقتصادية ومساندة الجهود والانجازات الفردية . (١)

" وان درجة التقدم لا تقاس بما لدى المجتمعات من موارد طبيعية ومادية فقط، وانما تتوقف درجة التقدم ايضا على القوى البشرية القادرة على صنع التقدم واستغلال الثروات الطبيعية على احسن وجه . ذلك أن الجهد البشرى هو الذى يؤدى بصورة اساسية الى التقدم .

فالعنصر البشرى لازم لتعبئة رأس المال ، واستغلال الموارد الطبيعية وايجاد الاسواق ، واقامة المصانع وتطوير اساليب الانتاج الى غير ذلك من مقومات التقدم فى عصرنا الحاضر .

وتنمية الموارد البشرية تعنى عملية زيادة المعارف والمهارات والقدرات لدى جميع الافراد فى المجتمع وتوجيهها بحيث تحقيق الصالح العام للفرد والمجتمع . ويمكن وصفها من الناحية الاقتصادية بانها تجميع رأس المال البشرى واستثماره بصورة فعالة فى تطور النظام الاقتصادى (٢)

---

(١) مرجع أسبق (خطة التنمية الثالثة ، ١٤٠٠ / ١٤٠٥ هـ) ، ص ٨٩ .

(٢) سيد ابراهيم الجيار ، دراسات فى التجديد التربوى ، مكتبة غريب القاهرة الطبعة الأولى ١٩٧٨ م ، ص ٧٩ .

وهكذا تبين للباحث أن لا تنمية بدون قوى بشرية ، وأن توفير القوى البشرية يحتاج إلى تخطيط وفقا لمتطلبات التنمية الشاملة ، والقوى البشرية وفق تخطيطها في حاجة إلى إعداد ، وهذا الإعداد هو من صلب عمل التربية ، وبالتالي فإن التعليم الفني عامة ، والتعليم الصناعي خاصة ، عليه مسؤوليات تجاه إعداد فئات فنية من القوى العاملة ، وهذا يتطلب منا معرفة مطالب التنمية من القوى العاملة الفنية ، التي يقع مسئولية إعدادها على التعليم الفني .

وإذا كان من مهام هذا البحث تحديد مطالب التنمية الشاملة في المملكة من القوى العاملة عامة ، والقوى العاملة اللازمة للقطاع الصناعي خاصة ، ولذلك فإن على الباحث أن يحدد أوضاع العمالة في المملكة ، وأن يقوم بتحليلها وبتحليل التنبوءات الخاصة بها ، لتحديد مطالب التنمية منها ، وذلك الارتباط الوثيق بين التخطيط للتعليم عامة ، والتعليم الفنى خاصة ، وبين احتياجات التنمية من القوى العاملة .

ولابد للتعليم الفنى أن يستجيب إلى ما تحتاج الية التنمية الشاملة في المملكة ، من أفراد يعملون فى مجالات الانتاج المختلفة ، لأن من الأهداف الرئيسية للتربية ، أن تهيئ للسوق الاقتصادية ، حاجتها من العمال المختلفين فى شتى مستويات العمل وأنواعه .

والصعوبة التى تقابل تنفيذ مشروعات خطط التنمية فى المملكة العربية السعودية هى إيجاد الطاقة العاملة المدربة القادرة على تسيير عمليات الانتاج . فنحن نصطدم عند وضع مشروعات التنمية ، بالنقص في الكوادر المتوسطة اللازمة لتنفيذ برامج هذه التنمية ، " لأن التجربة الميدانية والنظرية الاقتصادية تثبتان أن أهم عنصر من عناصر القاعدة الإنتاجية هو الطاقة البشرية " (١)

ويتطلب حصر قوة العمل توزيعها وتصنيفها على فروع النشاط الاقتصادى وعلى حسب الفئات الوظيفية ضمن كل فرع من فروع النشاط الاقتصادى ، واخيراً على حسب مستوى التحصيل العلمى .

---

١ ـ على بن طلال الجهنى ، موضوعات اقتصادية معاصرة ، الطبعة الاولى ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م الكتاب العربى السعودى رقم تسعة ، جدة ، تهامة ، ص ٣٩

والغرض من هذا التحليل هو معرفة مدى الاتفاق أو التصور في الاعداد الموجودة بين قوة العمل وبين مطالب التنمية ، وذلك لأن التخطيط لا بد أن يكون شاملا وخاصة اذا نظرنا الى مشكلة هذا البحث التي تتمثل في مشكلة الكوادر المتوسطة التي يقع عليها العبء الأكبر في النهوض بالانتاج الصناعي وغيره من القطاعات الاقتصادية الأخرى والتي تقع مسئولية اعدادها على التعليم الفني والتدريب المهني .

قـوة العمل فى المملكة العربية السعودية :-

برزت أهمية توافر البيانات الاحصائية عن السكان منذ أن دخلت المملكـــة عهد التطور الاقتصادى ، وذلك من اجل تيسير المشروعات الاقتصادية .

وقد ازدادت اهمية الحصول على البيانات الاحصائية بدرجة كبيرة بعد أن - انشأت الحكومة السعودية وزارة التخطيط ، والتى من مهامها زيادة الفعاليـــة الاقتصادية ، وتطوير القوى البشرية .

وتحقيقا لهذه الاهداف فقد انشأت الحكومة السعودية مصلحة الاحصـــاءات العامة ، والتى أوكلت اليها مهمة ايجاد كافة البيانات الاحصائية .

لذا سيعتمد الباحث فى هذا التصنيف والتحليل على الاحصاءات المتوفـــرة سواء الاحصاءات العامة ، أو احصاءات خطط التنمية الثالثة ١٤٠٠ / ١٤٠٥ هـ.

لقد بلغ عدد سكان المملكة العربية السعودية فى تعداد السكان ١٩٧٤ م / ١٣٩٤ هـ " (٧٠١٢،٦٤٢ر٧ نسمة)" (١) ومعروف من الدراسات السكانيـــة للبلاد التى تمارس اجراء الاحصاءات الدورية : " أن احتمالات الولادات للذكـــور تساوى احتمالات الاناث أى أن كل منهما تبلغ ٥٠ ٪ من نسبة المواليد ، وان حصل هناك اختلافات تكون هذه الاختلافات محدودة لا تتجاوز ١ ٪ " (٢) ويشكـــل " هؤلاء السكان فى مجموعهم (١٠٢١١ر١٠٠٠) أسرة ، ومن العدد الاجمالـــى للسكان يشكل المستقرون (١٢٨،٦٤٢ره فردا ، والباقى وهو ١٠٨٣٤ر٠٠٠ .

---

(١) محمد أحمد الرويثى ، سكان المملكة العربية السعودية ، منشورات دار اللواء ، الطبعة الثانية لعام ١٤٠٠ هـ ، ص ٣٥ .

(٢) عبد الرحمن صادق الشريف ، جغرافية المملكة العربية السعودية ، دار المريخ ، الرياض ، الجزء الاول الطبعة الاولى ١٩٧٧ م ، ص ١٣٢ .

من البدو والرحـــل .[1]

١ - تأتي المنطقة الشمالية الغربية في المقدمة من حيث عدد السكـان "٣٧٫٨٣ ٪ من جملة سكان عام ١٩٧٤م". [2]

٢ - المنطقة الوسطى في المركز الثاني "٢٢٫٦٥ ٪ من اجمالي عـــدد السكان" [3]

٣ - المنطقة الجنوبية الغربية (١٧٫٥٧ ٪ من اجمالي عدد السكان). [4]

٤ ، ٥ - المنطقة الشرقية والمنطقة الشمالية .

---

(١) وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، والمؤشر الإحصائي ، الريـاض ، وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، العدد الاول ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م ، ص ١١١ .

(٢) مرجع أسبق محمد احمد الرويثي ، سكان المملكة العربية السعودية ، ص ٤٣ .

(٣) المرجع السابق، ص ٤٧ .

(٤) المرجع السابق ، ص ٤٨ .

* ويتطلب تنفيذ خطة التنمية الثانية زيادة كبيرة فى القوى البشرية فى المملكة العربية السعودية ، وفى عام ١٣٩٥ هـ كان حجم معدل نمو القوى العاملة السعودية غير كاف وكان كفيلا بالحد من تنفيذ الخطة بنجاح فتم وضع سياستين رئيسيتين لحل هذه المشكلة .

١ - فقد زيدت العناصر الأجنبية فى القوى العاملة فى المملكة .
٢ - كما تم وضع برنامج نشط لتوسيع تعليم السعوديين وتدريبهم .

ومع أن السياسة الأخيرة هى اجراء طويل المدى فى أساسه الا أنه تم تحقيق تقدم ملموس خلال الخطة الثانية فى زيادة عدد مؤسسات التعليم والتدريب ، على الرغم من أن هذا التوسع فى التعليم قد حد من تدفق الأفراد نحو الالتحاق ضمن القوى العامة ،وقد تم تعويض ذلك باستخدام المزيد من العمال الأجانب وتحسين مستوى مهارات الأيدى العاملة السعودية . (١)

وخلال خطة التنمية الثانية ازداد معدل نمو القوى العاملة المدنية فى المملكة بما يقارب ٢ر٧ ٪ فى السنة ،ويعادل ضعف النسبة

---

(١) مرجع أسبق (خطة التنمية الثالثة) ، ص ٥٣ .

النسبة التي تحققت خلال خطة التنمية الأولى والتي كانت ٣ر٨٪ . وخلال نفس الفترة انخفضت نسبة العاملين السعوديين الى مجموع القوى العاملة من ٧٢٪ الى ٥٧٪ تقريبا ، وهذا بطبيعة الحال ناتج عن عاملين :-

أ - الزيادة في عدد الأجانب الوافدين الى المملكة بالمقارنة مع النمو الأقل في عدد المواطنين السعوديين الملتحقين بالقوى العاملة.

ب - وانخفاض نسبة اشتراك السعوديين بالمقارنة مع ثبات مشاركة القوى العاملة الأجنبية .

ويوضح الجدول رقم (١) التالي أن معدل نمو العنصر غير السعودي بلغ ٥ر١٦٪ خلال خطة التنمية التالية ، بينما بلغ معدل النمو في عدد السعوديين ٤ر٢٪ في السنة وكذلك حدث تغير مماثل في نسبة القوى العاملة من النساء" فعلى الرغم من أن نصيبهن من المجموع الاجمالي ظل في حدود ٦٪ الا أن نسبة معدلات النمو في عدد العاملات الاجنبيات كان أكبر بكثير". (١)

---

(١) المرجع السابق (خطة التنمية الثالثة) ، ص ٥٢ .

جدول رقم (١)

النمو فى عدد القوى العاملة المدنية

١٣٩٥ — ١٤٠٠ هـ

	١٣٩٥ هـ (آلاف)	١٤٠٠ هـ (آلاف)	متوسط النمو السنوى ٪ ١٣٩٥ / ١٤٠٠ هـ
ذكور	١٦٥١ر١	٣٢٣ر٢	٧ر١
اناث	٩٦	١٤٨	٩ر٠
المجموع	٧٤٧ر١	٤٧١ر٢	٧ر٢
منهم			
سعوديون	٢٥٣ر١	٤١١ر١	٢ر٤
غير سعوديين	٤٩٤	٠٦٠ر١	١٦ر٥

• وخلال فترة الخطة الثانية ظلت نسبة مشاركة العاملين غير السعوديين من الرجال ثابتة عند ٩٠٪ تقريبا ، بينما نقصت نسبة مشاركة السعوديين العاملين من الذكور فى سن الثانية عشرة - فما فوق من ٦٩٪ الى ٦٥٪ تقريبا . وهذا النقص كان نتيجة لزيادة عدد الملتحقين فى البرامج التعليمية والتدريبية وكما هو موضح فى الجدول التالى رقم (٢) نقص معدل العاملين الذين تتراوح أعمارهم مابين ١٢-١٩ سنة من ٣٧٪ فى ١٣٩٥ هـ الى ٢١٪ عند نهاية خطة التنمية الثانية . كما نقص معدل العاملين الذين هم فى سن ٦٠ عاما أو أكثر بسبب تحسن الظروف الاجتماعية

على كافة المستويات فى المملكة والعدد المتزايد من المتقاعدين في سن مبكرة . ويرجع ثبات العاملين من غير السعوديين إلى الترتيبات الادارية باستثناء بعض العرب) حيث لا يسمح للذكور بالاقامة فى البلاد إلا اذا كان لديهم تصاريح عمل سارية المفعول " (١) .

" جدول رقم (٢) "(٢)

يوضح مشاركة الذكور السعوديين فى القوى العاملة

فى ١٣٩٥ هـ ، ١٤٠٠ هـ (٪)

فئة العمر	١٣٩٥ هـ	١٤٠٠ هـ
١٢ - ١٩	٣٧	٢١
٢٠ - ٢٩	٨٣	٨٣
٣٠ - ٤٤	٩٥	٩٥
٤٥ - ٥٩	٨٨	٨٨
٦٠ -	٥١	٤٦
كافة الذكور	٦٩	٦٥

---

(١) المرجع السابق ، ص ٥٤ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٥٤ .

هيكل العمالة

أولا : تصنيف قوة العمل حسب النشاط الاقتصادى :

توزيع قوى العمل حسب النشاط الاقتصادى ، يوضح الأنشطة التى تتركز فيها قوة العمل ،والتصنيف النسبى لكل نشاط منها . ويفيد ذلك فى التخطيط لهذه الأنشطة ، ويمكن على ضوئه اعادة توزيع قوى العمل على الأنشطة المختلفة ، طبقا للمخطط المعد لها والمستهدف منها .

وتصنيف قوة العمل حسب النشاط الاقتصادى فى القطاعات الرئيسية ، يشمل القطاعات الانتاجية ، وقطاع الخدمات ، والقطاع الحكومى كما هو موضح فى الجدول رقم (٣) التالى : (الخطة الخمسية الثالثة مصدر سابق ص ٥٥) .

* جدول رقم (٣) [1]

يوضح العمالة حسب النشاط الاقتصادى (المصدر : تقديرات وزارة التخطيط)

١٣٩٤ هـ / ١٣٩٥ هـ ، ٩٩ / ١٤٠٠هـ

النشاط الاقتصادى	العمالة ٩٤ / ١٣٩٥ هـ آلاف	العمالة ٩٤ / ١٣٩٥ هـ نسبة مئوية	العمالة ٩٩ / ١٤٠٠ هـ آلاف	العمالة ٩٩ / ١٤٠٠ هـ نسبة مئوية	معدل النمو السنوى ٩٤ / ٩٥ ـ ٩٩ / ١٤٠٠هـ
١) القطاعات الانتاجية :	٦ر٩٨٨	٦ر٥٦	٩ر١٠٧ر١	٨ر٤٤	٣ر٢
الزراعة	٠ر٦٩٥	٨ر٣٩	٨ر٥٩٨	٢ر٢٤	٩ر٢
التعدين	٤ر٣	٢ر٠	٣ر٧	٣ر٠	٥ر١٦
النفط والصافى	٤ر٢٧	٦ر١	٠ر٣٦	٥ر١	٦ر٥
الصناعة والتحويلية	٤ر٧٤	٢ر٤	٢ر١٠٤	٢ر٤	٠ر٧
المرافق	١ر١٦	٩ر٠	٥ر٣١	٣ر١	٤ر١٤
البناء والتشييد	٣ر١٧٢	٩ر٩	١ر٣٣	٣ر١٣	٩ر١٣
٢) قطاع الخدمات :	٢ر٥١١	٣ر٢٩	٣ر٠٤٢ر١	٢ر٤٢	٣ر١٥
التجارة	٦ر١٥٣	٨ر٨	٦ر٣١٠	٦ر١٢	١ر١٥
النقل	٥ر١١٤	٥ر٦	٦ر٢١٤	٧ر٨	٤ر١٣
المالية وخدمات الاعمال	١ر١٣	٨ر٠	٨ر٣٤	٤ر١	٦ر٢١
المجتمع والخدمات ، الاجتماعية	٠ر٢٣٠	٢ر١٣	٣ر٤٨٢	٥ر١٩	٠ر١٦
٣) الحكومى *	٧ر٢٤٦	١ر١٤	٠ر٣٢١**	٠ر١٣	٤ر٥
اجمالى (١+٢+٣)	٥ر٧٤٦ر١	٠ر١٠٠	٢ر٤٧١ر٢	٠ر١٠٠	١ر٧

* العمالة المدنية فقط .

** هذه الارقام الخاصة بالعمل الحكومية تحتوى على ٦ر٤٩ ألف عامل وهو الرقم المقدر اعمال الاجراليوى لعام ٩٩/ ١٤٠٠ هـ .

(١) المرجع السابق ، ص ٥٥

" لم يحدث التغيير في تكوين القوى العاملة وحدها ، بل حدث أيضا تغير ملموس في هيكل العمالة ، ففي حين ازداد إجمالي العمالة بمعدل ٧ر٢ ٪ في السنة ، فإن الزيادة في كل قطاع على حدة اختلفت بشكل واضح ، وقد ظهرت أسرع نسبة للنمو في قطاع الخدمات ، إذ بلغ معدلها ٣ر١٥ ٪ في السنة أما العمالة في القطاعات الانتاجية فقد نمت بشكل بطيء حيث كان متوسط النمو ٢ر٢ ٪ فقط في السنة مما أدى إلى انخفاض حصة هذه القطاعات من العمالة الاجمالية من ٥٧٪ الى ٤٥٪ . في الوقت الذي زاد فيه عدد موظفي الحكومة بحوالي ٤ر٥ ٪ في السنة ، مما قلل حصة الحكومة في اجمالي العمالة من ١٤٪ الى ١٣٪ كما هو موضح في الجدول السابق (٣) فان الاتجاهات في هذه القطاعات تعكس التغيرات في النشاطات الفرديـة .

أما في مجال الزراعة التي تعتبر أكبر القطاعات من حيث العمالة ، ولا سيما السعوديين ، فقد واجهت نقصا كبيرا في العمالة ، نظرا لفرص العمل المتاحة في القطاعات الأخرى ، والتي تقدم أجورا أعلى وظروفا أكثر اغراء ، وخلال الفترة يقدر انخفاض العمالة في القطاع الزراعي بما يزيد عن ٩٦٠٠٠ شخص مما ساهم في نسبة انخفاض خطة القطاع في العمالة الاجمالية من ٤٠ ٪ عام ١٣٩٥/٩٤ هـ الى ٢٤٪ . بنهاية الخطة ، وبالرغم من زيادة العمالة في قطاع البناء والتشييد بنسبة ١٤ ٪ في السنة . خلال الفترة مما عوض انخفاض العمالة في القطاع الزراعي الذي يعتبر أحد القطاعات الانتاجية ، الا أن النمو الحقيقي في العمالة كان في قطاعات الخدمات . حيث ارتفعت العمالة بأكثر من نصف مليون عامل " (١)

---

(١) المرجع السابق ، ص ٥٤ ، ٥٥ .

ونلاحظ من الجدول رقم (٣) أيضا أن القوى العاملة قد ازداد عددها من حوالي ١ر٧٥ مليون في ١٣٩٥ هـ الى حوالي ٢ر٤٧ مليون في سنة ١٤٠٠ هـ وتوضح توقيعات خطة التنمية الثالثة أن العمالة المدنية سوف تزيد من ٢ر٤٧ مليون في عام ٩٩/١٤٠٠ هـ الى ٢ر٦٣ مليون في ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ"، كما يتضح لنا من الجدول رقم (٤) :-

جدول رقم (٤)

"يوضح توقيعات العمالة المدنية في المملكة" (١)

في المدة ٩٩/١٤٠٠هـ الى ١٤٠٠ / ١٤٠٥

الجنسية / الجنس	العمالة المدنية (بالآلاف)			معدل النمو السنوى
	٩٩/٤٠٠	٤٠٠/٤٠٥	الفرق	النسبة المئوية
سعوديون / ذكور	١٣٠٨ر٤	١٤٣٧ر٤	١٢٩	١ر٩
غير سعوديين	١٠١٤ر٩	١٠٢٣ر٩	٩	٠ر٢
الجملة	٢٣٢٣ر٣	٢٤٦١ر٢	١٣٨	١ر٢
سعوديات	١٠٣ر٠	١٢٠ر٠	١٧	٣ر١
غير سعوديات	٤٤ر٩	٤٤ر٩	صفر	—
الجملة	١٤٧ر٩	١٦٤ر٩	١٧	٢ر٢
جملة السعوديين	١٤١١ر٤	١٥٥٧ر٤	١٤٦	١ر٩
" غير السعوديين	١٠٥٩ر٨	١٠٦٨ر٨	٩	٢ر
المجموع	٢٤٧١ر٢	٢٦٢٦ر٢	١٥٥	١ر٢

(١) المرجع السابق ، ص ٩٨ .

وسوف تسجل نسبة السعود بين الذكور (من ١٢ فاكثر) المشتركين في القوى العاملة انخفاضا قليلا من ٣ر٦٥٪ الى ١ر٦٤٪ خلال السنوات الخمس، وهذا في أساسه نتيجة مباشرة لاتساع برامج التعليم والتدريب.

وسوف يؤثر هذا العامل المدرسي بصفة خاصة، على نسبة اشتراك فئات العمر من ١٢ - ٩٠ سنة، وانخفاض نسبة اشتراك فئة العمر هذه هو ثمن الاستثمار في تنمية المجتمع مستقبلا .

ومن ناحية أخرى، فلن يكون هناك سوى اختلاف بسيط في التنمية الكلية لاشتراك المرأة السعودية، اذ يتوقع نتيجة لاتساع نظام التعليم أن يزيد عدد النساء المتعلمات، اللائي يجدن فرصا للعمل - وبخاصة في المدن . ومع ذلك فسوف يقابل هذه الزيادة الهديدة نقص في عدد العاملات في الزراعة، وخاصة بين فئات الأعمار الصغيرة، نظرا لزيادة العامل المدرسي . وكذلك سيبقى متوسط نسب اشتراك المرأة السعودية خلال الخطة الثالثة في حدود ٦٪ تقريبا. (١)

---

(١) المرجع السابق ص ٩٧ .

* جدول يوضح العرض والطلب

على القوى العاملة * (١)

١٤٠٠ / ١٤٠٥ هـ

جدول رقم (٥)

الطلب الجديد على العمالة المدنية : بالآلاف	
القطاعات الانتاجية (باستثناء الزراعة والبناء والتشييد)	٧٨ر٠
قطاع الخدمات (بما في ذلك الدولة)	٢٢٢ر٠
قطاع النفط	١٠ر٠
الجملة	٣١٠ر٠
القوى البشرية المعروضة للوظائف الجديدة :	
سعوديون	٢٣٦ر٠
غير سعوديين (مهرة)	٧٤ر٠
الجملة	٣١٠ر٠

(١) المرجع السابق ، ص ٩٨ .

" وأن الزيادة المتوقعة فى حجم القوة العاملة خلال الخطة الثالثة هو ١٥٥،٠٠٠ عامل . ويمثل زيادة سنوية قدرها ٢ر١ ٪ ، وهذه الزيادة من الناحية العددية ، تمثل الفرق بين فرص التوظيف المدنية الجديدة (٣١،٠٠٠) والعدد المقدر للأفراد الذين سوف يهجرون الزراعة (٧٠،٠٠٠) وقطاع البناء والتشييد (٨٥،٠٠٠) . ونظرا للحد من زيادة عدد العمال الأجانب ، فسوف تزداد القوة العاملة السعودية الإجمالية بمقدار (٩٠٠٠) موظف مؤهل . هذا الرقم هو أيضا صافى الفرق بين أل - (٧٤،٠٠٠) عامل فى الوظائف الجديدة ، وبين ال (٦٥،٠٠٠) عامل (معظمهم من العمال غير المهرة) الذين سوف يغادرون المملكة بسبب الفائض فى عدد العاملين فى قطاع البناء والتشييد . وفي الوقت نفسه ستكون الزيادة الصافية فى القوى العاملة الوطنية للأعمال المدنية هى (١٤٦،٠٠٠) ". (١)

---

(١) المرجع السابق ، ص ٩٧ .

جدول يوضح التغييرات في العمالة المدنية في خطة التنمية الثالثة (١)

العمالة المقدرة في عام ٩٩/١٤٠٠هـ وفي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ حسب النشاط الاقتصادي

جدول رقم (٦)

النشاط الاقتصادي	العمالة (بالالاف)		النسبة المئوية للتغيير ٩٩/١٤٠٠ - ١٤٠٤/١٤٠٥	النسبة المئوية لتوزيع العمال	
القطاعات الانتاجية	٩٩/١٤٠٠هـ	١٤٠٤/١٤٠٥		٩٩/١٤٠٠	١٤٠٤/١٤٠٥هـ
الزراعة	٥٩٨ر٨	٥٢٨ر٨	(١١ر٧)	٢٤ر٢	٢٠ر١
الصناعات التعدينية الاخرى	٧ر٣	٩ر٨	٣٤ر٢	٠ر٣	٠ر٤
الصناعات التحويلية الاخرى	١٠٤ر٢	١٦٤ر٢	٥٧ر٦	٤ر٢	٦ر٣
المرافق	٣١ر٥	٤٧ر٠	٤٩ر٢	١ر٣	١ر٨
البناء والتشييد	٣٣٠ر١	٢٤٥ر١	(٢٥ر٧)	١٣ر٤	٩ر٣
اجمالي القطاعات الانتاجية	١ر٠٧١ر٩	٩٩٤ر٩	(٧ر٢)	٤٣ر٤	٣٧ر٩
قطاعات الخدمات					
التجارة	٣١٠ر٦	٣٣٩ر٦	٩ر٣	١٢ر٦	١٢ر٩
النقل	٢١٤ر٦	٢٧٤ر٦	٢٨ر٠	٨ر٧	١٠ر٥
المالية	٣٤ر٨	٤٤ر٨	٢٨ر٧	١ر٤	١ر٧
الخدمات الاخرى	٤٨٢ر٣	٥٠٥ر٣	٤ر٨	١٩ر٥	١٩ر٢
الحكومة*	٣٢١ر٠**	٤٢١ر٠**	٣١ر٢	١٣ر٠	١٦ر٠
اجمالي قطاعات الخدمات	١ر٣٦٣ر٣	١ر٥٨٥ر٣	١٦ر٣	٥٥ر٢	٦٠ر٣
المجموع الفرعي للقطاعات غير النفطية	٢ر٤٣٥ر٢	٢ر٥٨٠ر٢	٦ر٠	٩٨ر٦	٩٨ر٢
قطاع النفط	٣٦ر٠	٤٦ر٠	٢٧ر٨	١ر٤	١ر٨
اجمالي النشاط الاقتصادي	٢ر٤٧١ر٢	٢ر٦٢٦ر٢	٦ر٣	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠

* باستثناء العسكريين ** تحتوى العمالة الحكومية هذه على ٤٩ر٦ الف عامل وهم عمال الاجر اليومي لعام ٩٩/١٤٠٠هـ والذين لايصنفون ضمن الخطة المدنية.

(١) المرجع السابق ، ص ٩٩

"جدول يوضح التغيرات في العمالة المدنية في خطتي التنميـــــة" (١)

الثانية والثالثة (مقارنة العمالة حسب النشاط الاقتصادى)

جـــدول رقـــم (٧)

النشاط الاقتصادى	الزيادة في حجم العمالة بالالاف		معدل النمو السنوى ٪	
	الخطة الثانية	الخطة الثالثة	الخطة الثانية	الخطة الثالثة
القطاعات الانتاجية				
الزراعـــة	(٩٦ر٢)	(٧٩ر٠)	(٢ر٩٤)	(٢ر٤٦)
الصناعات التعدينية الاخـــرى	٣ر٩	٢ر٥	١٦ر٥١	٦ر٠٧
الصناعات التحويلية الاخـــرى	٢٩ر٨	٦٠ر٠	٦ر٩٧	٩ر٥٢
المرافـــق	١٥ر٤	١٥ر٥	١٤ر٣٧	٨ر٢٣
البناء والتشييـــد	١٥٧ر٨	(٨٥ر٠)	٩٣ر٨٩	(٥ر٧٠)
اجمالى القطاعات الانتاجيـــة	١١ر٧	(٧٧ر٩)	٢ر٦	(١ر٤٨)
قطاعات الخدمات				
التجـــارة	١٠٧ر٠	٢٩ر٠	١٥ر١٢	١ر٨٠
النقـــل	١٠٠ر١	٦٠ر٠	١٣ر٣٤	٥ر٠٥
الماليـــة	٢١ر٧	١٠ر٠	٢١ر٥٨	٨١ر٥
خدمات اخرى	٢٥٢ر٣	٢٣ر٠	١٥ر١٦	٠ر٩٤
الحكـــومة	٧٤ر٣	١٠٠ر٠	٥ر٤١	٥ر٥٧
اجمالى قطاعات الخـــدمات	٦٠٥ر٤	٢٢٢ر٠	١٢ر٤٦	٣ر٠٦
المجموع الفرعي للقطاعات الاقتصادية غير النفطية	٧١٦ر١	١٤٥ر٠	٧ر٢١	١ر١٦
قطاع النفط	٨ر٦	١٠ر٠	٥ر٦١	٥ر٠٢
اجمالى النشاط الاقتصادى	٧٢٤ر٧	١٥٥ر٠	٧ر١٤	١ر٢٢

(١) المـــرجـــع السابـــق ص ١٠٠

* ويوضح الجدولان السابقان رقم ٦ / ورقم ٧ التغيرات فى العمالة فى القطاعات المدنية خلال خطة التنمية الثالثة ، ومقارنة معدلات النمو بين خطتى التنمية الثانية والثالثة ، ويتضمن الجدول الأول أيضا مقارنة النسبة المئوية لتوزيع العمالة حسب النشاط الاقتصادى فى عام ١٤٠٠ مع النسبة المقدرة لعام ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ وقد ارتفع حجم العمالة خلال خطة التنمية الثانية بمقدار : ٧٢٥٫٠٠٠ عامل ، فى حين أن النمو المقدر فى خطة التنمية الثالثة سيكون ١٥٥٫٠٠٠ عامل فقط. ويمثل هذا انخفاضا فى معدل النمو فى العمالة من ٧٫٢ ٪ سنوياً . فى خطة التنمية الثانية الى ١٫٢ ٪ خلال خطة التنمية الثالثة .

تقدر الزيادة فى العمالة فى القطاع الخاص غير النفطى بحوالى ٤٥٫٠٠٠ عامل أى بمعدل ٠٫٤ ٪ سنويا بينما يقدر النمو فى العمالة فى القطاع العام (موظفو الخدمة المدنية) بحوالى ١٠٠٫٠٠٠ موظف . خلال السنوات الخمس القادمة[1]*.

---

(١) المرجع السابق ص ٩٩ .

ثانيا : تصنيف قوة العمالة حسب (الفئات الوظيفية) :

نظرا لأن هذا العصر يشهد تغيرات اساسية فى المهن حيث تظهر مهن جديدة وتنقرض مهن أخرى أو تتناقص أهميتها ، لذا فان معرفة التوزيع المهنى حسب الفئات الوظيفية ، يساعدنا في اعداد القوى العاملة للمهن المطلوبة ، سواء بتأهيل المستخدمين منها ، أو بتطوير المتاح منها ، فى الاتجاه الذى تحتاجه البلاد . وهذا يساعدنا في تجنيب تخريج أفراد غير ملائمين للسوق الاقتصادية ، مما يؤدى الى انعدام البطالة بنوعيها بين الخريجين .

ومما هو جدير بالذكر أن البيانات الاحصائية ، التى توضح الخصائص المهنية للعمالة ، والمهن الجديدة والمستحدثة ، والمهن التى تتناقص أهميتها ، غير متاحة بشكل تفصيلى ودقيق .

وهذا الأمر يحتم ضرورة القيام بحصر القوى العاملة وتصنيفها فى المملكة العربية السعودية ، ولهذا سيعتمد الباحث فى تصنيف قوة العمل حسب الفئات الوظيفية ، على الاحصاءات المتوفرة لدينا وهى تقديرية .

جدول رقم (٨)

" يمثل تقدير القوى العاملة السعودية حسب الفئات الوظيفية " (١)

١٣٩٥ — ١٤٠٠ هـ بالآلاف

الفئة الوظيفية	١٣٩٥	١٤٠٠	الزيادة خلال الفترة
مديرون	٧ر٤	٨ر٧	١ر٣
مهنيون	٤٨ر٤	٥٢ر٩	٤ر٥
فنيون ومساعدون	٢٥ر٠	٣٣ر٤	٨ر٤
كتبة	٦٧ر٥	٩٩ر٦	٣٢ر١
موظفو مبيعات	٨٢ر٣	٩٧ر٢	١٤ر٩
عمال خدمات	١٠٥ر٢	١٣٤ر٥	٢٩ر٣
مشغلون	٤٠ر٠	٥٧ر١	١٧ر١
عمال مهرة	٧٠ر١	٩٣ر٥	٢٣ر٤
عمال شبه مهرة	١٧٠ر٠	٢٦٥ر٠	٩٥ر٠
عمال غير مهرة	٢٤٤ر٠	٢٩٦ر٤	٥٢ر٤
مزارعون	٣١١ر٢	٢٨١ر٠	(٣٠ر٢) نقص
بدو	١١٤ر٩	٩٨ر٧	(١٦ر٢)
المجموع	١٢٨٦ر٠	١٥١٨ر٠	٢٣٢ر٠

(١) مرجع أسبق (خطة التنمية الثانية) ص ٣٣١ .

جدول رقم (٩)

"يمثل تقدير القوى العاملة غير السعودية حسب الفئات الوظيفية" (١)

١٣٩٥ / ١٤٠٠ هـ بالآلاف

الفئة الوظيفية	١٣٩٥	١٤٠٠	الزيادة خلال الفترة
مديرون	٦ر٣	١٢ر٤	٦ر١
مهنيون	١٥ر٧	٢٣ر٥	٧ر٨
فنيون ومساعدون	٣١ر٤	٨١ر٣	٤٩ر٩
كتبة	٣١ر٤	١٢١ر٨	٩٠ر٤
موظفو مبيعات	٤٧ر١	١١٢ر٦	٦٥ر٥
عمال خدمات	٤٧ر١	١٤٥ر٢	٩٨ر١
مشغلون	٢٥ر١	٥١ر٤	٢٦ر٣
عمال مهرة	٤٧ر١	١٠١ر٩	٥٤ر٨
عمال شبه مهرة	٦٢ر٨	١٦٢ر٥	٩٩ر٧
المجموع	٣١٤ر٠	٨١٢ر٦	٤٩٨ر٦

(١) المرجع السابق ، ص ٣٣٢ .

جدول رقم (١٠)

" يمثل العمال المقدرة فى عام ٩٩/ ١٤٠٠ هـ وفى عام ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ" (١)

حسب المجموعات الوظيفية

المجموعات الوظيفية الرئيسية	٩٩/١٤٠٠ هـ		١٤٠٤/١٤٠٥هـ	
	العمالة بالالاف	النسبة المئوية للتوزيع	العمالة بالالاف	النسبة المئوية للتوزيع
مهنيون (١)	٢٤٠ر١	٩ر٧٣	٢٧٠ر٨	١٠ر٣١
كتبة	٢٣١ر٧	٩ر٣٨	٢٦٦ر٨	١٠ر١٦
موظفو مبيعات وعمال (٢)	١٠٧٦ر٩	٤٣ر٥٧	١١٨٤ر٩	٤٥ر١٢
مزارعون وصائد وأسماك	٦٢٢ر٢	٢٥ر١٨	٥٥٨ر٠٠	٢١ر٢٥
عمال خدمات	٣٠٠ر٠	١٢ر١٤	٣٤٥ر٧	١٣ر١٦
المجموع	٢٤٧١ر٢	١٠٠ر٠	٢٦٢٦ر٢	١٠٠ر٠

(١) تتضمن هذه الفئة (الفنيين والمدريرين والاداريين .

(٢) تتضمن هذه الفئة موظفى المبيعات والحرفيين والمشغلين والعمال .

---

(١) مرجع أسبق (خطة التنمية الثالثة) ص ١٠١ .

فى الجدول رقم (١٠) تمت مقارنة التغييرات فى معدل النمو الوظيفى . خلال التنمية الثانية والثالثة . وفى ضوء نمط القطاعات المتوقع فى خطة التنمية الثالثة . وضرورة رفع مستوى الانتاجية ، لابد من زيادة فئات المهارات العالية . بما فى ذلك المهنيين والعمال اليدويين .

ويتبين من تحليل الجداول الثلاثة السابقة رقم /٨ ، ورقم /٩ ، ورقم ١٠ ما يلى :

١) أن مجموعة موظفى المبيعات والعمال تمثل الجزء الأكبر من قوة العمل (موظفى المبيعات والحرفيين والمشغلين والعمال) ويبلغ عددهم (١٫٠٧٦٫٩٠٠) - فردا بنسبة ٤٣٫٥٧ ٪ من جملة قوة العمل .

٢) يليهم المزارعون وصياد و الأسماك (٦٢٢٫٢٠٠) فردا بنسبة ٢٥٫١٨ ٪ من جملة قوة العمل .

٣) ثم عمال الخدمات ويبلغ عددهم (٣٠٠٫٠٠٠) فردا بنسبة ١٢٫١٤ ٪ .

٤) وأقل المهن المشتغلون بالأعمال الكتابية وعددهم (٢٣١٫٦٠٠) فردا بنسبة ٩٫٣٨ ٪ .

ثالثا : تصنيف قوة العمل حسب مستوى التحصيل العلمى :-

" إن البيانات الاحصائية الخاصة بتوزيع قوة العمل فى القطاعات الاقتصادية وفروع الصناعة المختلفة تبعا للحالة التعليمية ذات أهمية كبيرة لرسم أى سياسة طويلة الأجل لتخطيط القوى العاملة وتخطيط التعليم " . (١)

" ويعتبر انخفاض مستوى التحصيل العلمى . ظاهرة عامة بالنسبة للقوى العاملة . فى معظم الدول النامية . بما فيها المملكة العربية السعودية . ولا تتوافر لدينا فى الوقت الراهن احصائيات رسمية حديثة ، ولكن ما يتوافر من احصائيات قديمة قد يعطى مؤشرا عن هذا المستوى ، وعموما يمكن القول : أن هناك نسبة كبيرة من العمال السعوديين والأجانب هم من غير المتعلمين اطلاقا . ونقصد بذلك ممن لا يعرفون القراءة والكتابة " (٢)

ويتضح لنا ذلك من الجدول الاتى رقم / ١١ .

---

(١) محمد سيف الدين فهمى ، التخطيط التعليمى ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ١٩٦٥ م ، ص ٨٨ .

(٢) مدنى عبد القادر علاقى ، ادارة الاعمال فى البيئة السعودية بين النظريات والممارسة - دار الشروق - جدة ٩٩هـ (١٩٧٩م) ، ص ٢٢٨ - ص ٢٣٠ .

عدد العمال في خمس وعشرين مدينة في القطاع الخاص مقسمون وفقا للمستوى التعليمي والجنسية (١)
والتوزيع المهني في سنة ١٣٨٨ هـ (١٩٦٨) بالمملكة العربية السعودية

التوزيع المهني	المستوى التعليمي للقوى البشرية السعودية							المستوى التعليمي للقوى البشرية من غير السعوديين						
	لا يقرأ ولا يكتب	يقرأ أو يكتب	مستوى ابتدائي	مستوى متوسط	مستوى ثانوي	مستوى جامعي	الاجمالي	لا يقرأ ولا يكتب	يقرأ أو يكتب	مستوى ابتدائي	مستوى متوسط	مستوى ثانوي	مستوى جامعي	الاجمالي
التخصصات العليا والفنية	-	١٣٨	١٢٠	١١٠	١٠١	٧٦	٥٤٥	—	٢٢٧	٢٢٩	٢٨٠	٧٧٢	ر٩١	٢٥٥٩
الادارة العليا والتنفيذية	١١٠	٣٥٢	٢٣٥	١٠٠	١٧٦	١١٨	١ر٠٩١	٤٤	١٤٤	٩٢	٩٨	٣٣٤	٢٢٩	٩٤١
الكتبة	—	٨٨٩	١ر١٠٣	٥٠٣	٢٠١	١١	٢ر٧٠٧	—	١ر١٢٥	٥٣١	٤١٤	٦٧٤	١٠١	٢ر٨٥٤
رجال البيع	٩ر٨٣٤	٨ر٩٩٥	٢ر٠٩٢	٦٧٨	٢١٦	١١٦	٢١ر٩٣١	٥ر٧٥٠	٦ر٤٩٠	٨٤٣	٢٧٢	٢٣٢	١٥	١٣ر٦٠٢
المزارعون	٤٣	٩	١	—	—	—	٥٣	١٣٦	١٣	١	١	—	—	١٥١
عمال الانتاج والمهنيون والعمال العاديون	١٣ر٧٦٦	٦ر٠٥١	١ر٤٧٤	١٩٣	٧٨	—	٢١ر٥٦٢	١٤ر١٠٢	٥ر٢٣٩	١ر٨٩٨	٧٣٠	٤٨٦	—	٣ر٤٥٦
الخدمات	٣ر٩٠٣	١ر٢٧٤	٣٠٨	١٩	٥	—	٤ر٦٩٩	٦ر٦٥١	٢ر٤١٠	٢٧٠	٦٥	٢٠	—	٩ر٤١٦
الاجمالي	٢٦ر٨٤٦	١٧ر٧٠٨	٥ر٣٣٣	١ر٦٠٣	٧٧٧	٣٢١	٢ر٥٨٨	٢٦ ٨٤	١٥ر٦٤٨	٣ر٨٦٤	١ر٨٦٠	٢ر٥١٨	١ر١٣٦	٥٥ر٠١٠

جدول رقم (١١)

(١) وزارة العمل والشئون الاجتماعية / نشرة احصائية عن نتائج : المشتغلين في المؤسسات في القطاع الخاص بخمس وعشرين مدينة بالمملكة سنة (١٣٨ هـ، الرياض : وزارة العمل والشئون الاجتماعية ١٣٨٩ هـ، ص٢٢٢ وكذلك مرجع أسبق (احمد الصباب، التخطيط والتنمية الاقتصادية

" هذه هي الصورة للوضع العلمي للقوى البشرية في سوق العمل السعودي للعمال السعوديين والأجانب . والتمثيل في ٧٠٪ من مؤسسات القطاع الخاص في ٢٥ مدينة سعودية ، وبتحليل هذه المعلومات يمكن أن نتبين الحقائق التالية : " (١)

أولا :- أن المشتغلين بالزراعة من السعوديين والأجانب هم في الغالبية ممن لا يعرفون القراءة والكتابة اطلاقا ، وأن الرقم الوارد في هذه الاحصائية لا يمثل الا جزء من العاملين في المؤسسات الخاصة . وليست في الملكيات الفردية الصغيرة .

ثانيا :- أن عدد العاملين من السعوديين الحاصلين على مستويات تعليمية متوسطة وثانوية وجامعية (٢٧٠١) في المهن المختلفة ، يبدو أقل بكثير من العمال الاجانب الحائزين على نفس المؤهلات (٥٨١٤) وهذا يعني بطبيعة الحال ندرة التحصيل العلمي في الغالبية العظمى من العمال السعوديين . ويشكل نقصا خطيرا في المهارة البشرية . ويلاحظ هذا العجز بصورة جلية في المهن التخصصية العليا والفنية ، فمثلا بينما يوجد هناك ١٧٧ سعوديا بمؤهلات تعليمية ثانوية ، أو أعلى من ذلك . في هذا المجال المهني نجد أن العدد يرتفع الى ١٨٦٢ للعمال الأجانب .

ثالثا :- على الرغم من أن هناك نقصا كبيرا في المؤهلات الجامعية بين السعوديين ، الا أن الجزء الأكبر ممن يحملون مثل هذه المؤهلات يعملون في حقل البيع وهذا يختلف تماما عن الوضع بالنسبة للعمال الأجانب بهذا المستوى العلمي في هذا المجال المهني .

---

(١) مرجع أسبق (مدني عبد القادر علاقي) : ادارة الاعمال في البيئة السعودية) ، ص ٢٣٣ — ٢٣٥ .

رابعا :- بينما يكاد العدد يكون متساويا بين العمال السعوديين والأجانب فى المهن الكتابية الا أننا نلاحظ أن من يحوزون على الثانوية العامة أو الشهادة الجامعية من السعوديين لا يرغبون العمل بهذا المجال فى المؤسسات الخاصة وهذا بعكس العمال الأجانب ممن يحوزون نفس المؤهلات .

خامسا :- وفي مجال الخدمات . يتميز المستوى التعليمى للعاملين به بالانخفاض - بغض النظر عن الجنسية . ولا يوجد على الاطلاق من يحمل المؤهل الجامعى فى هذه المهنة .

سادسا :- نلاحظ أن في قطاع عمال الانتاج والمهنيين نقصا واضحا فى العمال السعوديين من حملة المؤهلات المتوسطة أو الثانوية . بالمقارنة بالعمال الأجانب .

وهذا فى الواقع قطاع هام جدا . وخاصة فى الظروف الاقتصادية المزدهرة التى تعيشها المملكة اليوم . ويستدعى هذا بطبيعة الحال اهتمام المخططين للتنمية . وواضعو سياسات وبرامج التعليم فى المملكة يركزون الجهد فى مجال التعليم ، والتدريب الصناعى والمهنى لتغطية العجز فى الصناعة السعودية فى العمال الوطنيين .

وباختصار فان الاحصائيات السابقة يمكن أن تعطينا المؤشرات التالية عن المستوى التعليمى فى سوق العمل السعودى :

١) ان العمال السعوديين لا يشكلون الغالبية العظمى فى المهن التخصصية والفنية الأمر الذى قد يعزى لانخفاض المستويات التعليمية . وهذا يعنى نقصا خطيرا فى مستويات المهارة العليا بين السعوديين فى القطاع الخاص .

٢) أن هناك نقصا فى أعداد العمال السعوديين المهرة فى قطاع الانتاج وكذلك أن هناك انخفاضا فى المستويات التعليمية للعاملين من السعوديين فى هذا القطاع .

٣) يوجد اجمالى انخفاض فى المستويات التعليمية ،لجميع السعوديين وفى جميع المهن بالمقارنة بالعمال الاجانب .

وهكذا يتبين أن مشكلة الأمية بين الفئات القوى العاملة مشكلة معقدة لأنها ترتبط بالكثير من المشكلات ، لأن العامل الأمى لا يمكن تطوير انتاجيته الا الى حد محدود ، وفى الوقت الذى تعرف الزراعة ، والصناعة اليوم ليس فيها مكان لأمى . وذلك للتطور التكنولوجى الذى حدث فى هذه القطاعات الانتاجية . (١)

---

(١) محمد الهادى عفيفى وآخرون ، التربية ومشكلات المجتمع ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٢م ، ص ٢١٥ .

جدول رقم (٢ ١)

"عدد المؤسسات والمشتغلين ببعض النشاطات الصناعية" (١)

في أهم مدن المملكة سنة (١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦م) .

النشاط الاقتصادى والصناعى	مجموع المشتغلين	عدد المؤسسات
صناعات غذائية ومشروبات	٨٨٨٨	١٧٠٣
صناعات نسيجية وجلدية	٧٧٤٦	٣٧٥٢
صناعات خشبية وأثاثات	٥٩٠٦	١٥٩١
صناعات الورق والطباعة	٢٩٧٦	١٦٩
صناعات كيماوية ومطاطية وبلاستيك	٧٧٢١	١٠٧٠
صناعات معدنية أساسية	٤٢٦	٩٨
صناعات معدنية وآلات ومعدات	١١٣٢٠	٢١٣٧
صناعات اخرى	١٤٥٩	٥٩٧
المجموع :	٤٦٤٤٢	١١١١٧

(١) مصلحة الاحصاءات العامة ، النتائج الاجمالية لحصر المؤسسات في المملكة لعام ١٣٩٦ هـ ، (١٩٧٦م) بتصرف من الجدول رقم ٥ ، صفحة ١٩ .

القوى العاملــــة فى القطاع الصناعى

من المفيد أن نوضح صورة القوى العاملة فى قطاعات العمل المختلفة وأن نوضح أيضا هذه الصورة فى القطاع الصناعى ، لأن البحث يركز عليـــه بصفة أساسية .

" ويتبين لنا من الجدول رقم (١٢) عدد المؤسسات والمشتغلين ببعض النشاطات الصناعية فى أهم مدن المملكة سنة ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) ما يلى :

١) عدد المؤسسات الصناعية :

من الجدول رقم (١٢) يتبين لنا أن عدد المؤسسات الصناعــة فى العام المذكور ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) بلغ ١١١١٧ مؤسسة .

٢) حجم العمالة فى القطاع الصناعى :

ويتضح أيضا من الجدول رقم (١٢) أن مجموع المشتغلـــــين ٤٦٤٤٢ مشتغلا .

٣) ويعمل فى الصناعات المعدنية والآلات والمعدات أكبر نسبة مـــــن العاملين فى القطاع الصناعى ، يليها الصناعات الغذائية والمشروبـــات ،

ويليها الصناعات النسيجية والجلدية ، ويليها الصناعات الكيماوية والمطاطية و البلاستيكية .

والنتيجة النهائية التى يستخلصها الباحث من هذا الجدول السابق (علما بأنه لا يتوفر لدينا فى الوقت الحاضر احصائيات رسمية حديثة) أن هيكل الصناعة فى المملكة العربية السعودية ، سيطرت عليه الصناعات التعدينية ، وهى صناعات ارتكازية ، لها قدرة كبيرة على دفع النمو."(١)

---

(١) المرجع السابق ، ص ١٩ .

توزيع قوى العمل فى القطاع الصناعى حسب الحالة التعليمية

نظرا لانه لا توجد احصائيات عن الصورة الكلية ، لحالة التعليمية للعمال فى القطاع الصناعى على مستوى المملكة العربية السعودية ، لذا يستعين الباحث باحصائيات قديمة ، وسبق الحديث عنها فى جدول رقم (١١) الخاص : (بعمال الانتاج والمهنيين والعمال العاديين) .

" يتبين لنا من الجدول السابق ، انعدام حملة المؤهلات العليا ، وأن الغالبية لا يقرأ ولا يكتب (أمى) ويرجع السبب فى ارتفاع نسبة الأمية بين العاملين الى أن الغالب على هذه الفئة ، أنها تأتى من الريف ، أو من أصحاب الحرف الصغيرة وبعضهم من المتخلفين من المدرسة الابتدائية ، ويكتسب أصحاب هذه الوظائف مهاراتهم من التدريب أثناء العمل . (١)

---

(١) مرجع أسبق (احمد الصباب ، التخطيط والتنمية الاقتصادية) ص ١٥٩ .

التنبؤ بالعمالة في القطاع الصناعي :-

يتطلب التخطيط الامثل للقوى العاملة اللازمة للتنمية إجراء تقديرات وتنبؤات تكشف عن فرص العمل ، ومستويات المهارة المطلوبة ، في كافة المجالات من العامل حتى المهندس ، وذلك وفقا لإحتياجات خطط التنمية في المملكة العربية السعودية .

وهذا يستلزم القيام بإجراء دراسات تتعلق بالتنبؤ بمجال القوى العاملة ، هدفها التعرف على مايلي :-

أ - احتياجات القطاع الوظيفي من القوى العاملة ، في مختلف القطاعات على ضوء ما يتطلبه تنفيذ خطة التنمية ، ومدى الكفاية ، لهيكل التعليم الحالي ، لسد هذه الإحتياجات .

ب - مدى الكفاية النوعية للهيكل الوظيفي الحالي ، ومستلزمات التنبوء فيه ، تمشيا مع التطورات الخاصة بالتعليم ، ووفاء بمطالب التقدم في المجتمع .

جـ - مدى التكامل في الهيكل التعليمي الحالي ، في إعداد الفئات المتخصصة بما يكفل توجيههم واستمرار نموهم .

على ان تعتمد مثل هذه الدراسة على دراسات للاتجاهات الماضية وربطها ببعض التغيرات الاجتماعية المختلفة في المملكة مثل حجم الإنتاج والنمو السكاني والتطور الاجتماعي .

وبعد تصنيف العمالة عامة ومعرفة مدى النقص في القوى العاملة ، خلال تنفيذ خطط التنمية ، وما يجب أن نعرفه عن الأعداد المطلوبة في المستقبل لبرامج التنمية .

وبعد هذا كله ، يتطلب الأمر وضع تخطيط للتعليم الثانوي الصناعي ، يبحث مطالب إعداد العمال المهرة من التعليم .

الفصل الثالث

تطور وانجازات التخطيط للتعليم الفني الثانوي الصناعي في المملكة العربية السعودية

أولا : تطور التخطيط للتعليم الفني الثانوي الصناعي :

أ - تطور التخطيط في المملكة العربية السعودية .

ب - تطور أجهزة التخطيط في المملكة العربية السعودية .

جـ - تطور التخطيط للتعليم الثانوي الصناعي .

ثانيا : انجازات التخطيط للتعليم الفني الثانوي الصناعي :

أ - الانجازات التي تمت في التعليم الصناعي قبل خطة التنمية الاولى من ٨٥ / ١٣٨٦هـ - ٨٩ / ١٣٩٠هـ .

ب - الانجازات التي تمت في التعليم الثانوي الصناعي خلال خطة التنمية الخمسية الاولى من ٩٠ / ١٣٩١هـ - ٩٤ / ١٣٩٥هـ .

جـ - الانجازات التي تمت في التعليم الثانوي الصناعي خلال خطة التنمية الخمسية الثانية من ٩٥ / ١٣٩٦هـ - ٩٩ / ١٤٠٠

د - مقارنة بين انجازات كل من الخطة الخمسية الاولى ٩٤ / ١٣٩٥هـ والخطة الخمسية الثانية ٩٩ / ١٤٠٠هـ في التعليم الثانوي الصناعي .

الفصـــل الثالـــث

تطور وانجازات التخطيط للتعليم الفنى الثانوى الصناعى فى المملكة العربيـــة السعودية

يحدد هذا الفصل ما يلى :

ما مدى تطور وانجازات التخطيط للتعليم الفنى الثانوى الصناعى فى المملكة العربية السعودية ؟

لذا فان هذا الفصل يحاول أن يحدد التالى :

أولا : تطور التخطيط للتعليم الفنى الثانوى الصناعى من النواحى التالية :

أ - تطور التخطيط فى المملكة العربية السعودية .

ب - تطور اجهزة التخطيط فى المملكة العربية السعودية .

جـ - تطور التخطيط للتعليم الثانوى الصناعى .

ثانيا : انجازات التخطيط للتعليم الفنى الثانوى الصناعى من النواحـــى التالية :

أ - الانجازات التى تمت فى التعليم الصناعى قبل خطة التنميـــة الاولى من ٨٥/١٣٨٦هـ - ٨٩/١٣٩٠هـ.

ب - الانجازات التى تمت فى التعليم الثانوى الصناعى خلال خطة

التنمية الخمسية الأولى من ٩٠/ ٩١ هـ - ٩٤/ ١٣٩٥ هـ.

جـ - الانجازات التى تمت فى التعليم الثانوى الصناعى خلال خطة التنمية الخمسية الثانية من ٩٥/ ٩٦ هـ - ٩٩/ ١٤٠٠ هـ.

أولا : تطور التخطيط للتعليم الفنى الثانوى الصناعى فى المملكة العربية السعودية :

ما هيـة التخطيط :

" التخطيط عملية ترتيب الأولويات فى ضوء الامكانيات المادية والبشرية المتاحة والتخطيط قد يكون طويل المدى أو قصير المدى ، وقد يكون شاملا لكل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية أو جزئيا أو خاصا بقطاع معين كقطاع الصناعة أو التعليم أو الخدمات ، وهكذا قد يكون على المستوى القومى أو الاقليمى أو المحلى ". (١)

---

(١) مرجع سابق (محمد منير مرسى ، الادارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها ص ١٤٥) .

كذلك : محمد منير مرسى ، عبد الغنى النوى ، تخطيط التعليم واقتصادياته ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٧ م ، ص ٣

والمجتمع الحديث لا يملك أن ينضبط أو يستغنى عن أستخدام العقل ، بل هو يقوم على التخطيط السليم المبنى على دراسات وبيانات ، والتخطيط العلمى هو وسيلة لتحقيق حياه أفضل للأفراد وللمجتمع .

وكلمة تخطيط استخدمت حديثا مرتبطة بالتنمية ، أى التغير المقصود لخير المجتمع ، ولكن التخطيط فى حد ذاته قديم ، وتطور نمو الانسان وذكائه ، ومن هنا يعرف التخطيط بمعناه العام أنه : " وضع وتنفيذ سياسة مدروسة على أساس احتياجات المجتمع المتطور ، ولذلك فلقد خلقت التغيرات والتطورات السريعه التى يمر بها العالم فى مجال العلوم والصناعات والتكونولوجيا ، والنمو المضطرد فى اعداد السكان وتنوع التوزيع فى الموارد الطبيعية والبشرية ، ضغوطا وحتميات جديده ، واستخدثت مواقف تستدعى الدراسة والبحث ، وتقتضى وضع تخطيط شامل متكامل يكفل النمو المتناسق فى نواحى المجتمع المختلفه " . (١)

وهكذا يتضح أن التخطيط يرتبط بالواقع الاقتصادى ، والسياسى والاجتماعى للمجتمع .

ويعرف التخطيط بأنه : " تخطيط أو تنظيم يعد مسبقا من واقع حياة المجتمع ، وفى ضوء ظروفه ، لاعداد الافراد وتدريبهم فى شتى مجالات

---

(١) مرجع أسبق (حافظ فرج أحمد ، التخطيط للتعليم الثانوى العام لجمهورية مصر العربيه) ص ١٨ .
يرجع الى : -
(محمود السيد سلطان ، دور التربيه فى خطه التنميه الاقتصاديه) ص٧٣

الحياة ،لكى يسهموا فى خطة تنمية المجتمع ،وفى نفس الوقت يتضمن تخطيطـــا للقوى البشريـه فى المجتمع ».

فهو يتناول الالتحاق بمدارس كل مرحلة تعليمية ، وتتبع الخريجـــين والوقوف على مدى كفايتهم الفنيه ، وعلاقة المتخرجين بخطة التنمية الاقتصاديه ، واعداد الاخصائيين كما يتناول ... العمالة والبطالة الى جانب تناولـــه الهيكل التعليمى والعلاقة البشرية بين المراحل المخلفة وهذه كلهـا مـــن العمليـة التربويـــة " . (١)

وهكذا فالتخطيط التربوى يعد جزءا من التخطيط الاجتماعى لا يقـــف عند حد اعداد القوى العاملة المدربة التى تحتاجها خطط التنمية ، بـــل أنه يغرس فى الافراد قيما جديدة للعمل والابداع ، والخلق والابتكار ،والتعاون وتحمل المسئوليه ، وغير ذلك من قيم مثلى ، تسهم فى بناء المجتمع .

وهناك حقيقة نؤكدها وهى : أن أساس التنميه وأساس التطور الحضارى هو التربيه ، ومن ثم وجب أن تبدأ المجتمعات والمؤسسات بالتخطيـــــط التربوى ، كأساس لتحقيق خطط التنميه ،وهذا اما تسير عليه سياســـة التعليم فى المملكة العربية السعودية ، لأن التخطيط التربوى ضرورة مـــن ضرورات العصر الحاضـر .

---

(١) مرجع أسبق (عرفات عبد العزيز سليمان ، الاتجاهات التربويـــة المعاصرة) ص ٢٠٥ .

كما يعرف التخطيط التعليمي بأنه : " العملية المتصلة المنتظمة التي تتضمن أساليب البحث الاجتماعي ، ومبادئ وطرق التربية ، وعلوم الادارة والاقتصاد والمالية ، وغايتها : أن يحصل التلاميذ على تعليم كاف ، ذى أهداف واضحة ، وعلى مراحل محددة تحديدا تاما ، وأن يتمكن كل فرد من الحصول على فرصة ينمي بها قدراته ، وأن يسهم اسهاما فعالا بكل ما يستطيع في تقدم البلاد . (١)

وهذا التعريف يتمشى مع مفهومنا العام للتخطيط كما أن التخطيط للتعليم يكون ضمن الاطار العام للتخطيط القومي للتنمية ، حتى يسهم التعليم بأقصى ما يمكن في تحقيق التقدم المنشود ، وهكذا لا بد أن يرتبط التخطيط التعليمي بالخطه الشاملة .

ويعرف التخطيط الشامل بأنه : " هو الاسلوب العلمي أو مجموعة الوسائل التي تستطيع بها الدولة أن تكشف عن موقفها الحاضر ، وترسم سياستها للمستقبل ، بحيث تحقق الاستفادة الكاملة بما لديها من موارد وامكانيات ، بما يحقق الارتفاع المستمر في مستوى المعيشة لجميع المواطنين (٢)

والتخطيط الشامل اذن : أسلوب يستخدم على النطاق القومي لوضع خطه

---

(١) مرجع أسبق (محمد سيف الدين فهمي ، التخطيط التعليمي) ص ١١

(٢) مرجع أسبق (محمد سيف الدين فهمي ، التخطيط التعليمي) ص ١١

يسير عليها المجتمع خلال فتره زمنية بقصد التنمية الشاملة بشقيها الاجتماعي والاقتصادى .

ونلاحظ أيضا أن كل دوله تتبع طريقة معينه فى تنمية مواردها البشريه فيما يسمى خطة ، أى أن الدولة تضع خطة لتنمية مجال من المجالات فى المجتمع ، اذا كان المجال اقتصاديا فتظهر خطة اقتصادية ، واذا كان المجال اجتماعيا فتكون خطه اجتماعية ، وقد تكون الخطة قومية شاملة فى جميع المجالات ، ويتعين على المخطط : "أن يرسم ويخطط ، ويراجع ويعدل ، ويناقش ويوازن ، قبل أن يستقر على رأى - نهائى ، وأن يسعى فى محاولات حتى يتعلم من تجاربه وأخطائه ، وأن يقوم كل خطوه يخطوها قبل أن ينتقل لغيرها ." (١)

ومن هنا فالخطه هى : " مجموعة من التدابير المحددة التى تتخذ من أجل انفاذ هدف معين ") (٢) وهذا يعنى أن مفهوم الخطه يحدد عنصرين أولهما :- وجود هدف أو غاية نريد الوصول اليها .

ثانيهما :- وضع تدابير محددة ووسائل مرسومة من أجل بلوغ هذا الهدف .

---

(١) مرجع أسبق (محمد على حافظ ،التخطيط للتربية والتعليم) ص ١١٦ .

(٢) عبد الله الدائم ، التخطيط التربوى أصوله وأساليبه الفنيه وتطبيقاته فى البلاد العربية ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٧٧ م ،ص ١٨ .

فالذى يميز الخطة ، هو وجود غاية محددة ووجود وسائل محددة أيضـــا للوصول الى تلك الغايـــه .

ويجب أن تلتصق الخطه مع فلسفة المجتمع وأهدافه القوميه ، وأن تتسق مع التخطيط القومى العام ، وأن تحدد زمنا لها سواء كانت طويلة المدى أو.. قصيرة المدى ، وتحدد موارد التمويل اللازمة لها حتى تضمن دقة تنفيذهـا وسلامتها وهذا يتطلب الالمام بكيفية وضع الخطـة .

" وأن الخطة التربوية السليمة تعتمد على المعرفة الواضحة للاحـوال الاقتصادية والاجتماعية والتربوية وترسم اهدافها استنادا الى هذه المعرفـة وهذا يتطلب توفير امكانيات مادية وبشرية وخبراء اكفاء فى التخطيط". (١)

فقبل تحديد اهداف الخطه التربوية تعمل الابحاث وتجمع المعلومـات والبيانات والاحصاءات اللازمة لوضع الخطة ،كالاحصاءات الكافيه ،والاحصاءات التى تتعلق بالقوى العاملة والاحصاءات الاقتصاديـة ". (٢)

---

(١) عبد الله عبد الدايم ، التخطيط التربوى : اصوله واساليبه الفنيـه وتطبيقاته فى البلاد العربيه ، دار العلم للملايين ، بـيروت ١٩٦٦م صـ ٩٤

(٢) المرجع السابق ص ١٦٩ .

فاذا كان التخطيط - أى تخطيط - يستند على احصائيات وبيانات دقيقة ، لذا يلزم لعمل أى تخطيط للتعليم الثانوى الصناعى ، مجموعة من البيانات الاحصائية :-

- ما نوع هذه الاحصائيات والبيانات التى تعتمد عليها الخطة ؟
- وهل قامت الخطة مثلا على تقديرات سليمة لحركة السكان وبيئتهم وتوزيهم ومعدلات الزيادة . ؟
- وهل قامت الخطه مثلا على تقديرات سليمة من القوى العاملة ؟ وتوزيعها تبعا للمهن والقطاعات الاقتصادية والحالة التعليمية وتبعا للسن ؟

لذا نحاول هنا أن نقدم أهم المعلومات المتصلة بهذه الاحصائيات والتى لا بد من جمعها وتنسيقها لتكون أساسا للتخطيط ، وتشتمل هذه الاحصائيات على بيانات سكانيه ، وبيانات متصلة بالقوى البشرية ، وبيانات اقتصادية ، وبيانات تربوية .

ويمكننا تقسيم هذه البيانات الاحصائية الى الأقسام التاليه :-

١) احصائيه سكانيه ٢) احصائيات خاصة بحجم قوة العمل .

٣) احصائيات خاصة بالعمالة والبطالة والعمالة غير الكاملة .

٤) احصائيات خاصة بالتوزيع الوظيفى للقوى العاملة .

٥) احصائيات خاصة بالتوزيع الجغرافى للقوى العاملة .

٦) احصائيات خاصة بتسويات الأجور .

٧) احصائيات خاصة بتطور الاقتصاد القومى .

٨) احصائيات خاصة بتوزيع القوى العاملة حسب الحالة التعليمية .

٩) احصائيات خاصة بنمو التعليم العام والفنى .

(١) احصائيات سكانية :-

يحتاج المخطط أن يكون على علم كامل بالتطور السكانى . بحيث يشمل على ما يلى :-

أ - نمو السكان خلال السنوات الماضية : حتى يتنبأ باحتمالات الزيادة المقبلة فى السكان .

ب - تطور تركيب السكان تبعا للنوع وفئات السن : لتقدير حجم قوة العمل الموجودة . ولتقدير التوسعات المطلوبة فى التعليم . وكذلك مقدار ما سيطرح لسوق العمل .

جـ - تطور توزيع السكان تبعا للريف والحضر : لتقدير احتمالات زيادة الطلب على الخدمات العامة ، وتظهر له احتمالات تطور قوة العمل التى يمكن استخدامها فى التصنيع .

د - التنبوء بزيادة السكان فى المستقبل : لتقدير العرض من القوى العاملة خلال سنوات الخطه وكذا تقدير الاحتياجات من خدمات التعليم والتدريب وغيرها . (١)

---

(١) مرجع أسبق (محمد سيف الدين فهمى ، التخطيط التعليمى) ص ٨٠ ، ٨١

(٢) احصائيات خاصة بحجم قوة العمـــل :-

للاستفادة منها فى اعداد جداول شاملة لتوزيع القوى العاملة فى كـــل نشاط اقتصادى أو فرع من فروع الصناعة وفقا لفئات السن والحالة التعليميـــة والتوزيع الجغرافى على مستوى الدولـــة .

ومن المهم الانتباه للعوامل التى تؤثر فى حجم العمل كرفع سن الالـــزام مثلا يحتم اعتبار كل من دون هذا السن خارج قوة العمـــل .

ويمكن الاستفادة من اتجاهات توزيع قوة العمل خلال السنوات الماضية فى التنبوء بهذا التوزيع فى المستقبل والتغيرات المنتظرة فى الانتاجية . (١)

(٣) احصائيات خاصة بالعمالة والبطالة والعمالة غير الكاملة :-

لوضع تقديرات مقبولة للامكانيات من القوى العاملة التى يمكن استغلالهـــا فى المستقبل ولمعرفة أبعاد مشكلة البطالة أو العمالة الجزئية القائمة . واحتمالاتها فى المستقبـــل . (٢)

---

(١) المرجع السابق ص ٨١ ، ٨٢
(٢) المرجع السابق ص ٨٣

(٤) احصائيات خاصة بالتوزيع الوظيفى للقوى العاملة :-

حتى يمكن الحصول على معلومات هامه عن الزيادة او النقص فى القوى العاملة تبعا للوظائف والمهن . وبالتالى يمكن تقدير الاحتياجات من القوى العاملة ، وكذلك الاحتياجات من التعليم والتدريب . (١)

(٥) أحصائيات خاصة بالتوزيع الجغرافى للقوى العاملة :-

انها ذات أهمية كبرى عند وضع خطة توزيع الخدمات التعليمية فى المستقبل ، كما أنها ذات أهمية أيضا عند وضع خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

حيث انها ستعين المسئولين على تحديد مكان اقامة المنشآت الصناعية الجديدة فى الخطه . (٢)

(٦) احصائيات خاصة بتسويات الاجور :-

وذلك لتقدير الاحتياجات من القوى العاملة ، فارتفاع مستوى الأجور يعنى ارتفاع سريع فى قوة الطالب على العمال فى اى قطاع أو صناعة معينة . عن المعروض

---

(١) المرجع السابق ص ٨٥

(٢) المرجع السابق ص ٨٥ ، ٨٦

منها او نتيجة ارتفاع مستوى مهارة العامل . نتيجة التوسع فى امكانيات التعليم والتدريب . (١)

(٧) احصائيات خاصة بتطور الاقتصاد القومى :-

من الواضح ان الاتجاهات للصرف بالنسبه للافراد أو الدولة تعتبر مؤشرات الى أشكال الطلب على سلع أو خدمات معينة . وبالتالى مقدار العمالة فى القطاعات المنتجة لهذه السلع ، أو الخدمات ، وتعطى احتمالات التغيرات المنتظرة فى العمالة فى مختلف القطاعات الاقتصادية وفروع الصناعة . (٢)

(٨) احصائيات خاصة بتوزيع القوى العاملة حسب الحاله التعليمة :-

لما كانت الصناعة دائمة التطور سواء من ناحية منتجاتها السلعية ، أو طرق الانتاج نفسها ، فان ذلك يستتبع حتما ان يتعرض الفرد العامل باستمرار لتغيير مهنته ، وتعلم مهنة جديدة . أو التدريب على الوسائل الحديثه فى الانتاج .

---

(١) المرجع السابق ص ٨٧

(٢) المرجع السابق ص ٨٧

ومن الواضح ان هذا يتطلب أيضا . حدا ادنى من التعليم العام والتعليم الفني الذى يجب أن يحصل عليه ،كل عامل ماهر لذا فان هذه البيانات تساعد على رسم أى سياسة طويلة الاجل لتخطيط القوى العاملة وتخطيط التعليم . (١)

(٩) احصائيات خاصة بنمو التعليم العام والفنى :-

انها تعتبر مرحلة اساسية اوليه يمكن على أساسها القيام بالعمليات المختلفة . الخاصه بتخطيط القوى العاملة . توطئة لرسم سياسة التعليم والتدريب . لمواجهة حالة العمالة القائمة وتطوراتها فى المستقبل . بقصد حالة من التوازن بين العرض من القوى العاملة ، والاحتياجات منها خلال سنوات الخطه . (٢)

---

(١) المرجع السابق ص ٨٨

(٢) المرجع السابع ص ٨٩

أ - تطور التخطيط فى المملكة العربية السعودية

نلاحظ أن التخطيط فى المملكه العربية السعودية قد مر بعدة مراحل كما يلى :-

أ - مراحل التنميه :

بدأت التنمية فى المملكة فى أواخر العقد السادس من القرن الرابع عشر الهجرى ومرت بعدة مراحل :-

(١) التنمية قبل عام ١٣٦٨ هـ :

" فى عام ١٣٥٢هـ [١] اكتشف النفط ولم تكن هناك تنمية لموارده بسبب الحرب العالمية الثانية ومن حصيلة عائدات النفط أتيح لأول مرة قدر من المال يمكن استثمارة فى التنميه .

(٢) مشروعات التنمية الاولى عام ١٣٦٨ - ١٣٧٢ هـ :

كان عام ١٣٦٨ هـ نقطة تحول وانطلاق فى مسيرة التنمية ، كما كان بداية لعملية توجيه عملية التنمية الاقتصادية ، وتم اعداد ميزانية رسمية للمملكة ، ثم فى سنة ١٣٦٩ هـ بدأ الارسال الاذاعى لأول مرة ، وفى عام ١٣٧٠ هـ أقيمت فى مكة المكرمة أول شبة كهربائية ، وفى عام ١٣٧١ هـ افتتحت

---

(١) مرجع أسبق (احمد عسـ [illegible])

أول كلية للمعلمين ، وفي ام ١٣٧٢ هـ صدرت أول صحيفة يومية .

(٣) بدايات التنمية ١٣٧٢ هـ - ١٣٩٠ هـ :-

زاد معدل النمو وتحقيق تطور كبير في قطاعات الخدمات التعليمية والصحية ، وحققت الصناعات التحويلية نموا سنويا بمتوسط ١١٪ ، وبرزت المدن الكبرى الحالية كمراكز حضارية ضخمة . وفي الفترة من ١٣٨٠ هـ - ١٣٩٠ هـ أرتفع الطلب على النفط ووجدت اكتشافات جديدة .

(٤) خطة التنمية الاولى ١٣٩٠ هـ - ١٣٩٥ هـ :

أعدت خطة التنمية الاولى وتوفرت الخصائص والمقومات التي تكون هيكل الاقتصاد السعودي النامي من وفرة في مصادر الطاقة ، مما ادى الى توفير الموارد المالية ، وتركيز الدولة على انشاء التجهيزات الأساسية ، وكان لا بد من تجاوز عقبتين أساسيتين هما :-

أ - عدم كفاية المرافق الاساسية .

ب - نقص القوى البشرية .

لذلك روعي في اعداد الخطه الاحتفاظ بدرجة عاليه من المرونة والفعاليه بما يسمح للاستجابة للظروف المتغيرة ، وكان من أهداف خطة التنمية الاولى :-

أ - التوسع المضطرد في النشاط الاقتصادي .

ب - تنمية الموارد البشرية بتخصيص استثمارات مكثفة للتعليم .

وزاد انتاج النفط ، وارتفع سعره ، فارتفعت عائدات المملكة من النفط من ١٢١٤ مليون دولار عام ١٣٩٠ هـ الى ٢٥٦٧٦ مليون دولار عام ١٣٩٥ هـ ، وقد أتاحت هذه الزيادة التقدم في القطاعات غير النفطية ، وتقدم في التعليم والصحة والخدمات وتنفيذ التجهيزات الأساسية الانشائية .

(٥) خطة التنمية الثانية ١٣٩٥ هـ - ١٤٠٠ هـ :-

تم اعداد الخطه وقد زادت الموارد المالية ، وزالت القيود الماليه التي خضعت لها ظروف الخطة الاولى ، وأصبحت العوائق التي تحد من النمو الاقتصادي والتي ركز خطة التنمية عليها هي :-

أ - التجهيزات الأساسية الانشائية .

ب - تنمية الموارد البشرية .

جـ - المحافظة على الموارد الطبيعية واستثمارها .

د - الادارة .

هـ - تشجيع القطاع الخاص .

و - وزاد معدل النمو فى القطاعين النفطى ٨ر٤ ٪ وغير النفطى ١٣ر١٥٪ وزاد الطلب على الأيدى العاملة من جانب الاجهزة الحكومية وارتفعت أهمية قطاعات التجارة والخدمات وزيادة العمالة فى قطاع الخدمات بينما لم يزد فى القطاعات الانتاجية ، وانخفضت القوى العاملة الزراعية ، مع نمو بطىء فى الصناعات التحويلية ، وتحقق النمو فى القطاعات الانتاجية من خلال ارتفاع انتاجية العمل بينما يرجع النمو فى قطاع الخدمات الى زيادة العمالة .

(٦) خطة التنمية الثالثة ١٤٠٠ هـ - ١٤٠٥ هـ :-

وتعمل الحكومة من خلال تنفيذ هذه الخطه الى تحقيق الأهداف البعيدة المدى للتنمية ، فهى تهدف الى زيادة النمو فى القطاعات الانتاجية والافادة من العمالة الاجنبية الموجودة على نحو افضل بدون التوسع فيها .

كما تهدف الى احداث تغيرات فى بنية الاقتصاد بتحديد انتاج النفط والغاز بما يضمن بقاء هذه الثروة أطول فتره ممكنه ، وتوجيه الجانب الاكبر من رؤوس الاموال والقوى البشريه ، الى جانب الانتاج الزراعى والصناعى والتعدينى ، لتحقيق تنويع القاعدة الاقتصادية ، والتقليل من نسبة الاستثمارات فى التجهيزات الأساسية ، وتحقيق المشاركة فى التنمية والرفاهية الاجتماعية ، وزيادة الفعالية الاقتصادية والادارية بتحسين التنظيم الادارى

ووضع سياسة واضحة المعالم لتطوير القوى البشرية ،بهدف احلال السعوديين محل القوى العاملة الاجنبية الى اقصى حد ممكن عن طريق زيادة عدد القوى العاملة السعودية ، ورفع مستوى مهارتها والمحافظة على رأس المال الوطني الثابت .

وتركز خطة التنمية الثالثة على احداث تغيرات تدريجية في التهيئة الاقتصادية باعطاء الأولوية للقطاعات الانتاجية والتركيز على فرص الاستثمار الجديده وعلى تنويع الاستثمار في قطاع الزيت ، وتحقيق نمو سريع في انتاج الماء والكهرباء ، والعمل على نمو القطاع الخاص في مجالات غير نفطية .

وتقدر نفقات الدولة الكلية على تنمية القطاعات المدنية والادارة خلال الخطه الثالثة (٧٨٣ بليون ريال) (١)

---

(١) ملخص خطة التنمية الثالثة للمملكة العربية السعودية ١٤٠٠/١٤٠٥هـ الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ ، تهامه ،ص ٢٣ - ٢٩ ثم ص ٤٧ - ٥٢ .

ب ـ تطور أجهزة التخطيط فى المملكة العربية السعودية

بذلت الحكومة فى المملكة العربية السعودية جهودا كبيرة فى شأن تنظيم أجهزة التخطيط والتنمية ، حيث أن قضية التخطيط تواجه أساس مشكلة التنظيم واعادة التنظيم والهيكل التنظيمى ومحاولات القضاء على مشاكل سوء الادارة ، وبذل جهد كبير للتقليل من شأن المشكلات التى تعرض لها التخطيط .

وأن عملية الترشيد والتخطيط ، ليست عملية حديثة ظهرت مع خطة التنمية الاولى ١٣٩٠ هـ - ١٣٩٥ هـ ولكنها عملية لها تاريخ فى واقع المملكة ، فقد كانت أعمال الحكومة وبرامجها تدار من خلال أداءات يومية وكانت الوزارات والادارات ـ تقوم بأعمالها كأجهزة مستقلة عن غيرها ، من الوزارات مفتقدة الى التعاون والتنسيق فيما بينها ، لذلك لم تكن المشروعات التى تتحقق محكومة باطار متكامل .

ويمكن ملاحظة أربعة مراحل لتطور أجهزة التخطيط بالمملكة كالتالى :-

١) المرحلة الاولى : لجنة التنميه الاقتصاديه .
٢) المرحلة الثانيه : مجلس التخطيط .
٣) المرحلة الثالثة : الهيئة المركزية للتخطيط .
٤) المرحلة الرابعة : وزارة التخطيط . (١)

---

(١) مرجع أسبق (أحمد الصباب ، التخطيط والتنميه الاقتصاديه فى المملكة العربية السعودية) ص ٦١ - ٦٣ .

المرحلة الاولى : لجنة التنمية الاقتصادية

قامت هذه اللجنة فى أعقاب الأزمة المالية التى وقعت فى عـــام ١٣٧٦ هـ (١٩٥٦ م) حينما استعدت الحكومة لاتخاذ الاجراءات الاقتصادية والمالية ، للعمل على استقرار وتدعيم الأوضاع الاقتصادية ، وكان من بين المقترحات التى قدمها الخبراء الدوليون فى ذلك الوقت ، لتحقيــق الاستقرار المالى المطلوب ، اعداد خطه متوازنه للتنمية تسير عليها المملكــة وتشكلت لجنة التنمية الاقتصادية من ستة مستشارين من رجال المال والاقتصاد والصناعة ، وكان واجب هذه اللجنه على برنامج للاقتصاد الوطنى ، علــى أسس تضمن صالح الدولة ورفاهية مواطنيها ، ويدخل فى مسؤولياتهــا دراسة أحسن الطرق لتنفيذ هذه الأهداف ، كما ترسم الخطة اللازمــة للمشروعات الانتاجية ، وخصوصا تلك المتعلقة بالزراعة والصناعة والتعديــن واكتشــاف البترول والمواصـــلات .

وقامت اللجنه بعملها الا أنها شغلت نفسها فى حالات كثيرة بدراســة حالات فردية أو حالات تتعلق بأحد القطاعات ، مما استدعى اعادة تنظيـــم هذه اللجنه لأنها خرجت عن مهمتها الرئيسية لها وهى محاولة تحديــــد الاسس الاقتصادية والاجتماعية للتنمية سواء كان ذلك فى طور تشكيلهـــا الأول أو الثانى واهتمت بأنشطة لا تتصل بأغراضها التى قامت من أجلهـــا .

ثم جاءت بعثة البنك الدولي للانشاء والتعمير ١٩٦٠ م بدعوه من حكومة جلالة الملك لدراسة امكانيات وفرص التنميه الاقتصادية المتاحه بالمملكة ، وأعدت تقريرها (مدخل الى التنميه الاقتصادية في المملكة العربيه السعودية) الذى اعتبر وما يزال المرجع الاكبر للتنمية في المملكة من الناحية الموضوعية ، ومن الناحية التنظيمية كذلك ، وقد اقترحت اللجنه أن تبدأ المملكة بشيء من الحيطة والحذر ببرنامج متواضع للتنميه الاقتصادية على ان يتم التوسع فيه سنه بعد الاخرى واوصى التقرير بأن تتحمل الوزارات المتخصصه مسؤوليات مشروعات التنميه الاقتصادية ولا تتحمل هذه المسئولية لجنة التنمية نفسها ، وأوصت البعثة بانشاء جهاز تخطيط ، لتنسيق وضمان حسن تنفيذ النشاط المتعلق بالتنمية . (١)

---

(١) المرجع السابق ص ٦٣ - ٦٦ .

المرحلة الثانية : انشاء مجلس التخطيط

انشئ مجلس التخطيط بناء على توصية بعثة البنك الدولى ، وصدر المرسوم الملكى الكريم بانشائه فى ٤ يناير ١٩٦١ م وتحددت وظائف مجلس التخطيط كالاتى :-

١) وضع الخطوط العريضه لمشروعات التنمية .

٢) دراسة مشاريع التنمية المقترحة من الوزارات المختلفة ، ووضعها فى برنامج موحد .

٣) الموافقة على الخطط التى تتقدم بها الوزارات المختلفة ، فى اطار برنامج التنمية .

٤) تقديم التوصيات اللازمة لمجلس الوزراء ، بشأن ميزانية التنمية .

٥) الاشراف العام على تنفيذ برنامج التنمية الاقتصادية .

وكان المجلس طبقا لتشكيلة مكونا من عدد من الوزراء المتخصصين بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ويرأسه جلالة الملك ، ولكن علاقة المجلس بمجلس الوزراء والوزارات والادارات المختلفة لم تكن واضحة أو محدده . وكان للمجلس سكرتيرا عام يقوم بالاعمال الادارية بالتخطيط ، وكان من اختصاصاته معاونة المجلس فى تبنى الاختصاصات ، واتخاذ ما يلزم من القرارات ولكن ما كان لدى السكرتير العام لم تكن له الا سلطات اداريه محدده.

ولم يقم مجلس التخطيط بكافة الالتزامات الملقاه على عاتقة ، وخرج عن مهمته الاساسية بانشغاله بتفاصيل كثيرة ، تاركا السياسة العامة للخطة كما أن بعض الوزارات لم تقدم خططا متكاملة ، لذلك كان التنفيذ جزئيا مما عرض مشروعات كثيرة لعدم التنفيذ .

وكانت معظم الوظائف الفنيه التى كان يعتمد عليها مجلس التخطيط ، للقيام بمهامة عادة خالية ، بسبب قلة الفنيين السعوديين المؤهلين لمثل هذه الاعمال ، وكذلك صعوبة الاحتفاظ بالفنيين من غير الشعوديين ، فضلا عن نقص وعدم دقة الاحصائيات ، مما يشكل نقصا كبيرا فى المعلومات التى تمكن من رسم خطة التنمية .

اعادة تنظيم مجلس التخطيط :-

تقدمت مؤسسة فورد والامم المتحدة بتقرير عام ١٩٦٤ م يرمى الى اعادة تنظيم لجنة التخطيط القائمة ، وكان تقرير البنك الدولى الذى وضع عام ١٩٦٠ م والذى تمت مناقشتة ، قد وافقت عليه اللجنه الوزارية دون موافقة مجلس الوزراء نفسه وقد تبين أن توصيات الامم المتحدة للتخطيط الاقتصادى والاجتماعى ، كان أغلبها يتفق مع تقرير البنك الدولى ، أما اقتراحات مؤسسة فورد ، فقد كانت مختلفة بعض الشيء عن اقتراحات الامم المتحدة ، وبعثة البنك الدولى .

أول اتفاق بين المقترحات المتقدمة :

١) أكدت جميع الاقتراحات ضرورة انشاء جهاز مركزى ، وأنشاء وحدات تخطيط فى كل وزارة أو مصلحة حكومية أو بيئة محلية ، مع ضرورة التعاون بين الجهاز المركزى للتخطيط والقطاع الخاص .

٢) أجتمعت الاقتراحات على أن يقدم جهاز التخطيط تاريرة الى مجلس الوزراء

٣) أكدت جميع الاقتراحات على أن تتكون الهيئة المركزية للتخطيط من جزئيين رئيسيين :-

أ - مجلس لكى يقرر سياسات التخطيط .

ب - موظفيين فنيين لوضع الخطة ، فى ضوء الدراسات والتحاليل .

٤) اجمعت الاقتراحات على أن المهمة الرئيسية لجهاز التخطيط المركزى هى رسم خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة ، مع الاستمرار فى الدراسات والتحاليل الاقتصادية ، لانه من الصعب وضع خطة دائمة ، كما يجب على جهاز التخطيط المركزى أن يلعب دورة كمستشار للحكومة بسبب ما يتوفر لديه من اقتصاديين وخبراء ، وسبب قيامه بالدراسات والتحاليل الاقتصاديه .

وبالتالى الملمه بالتفاصيل والاتجاهات الاقتصادية بالبلاد .

٥) مساعدة الوزارات والمصالح المستقلة لانشاء وحدات تخطيطيـة .

أوجه التناقض فى التقاريـر المقدمة :

١ - تكوين جهاز التخطيط المركـزى :-

لاحظ خبراء مؤسسة فورد أن المجلس الاعلى للتخطيط لم يكن بأكثر من جهاز استشارى لمجلس الوزراء ، وأن مجلس الوزراء هو نفسه مجلس التخطيـط الحقيـقى ، فأوصوا بالغاء المجلس واحلال هيئة استشارية محلية تتبع مجلـس الـوزراء .

أما فريق خبراء هيئة الامم المتحدة ، فقد أوصى بتنمية أو تدعيم المجلس الاعلى للتخطيط ، باعطائه السلطه الكافية وزيادة عضويته بضم الوزراء ومحافظ النقد العربى السعودى ، واقترحوا أن يكون رئيس مجلس الوزراء نفسه هو رئيس مجلس ادارة الهيئـة المركزية للتخطيـط .

٢ - تنسيق العمل التخطيطى فى القطاعات المختلفة :-

أوضح خبراء مؤسسة فورد أن مهام هيئة التخطيط المركزية هى وضـع الخطه الشاملة ، والقيام بمواصلة التحاليل الاقتصاديه للبلاد ، أما وضع الخطط

على مستوى القطاعات فيجب أن يقع على عاتق كل وزارة ، على ان يوجد خط يصل بين الهيئة والوزارات .

واتفق فريق هيئة الامم المتحده ، على ضرورة أن تقوم الهيئة المركزية للتخطيط بالتنسيق بين القطاعات والوحدات ، واعداد موحد متناسق لكل منهما ، ايمانا بأن تحقيق التنمية على مستوى المملكة يجب أن يكون المسئولية الوحيدة للمجلس الأعلى للتخطيط .

٣ - متابعة تنفيذ الخطة :-

ومن أجل معرفة أوجه الخطأ والقصور يرى خبراء هيئة الأمم المتحدة أن العمل التخطيطي نفسة من الاعمال التي تتطلب درجه عاليه من الدقة ، وان انشاء جهاز آخر على نفس المستوى من الكفاءه ليتحمل مسئولية المتابعة يكون تكرارا للعمل وازدواجا في الاختصاص .

بينما يرى خبراء مؤسسة فورد أن عمليات المتابعة يجب أن تكون من مسئولية الاجهزة الحكومية بعد أن يضع جهاز التخطيط المركزي مقاييس ومعايير لاعداد الميزانية ولمراجعة الحسابات .(١)

---

(١) المرجع السابق ص ٦٦ ، ٧٣ .

المرحلة الثالثة : انشاء الهيئة المركزية للتخطيط

بمرسوم ملكي كريم في ١٩ يناير ١٩٦٥ م ، بناء على اقتراحات خبراء مؤسسة فورد باعادة تنظيم أجهزة التخطيط بالمملكة ، ويرأسه رئيس برتبة وزير يتصل مباشرة بصاحب الجلالة الملك .

وتتكون الهيئة من ١٢ خبيرا ، وعدد من الفنيين والاداريين ، ومن بين الخبراء خمسة أجانب ، نظرا لعدم توفر العدد المناسب من السعوديين وتختص الهيئة المركزية بالتخطيط فيما يلي :-

١) اعداد تقرير اقتصادى يظهر مدى التقدم المتحقق والمنظر بالنسبة للتنمية .

٢) اعداد خطط التنمية الاقتصادية على ان تكون الخطه الاولى لمدة خمس سنوات يوافق على تنفيذها مجلس الوزراء .

٣) تقدير التكاليف المالية المتطلبة لتنفيذ خطط التنمية ، وان تعتبر هذه التقديرات كأساس عند اعداد ميزانية الدولة .

٤) القيام بالدراسات الاقتصادية اللازمة للمشروعات الواردة بالخطة ، وتقديم التوصيات في هذا الخصوص .

٥) تقديم المساعدة للوزارات والهيئات في شئون التخطيط

٦) تقديم التوصيات الفنيه بالمشاكل التي يطلبها جلالة الملك .

ويرى المراقبون بأنه بالرغم من أن هذه الهيئة كانت لها سلطة أكثر من سابقتها ،الا ان حصيلة عملها كانت محددة نظرا لمشاكل أساسية كانت مترسبة من قبل ، ولم يكن قد عمل على أزالتها أو تقليلها .

وكان الاعداد لخطة التنمية الاولى ٩٠ / ١٣٩٥ هـ التى تعتبر بحق أول محاولة علمية جادة على هذا المستوى ، فى مجال التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

وتحقق خلال فترة الخطة الكثير من الاهداف .

ثم تم اعداد خطة التنمية الثانية ١٤٠٠/٩٥ هـ ، بعد دراسات واستعدادات لمدة أكثر من سنتين ونصف ، ثم أخذت مختلف الوزارات فى اعداد خطط القطاعات المتعلقة بها بالتشاور مع الهيئة المركزية للتخطيط التى قامت بدورها بدمج كافة الخطط وتنسيقها فى خطة شاملة متكاملة . (١)

---

(١) المرجع السابق ص ٧٤ - ٧٦

المرحلة الرابعة : وزارة التخطيط

تحولت الهيئة المركزية للتخطيط الى وزارة للتخطيط بالأمر الملكي الكريم في ٨/١٠/١٣٩٥ هـ الموافق ١٣/١٠/١٩٧٥ م (١) .

وهناك دائما تطورات وتحسينات تجرى باستمرار على العمل التخطيطي بالمملكة " ونوجز أهداف وسياسات التخطيط كما وردت في خطة التنمية الثالثة فيما يلي :

(١) احداث تغييرات في بنية الاقتصاد بتحديد مستويات انتاج النفط والغاز ، لضمان بقاء هذه الثروة الوطنية أطول فترة ممكنه ، وتوجيه الجانب الاكبر من رؤوس الأموال والقوى البشرية ، الى القطاعات الانتاجية لتحقيق تنويع القاعدة الاقتصادية ، والتقليل من نسبة الاستثمارات الموظفة في التجهيزات الاساسية الانتاجية ، الا ما كان منها مرتبطا بالقطاعات الانتاجيه

(٢) المشاركة في التنمية والرفاهية الاجتماعية ، بالعمل على زيادة الوعي بين المواطنيين في الاهداف العامة للتنمية ، وتوجيه المواطنيين وارشادهم نحو الاسهام في تحقيق هذه الاهداف .

---

(١) المرجع السابق ص ٧٦

(٣) زيادة الفعاليه الاقتصادية من خلال تحسين التنظيم الادارى والاجراءات الحكومية ، وتطوير القوى البشرية ، والمحافظة على رأس المال الوطني الثابت عن طريق تحسين برامج الصيانة والاصلاحات الدورية وتحديد مستوى النفقات المدنيه الحكومية . " (١) .

جـ - تطور التخطيط للتعليم الثانوى الصناعى

أولا :- تطور التخطيط للتعليم فى المملكة :-

لكى نفهم كيف تطور التخطيط للتعليم الثانوى الصناعى ، ينبغى علينا أن نمر ولو سريعا على تطور التخطيط للتعليم فى المملكة ،لان التعليم الثانوى الصناعى جزءا من التعليم العام فى المملكه العربية السعودية .

لذا سنتطرق لنظرة سريعة عن تطور التخطيط للتعليم فى المملكة ثم تبين تطور التخطيط للتعليم الثانوى الصناعى فى المملكة العربية السعوديه

" كانت البداية لحركة التعليم المنظمة عندما تأسست مديرية عامة للاشراف على عملية تنظيم التعليم وتنسيقه عام ١٣٤٤ هـ "(٢) وأدى تطور

---

(١) مرجع أسبق (خطة التنمية الثالثة ١٤٠٠/١٤٠٥هـ) ص ٣٩- ٤١

(٢) عبد الوهاب الواسع التعليم فى المملكة العربية السعودية الكتاب العربى بيروت ص ٢١

التعليم ونهضته وتقدمه فيما بعد الى تحويل هذه المديرية الى وزارة مستقلة عام ١٣٧٣ هـ سميت وزارة المعارف " . (١)

والسياسة التعليمية هى " الخطوط العامة التى تقوم عليها عملية التربية والتعليم . أداء للواجب فى تعريف الفرد بربه ودينه ، واقامة سلوكه على شرعه ، وتلبية لحاجات المجتمع وتحقيقا لأهداف الأمه . " (٢)
ولقد كان هناك اتجاهان يتجاذبان سياسة التعليم : الاتجاه الاول : يرى التوسع فى نشر التعليم بمختلف الوسائل ، دون التقيد بناحية الكيف حتى لا يحد من نشر التعليم ، أما الاتجاه الثانى : فيرى التركيز على القائم والتوسع فى حدود المواءمة بين الكم والكيف ، لأن العبرة بالمستوى وليس بالعدد . " (٣)

ولقد كان من الصعب التوفيق بين الاتجاهين بصورة متكاملة وكانت ظروف المملكة ملحة بشكل لا يسمح لها بفرصة الاختيار ، فكان التوسع فى فتح المدارس ، وادخال التعديلات التى كانت ترى الدولة أنها ضرورية ولازمة لتحسين مسيرة التعليم .

---

(١) المرجع السابق ص ٢١
(٢) عبد الرحمن صالح عبد الله ، تاريخ التعليم فى مكة المكرمة ، الطبعة الاولى عام ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٣ م ، ص ٣١٣
(٣) المرجع الأسبق (عبد الوهاب عبد الواسع ، التعليم فى المملكة العربية السعودية) ص ٥٧ .

ولعل من أبرز الاتجاهات فى السياسة التعليمية التى سارت عليها الدولة فى السنوات الاخيرة هو " التخطيط للمستقبل ، ومعرفة النفقات التى تترتب على هذا التخطيط ". (١)

وقد دخلت وزارة المعارف مرحلة التخطيط بعد أول مؤتمر تربوى فى المملكة ، والذى كان مؤتمر توجيه ، ففى عام ١٩٥٩ م (١٣٧٩هـ) وضع أول مشروع للسنوات الخمس فى وزارة المعارف " (٢) .

وقد استتبع ذلك زيادة كبيرة فى ميزانية التعليم على سبيل المثال فقد كانت ميزانية التعليم فى عام " ١٣٧١ هـ / ١٣٧٢ هـ (١٢٫٨١٧٫٤٦٤) مليون ريال) وأصبحت فى عام ٩٠/١٣٩١ هـ (٦٦٤٫٦٥١٫٤٧٨ مليون ريال (٣) ثم أصبحت فى عام ٩٤/١٣٩٥ هـ " (٣٧٦٠ مليون) " (٤)

كما زاد عدد طلاب التعليم العام ، ويقابل ذلك نمو فى عدد المدارس وعلى سبيل المثال : " فقد وضعت وزارة المعارف خطة خمسية مع مطلع عام ١٣٨٠ هـ لانشاء مائة مدرسة فى العام الواحد أى مدرسة واحدة فى كل أربعة أيام " . (٥)

---

(١) عبد الرحمن التونسى وآخرون ، النشرة التربوية ، ادارة الوثائق التربوية وزارة المعارف ، الرياض ، العدد الثالث شوال ١٣٩٠هـ ص ٣٧

(٢) أحمد عسة معجزة فوق الرمال الطبعة الاولى المطابع الاهلية اللبنانية ص ٥٤٥

(٣) مرجع أسبق ، عبد الرحمن التونسى ، النشرة التربوية عدد ١٢) ص ٧٧ .

(٤) تطور التعليم فى المملكة العربية السعودية عرض احصائى من ١٣٨٥ هـ ١٣٩٧ هـ ، الرياض ١٣٩٩ هـ ص ١١

(٥) نهاد الغادرى التحدى الكبير الطبعة الثانية ١٩٦٦م بيروت ص ١٩١

وتشير آخر احصائيات وزارة المعارف ضمن احصائيات عام ١٤٠٠/١٤٠١

الى ما يلـــى : (١)

× مجموع المدارس : ٥٠١٧٩ .

× مجموع الفصـول : ٣٧٣٧١ .

× مجموع الطـــلاب : ٧٧٠٣٣١

× مجموع المعلمين : ٤٥٩٩١

× مجموع الاداريين : ٨٨٥٧ .

---

(١) مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى ، احصائية عام ١٤٠٠/١٤٠١هـ من واقع يـوم ١٤/١/١٤٠١ هـ .

ثانيا : تطور التخطيط للتعليم الثانوى الصناعى فى المملكة العربية السعودية :

تحظى مشاريع التعليم الفنى بالأفضلية الاولى فى خطة التنمية ، لأنه يعتبر من أهم المرافق الحيويه التى تسهم فى اعداد الكفاءات الفنية والمهنية القادرة على العمل بصورة فعالة ، فى بناء النهضة الصناعية والعمرانية الهادفة الى تحقيق الرخاء والازدهار .

١ - السياسة التعليمية للتعليم الفنى فى المملكة قبل بداية الخطة الخمسية الاولى من عام ١٣٦٩ هـ :-

يرجع اهتمام المملكة العربيه السعودية بالتعليم الفنى الى عام ١٣٦٩هـ الموافق عام ١٩٤٩ م (١) ومما يوضح اهتمام الدولة بالتعليم الفنى ، تلك العبارة التى قالها جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز (رحمه الله) " ان هذا البلد فى هذه المرحلة من تطور بحاجة أكثر للاتجاه المهنى ، لأن تنفيذ المشاريع والسير بها يتطلب قوة بشرية عاملة لا ينبغى تأمينها الا من أبناء البلد نفسه .

(١) الادارة العامة للتعليم الفنى ، التعليم الفنى ، وزارة المعارف ١٣٩٤ هـ ص ٦ .

وقد تأرجح سلم التعليم الفنى والمهنى فى الماضى بين عدة أنظمة " فقد كانت مدة الدراسة ثلاث سنوات بعد المرحلة الابتدائية ثم أصبحت أربع سنوات بعد الابتدائية ثم خمس سنوات بعد الابتدائية . (١)

" وفى عام ١٩٥٧م (١٣٧٧ هـ) " (٢) قررت وزارة المعارف أنه لم يعد هناك ما يبرر صرف المكافآت التشجيعية لطلاب المدارس الثانوية . وقصرها على طلبة معاهد المعلمين وطلبة المدارس الصناعية والزراعية والتجارية ، وكليات التعليم العالى بسبب حاجة البلاد الى الفنيين ".

" وفى عام ١٩٥٩ م (١٣٧٩هـ) "(٣) قررت وزارة المعارف توجيه ١٠٪ من حملة الشهادة الابتدائية للدراسة فى معاهد التعليم الفنى ، وتقرر أيضا المحافظة على هذه النسبة اعتبارا من عام " ١٩٦٢ م (١٣٨٢هـ) " (٤) بسبب حاجة المملكة الى هذا النوع من التعليم حاضرا ومستقبلا .

---

(١) مرجع اسبق (الادارة العامة للتعليم الفنى ، التعليم الفنى والمهنى فى المملكة صفر (١٤٠١ هـ) صـ ٤٤ .

(٢) (١ ، ٢ ، ٣) مرجع أسبق (احمد عسه ، معجزة الرمال) ص ٥٥٠ .

٢ - مشروع السنوات الست لتطوير ونمو المدارس الصناعية عام ١٣٨٢هـ (١٩٦٣م)

"في عام ١٣٨٣ هـ (١٩٦٣م) باشرت وزارة المعارف بتنفيذ مشروع السنوات الست لتطوير ونمو التعليم الصناعي ، وأهم ما استهدفه هذا المشروع

١) العمل على تعديل سلم التعليم الصناعي . ورفع مستوى القبول لما بعد الشهادة المتوسطة .

٢) تطوير ورش المدارس الصناعيه . وتوفير المعدات والاجهزة اللازمة لها .

٣) اعداد المناهج والخطط الدراسية .

٤) اعداد المدرسين العمليين والنظريين الوطنيين .

٥) حل المشاكل ذات الطابع الاداري والمالي والاجتماعي .

وبناء على هذه الخطة ، قامت وزارة المعارف بتقليص عدد المدارس الصناعية المتوسطة وتصفيتها ، ثم حولتها الوزارة فيما بعد الى أربع مدارس مهنية ثانوية في كل من الرياض وجدة والمدينه المنورة والهفوف "(١) ويلاحظ أن عام ٨٩/١٣٩٠ هـ كان نهاية العمل بنظام المدارس المتوسطة الصناعية(٢)

---

(١) الادارة العامة للتعليم الفني ، التعليم الفني ، ١٣٩٤ ص ١٢ .

(٢) احصائيات التعليم في المملكة العربية السعودية لعام ٩٤/٩٥هـ ، ٢١٩ .

وقد روعى فى هذا المشروع الذى عدل السلم التعليمى الفنى . ورفع مستوى القبول لما بعد الشهادة المتوسطة ، وذلك لتحقيق الأهداف التربوية التاليـة :-

أ - أن يسمح بقبول الطلبة الذين بلغوا نضوجا جسميا وعقليا وعلميا ، يؤهلهم للالتحاق بالمعاهد والمدارس الفنية والمهنية .

ب - أن يكون قادرا على اعداد مختلف المستويات المهنية والفنية المطلوبة للقطاع الخاص والعام فى المملكة .

جـ - أن يكون قادرا على تمكين كل من التحق فيه بمواصلة دراسته . لأقصى امكانياته العقلية والجسمية . سواء فى المجال المهنى والفنى أو الفنى العالـى .

د - أن يكون قادرا على تطوير مستوى الفنيين والمهنيين . الذين تخرجوا من مدارس ومعاهد التعليم الفنى والمهنى . "(١)

بالاضافة الى أن هذا المشروع يهدف الى تطوير ونمو المدارس الصناعية لزيادة طاقة المعاهد والمدارس الفنية ، وتطوير المناهج والخطط الدراسية ورش المدارس وتوفير الاجهزة ، كما تم ادخال تخصصات جديدة ،وتم انشاء المعهد الفنى العالى لاعداد المدرسين "(٢) كما ارسلت بعثات طلابية

---

(١) مرجع أسبق (الادارة العامة للتعليم الفنى ،التعليمي المملكة العربية السعودية صفر ١٤٠١ هـ) ص ٤٥ .

(٢) مجلة الدارة ، مجلة ربع سنوية تصدر عن ادارة الملك عبد العزيز ، العدد الثالث السنة الاولى ، شعبان ١٣٩٥هـ (سبتمبر ١٩٧٥م)ص ١٦٩ .

للخارج . فى مختلف التخصصات من أجل العودة للعمل فى ورش المدارس الصناعيه والمصانع .

٣ - اصدار النظام الاساسى للتعليم فى البلاد عام ١٣٩٠ هـ :-

وقد أصدرت وزارة المعارف السعودية وثيقة رسمية " النظام الأساسى للتعليم فى البلاد ١٣٩٠ هـ (١٩٧٠م) تحت عنوان الفصل الثالث (التعليم الفنى) جاء فيه ما يلى :-

" ١٥٧ - يهدف التعليم الفنى الى كفاية المملكة من العاملين الصالحين المؤهلين فى سائر الميادين والمستويات . الذين تتوفر فيهم العقيدة السليمة والخلق الفاضل ، واتقان العمل ، وحسن القيام بما يوكل اليهم من مهام .

١٥٨ - تعنى الجهات التعليمية المختصة بالتعليم الفنى بأنواعه ، والمهنى وتدعيمه فنيا وماليا .

١٥٩ - تحدد حاجات المملكة من الايدى الفنية على مختلف المستويات والانواع بشكل يجعلها تكفى ذاتيا ، فى مدة تتقرر فى ضوء الامكانيات الموجودة واستغلال سائر الطاقات التى يمكن أن تعمل فى هذا المجال وتضع خطة محددة لهذا الغرض

١٦٠ - توضع مناهج التعليم الفنى والمهنى وخطتها الدراسية ،بما يحقق اهدافه

ويراعى ان تكون متنوعة ومرنه لتواجه كافة حاجات وجميع التطورات المتجددة في حقول المعرفة والعمل ولتحقيق سائر الخبرات والمهارات والتطبيقات .

١٦١ - تنشىء الجهات الحكومية المختصة المعاهد اللازمة لسد احتياجات المملكة من العاملين فى الميادين الزراعية والتجارية والصناعية وغيرها .

١٦٢ - تتخذ الجهات التعليمية المختصة وسائل التشجيع الممكنة . التى تضمن الاقبال على التعليم المهنى والفنى . وتفسح الدولة المجال أمام الخريجين للعمل فى المنشأت والشركات والموءسسات والمصانع . وتضع الوزارات النظام الكفيل بتشغيل الخريجين وتنظيم أوضاعهم "(١)

٤ - التخطيط للتعليم الثانوى الصناعى ضمن خطط التنمية فى المملكة منذ بداية ظهور الخطة الخمسية الأولى ١٣٩٠ هـ :

---

(١) سياسة التعليم فى المملكة العربية السعودية ١٣٩٠ هـ ، وثيقة رسمية للنظام الاساسى للتعليم فى البلاد ، عام ١٣٩٠ هـ (١٩٧٠م) . صـ ٣٠ ، ٣١ .

التعليم الثانوى الصناعى فى خطة التنمية الخمسية الاولى فى المملكة العربية من عام ٩٠/١٣٩١ - ٩٤/١٣٩٥ هـ

اهداف خطة التنمية الاولى :-

هدفت الخطة الخمسية الاولى الى تحقيق معدلات نمو أكبر زه ونلاحظ ذلك اذا ما حللنا أهدافها على النحو التالى :-

- زيادة ملحوظة فى برنامج التعليم الصناعى عن طريق تطوير وتوسعة المدارس الثانوية المهنية الحالية وانشاء ست مدارس جديدة فى مواقع مختلفة .
- وكان من المقرر أن تستوعب تلك المدارس العشرة ٣٤٤٥ طالبا ، ولأن بعض هذه المدارس الجديدة لن يكتمل الا بنهاية فترة الخطة ، ولذلك قدر العدد الكلى لطلبة هذه المدارس فى نهاية مدة الخطة بـ (٢٧٢٧) طالبا ومع ذلك فانه يعادل أربعة أضعاف عدد الطلبة فى عام ٨٩/١٣٩٠هـ
- وهدفت الخطة أن يبلغ عدد المتخرجين أكثر من ٣٠٠ طالب .
- اضافة ١٧٧ من المدرسيين بشرط أن يكون لديهم التخصص والخبرة ،وسد العجز عن طريق التعاقد .
- اضافة / ٨٢ موظفا اداريا .

- احتمال انشاء معهد لتدريب المدرسين المهنيين المحليين .(١)

التعليم الثانوى الصناعى فى خطة التنمية الخمسية الثانية فى المملكة من عام ٩٥/٩٦ - عام ٩٩/ ١٤٠٠ هـ

اهداف خطة التنمية الثانية :-

- هدفت الخطة الخمسية الثانية الى تحقيق معدلات نمو أكبر ، ونلاحظ ذلك اذا ما حللنا أهدافها على النحو التالى .

- "توسيع برنامج التعليم الصناعى الثانوى الحالى من أربعة مدارس الى ١٣ مدرسة
- هدفت الخطة أن يبلغ عدد الطلاب الى ٧٢٧٥ طالبا حتى نهاية فترة الخطة
- أن يبلغ عدد الخريجين ١٦٥٠ خريجا عام ٩٩/١٤٠٠ هـ . بحيث يبلغ مجموعهم خلال فترة الخطة ٥٥٣٧ خريجا .
- توسيع التخصصات الدراسية الحالية ، وادخال برامج جديدة فى بعض الموضوعات مثل : الالكترونات ، وتكنولوجيا البتروكيماويات ، والهندسة المدنيه والميكانيكيا ."(٢)

---

(١) مرجع اسبق (خطة التنمية الاولى ١٣٩٠ - ١٣٩٥هـ) ص ١٢٧ - ١٢٨

(٢) مرجع أسبق (خطة التنمية الثانية ١٣٩٥ - ١٤٠٠هـ) ص ٤٠٦

٥ - انشاء المؤسسة العامة للتعليم الفني " (١)

والتدريب المهني عام ١٤٠٠ هـ

لقد شهد التعليم الفني هذا العام تحولا هاما في مساره ،فقد انفصل عن وزارة المعارف . وأنشئت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وقد صدر المسوم الملكي الكريم رقم م / ٣٠ في ١٠/٨/١٤٠٠ هـ بالموافقة على قرار مجلس الوزراء رقم ١١٨ في ١٢/٧/١٤٠٠ هـ الخاص بنظام المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني .

كما صدر المرسوم الملكي الكريم رقم م/ ٣١ في ١٠/٨/١٤٠٠ هـ بالموافقة على قرار مجلس الوزراء رقم ١٢٢ في ١٢/٧/١٤٠٠ هـ والذى نص على ما يلي :-

١) الموافقة على انشاء مجلس للقوى العاملة يرتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء ويكون مسئولا عن التخطيط للقوى العاملة وتنميتها وتدريبها وتطويرها ، ويتكون من وزراء ورؤساء الجهات الحكومية . ذات العلاقة بتنمية القوى العاملة ، على أن يكون له أمين عام وتتكون أمانته من : ادارة القوى العاملة بوزارة التخطيط ويترك أمر تشكيلة لمجلس الوزراء .

---

(١) مرجع اسبق (الادارة العامة للتعليم الفني صفر (١٤٠١هـ) ص ٧ .

٢) الموافقة على دمج مراكز التدريب والمعاهد التابعة لوزارة العمل والمعاهد الفنيه التابعه لوزارة المعارف في مؤسسة واحدة تكون مسؤولة عن ادارتها . على أن تدار من قبل مجلس ادارة برئاسة وزير العمل والشئون الاجتماعية . وأن تمثل فيه الى جانب وزراء العمل الجهات ذات علاقة . وأن تعطى صلاحيات مالية وادارية لتمكينهما من ادارة شؤونها بكفاءة وذلك ضمن اطار السياسة العامة . والخطط التي يحددها مجلس القوى العاملة .

ثانيا: انجازات التخطيط للتعليم الفنى الثانوى الصناعى فى المملكة العربيه السعودية

أ - الانجازات التى تمت فى التعليم الصناعى قبل خطة التنمية الاولى فى المملكة من عام (٨٥/١٣٨٦ هـ - ٨٩/١٣٩٠ هـ)

يتضح من جدول رقم (٣) الذى يمثل تطور المدارس من عام ٨٥/٨٦هـ حتى عام ٨٩/١٣٩٠ هـ ما يلى :-

- ان جملة المدارس الصناعية فى عام ٨٥/ ١٩٨٦ هـ (١٢) مدرسة منها ٧ مدارس متوسطة و ٥ مدارس ثانويه صناعية ، ونتيجة مشروع السنوات الست لتطوير ونمو المدارس الصناعية عام ١٣٨٢ هـ بدأ تقلص عدد المدارس الصناعية المتوسطة وتصفيتها مع نهاية العام الدراسى ٨٩/١٣٩٠ هـ .

جدول رقم (١٣)

" يمثل تطور المدارس فى التعليم الصناعى قبل خطة التنمية

الاولى من عام ١٣٨٥ هـ / ١٣٨٦ هـ - ٨٩ / ١٣٩٠ هـ (١)

العام الدراسى	متوسطة	ثانوية	عالى	جملة
١٣٨٦/١٣٨٥ هـ	٧	٥	—	١٢
١٣٨٧/١٣٨٦ هـ	٧	٥	—	١٢
١٣٨٨/١٣٨٧ هـ	٥	٥	—	١٠
١٣٨٩/١٣٨٨ هـ	٢	٤	—	٦
١٣٩٠/١٣٨٩ هـ	١	٤	—	٥

- ويلاحظ نتيجة تصفية المدارس المتوسطة وتقلصها مى عامى ٨٨ هـ ، ١٣٨٩ هـ ، ايضا تقلص المدارس الثانوية من ٥ مدارس عام ٨٧ / ١٣٨٨ هـ الى ٤ مدارس عام ٨٩ ، ١٣٩٠ لتقلص المدارس المتوسطة التى تمد المدارس الثانوى بالطلاب .

(١) احصائيات التعليم فى المملكة العربية السعودية ، لعام ٩٤ / ١٣٩٥ هـ (٧٤ / ١٩٧٥م) العدد الثامن ، ص ٢١٩ - ٢٢١ .

جدول رقم (١٤)

" يمثل تطور الفصول فى التعليم الصناعى قبل خطة التنمية الاولى من عام ٨٥/١٣٨٦ هـ - ١٣٨٩ / ١٣٩٠ هـ " (١)

العام الدراسى	متوسطه	ثانوية	عالى	جملة
١٣٨٥ / ١٣٨٦ هـ	٥٨	٩	—	٩٧
١٣٨٦ / ١٣٨٧ هـ	٤٠	١٢	—	٥٢
١٣٨٧ / ١٣٨٨ هـ	١٥	١٩	—	٢٤
١٣٨٨ / ١٣٨٩ هـ	٥	٣١	—	٣٦
١٣٨٩ / ١٣٩٠ هـ	١	٢٦	—	٢٧

يتضح من جدول رقم (١٤) ما يلى :-

- أن جملة الصول الصناعية فى عام ٨٥/١٣٨٦ هـ بلغت (٦٧) فصلا منها ٥٨ متوسط و٩ فصول ثانوية ونتيجة مشروع السنوات الست تقلص عدد الفصول حتى أصبحت فى عام ٨٩/١٣٩٠ هـ (٢٧) فصلا .

---

(١) احصائيات التعليم فى المملكة العربية السعودية لعام ٩٤ / ١٣٩٥ هـ ص ٢٢١-٢٢٢

- ويلاحظ كذلك تزايد عدد الفصول بالنسبة للتعليم الثانوى الصناعى حتى عام ١٣٨٨ / ١٣٨٩ هـ اذ بلغ ٣١ فصلا ثم أنخفض فى عام ١٣٨٩/ ١٣٩٠ هـ الى ٢٦ فصلا .

- نتيجة مشروع السنوات الست لتطوير ونمو المدارس الصناعية عام ١٣٨٣ هـ بدأ تقلص عدد الفصول الصناعية المتوسطة وتصنيعها مع نهاية العام الدراسى ٨٩/ ١٣٩٠ هـ ، لهذا ، زادت الفصول فى الثانوية من ١٩ عام ١٣٨٨/٨٧هـ الى ٣١ عام ١٣٨٨ هـ ثم تقلصت الفصول فى عام ٨٩ / ١٣٩٠ هـ الى ٢٦ نتيجة قلة الاقبال على المدارس الثانوية الصناعية .

جـــدول رقـــم (١٥)

يمثل تطور الطلاب فى التعليم الصناعى قبل خطة التنميـــة

الاولى من عام ١٣٨٥هـ/١٣٨٦ - ١٣٨٩/١٣٩٠ هـ"(١)

العـام الدراســـى	الطـــــــلاب			
	متوســـط	ثانـوى	عالــى	جملــة
١٣٨٦/٨٥ هـ	١٤٠٠	١٣٠	—	١٥٣٠
١٣٨٧/٨٦ هـ	٨٠١	١٢١	—	٩٢٢
١٣٨٨/٨٧ هـ	١٨٢	٢٦١	—	٥٤٢
١٣٨٩/٨٨ هـ	٣٨	٥٧٨	—	٦١٦
١٣٩٠/٨٩ هـ	٢	٦٩٢	—	٦٩٤

يتضح من جدول رقم (١٥) ما يلى :-

- تناقص عدد طلاب التعليم الصناعى المتوسط من ١٤٠٠ طالبا عام ٨٥/١٣٨٦هـ الى طالبين فى عام ٨٩/١٣٩٠ هـ نتيجة مشروع السنوات الست ، بينما زاد عدد طلاب الثانويه الصناعية من ١٣٠ عام ٨٥/١٣٨٦ هـ الى ٦٩٢ طالبا عام٨٩/٩٠هـ
- كما يلاحظ زيادة عدد طلاب الثانوية الصناعية من ٥٧٨ عام ٨٨/١٣٨٩ هـ الـى ٦٩٢ عام ٨٩/١٣٩٠ هـ نتيجة تصفية المدارس المتوسطة

---

(١) احصائيات التعليم فى المملكة العربية السعودية لعام ٩٤/١٣٩٥هـ ص ٢١٩ - ٢٢٣

جدول رقم (١٦)

" يمثل تطور المعلمين المتفرغين فى التعليم الصناعى قبل

خطة التنمية الأولى من عام ٨٥/١٣٨٦هـ - ١٣٨٩/ ١٣٩٠ هـ (١)

العام الدراسى	المعلمون المتفرغون			
	متوسط	ثانوى	عالى	جملة
١٣٨٥ / ١٣٨٦ هـ	؟	؟		٢٨٤
١٣٨٦ / ١٣٨٧ هـ	؟	؟		٣٠٨
١٣٨٧ / ١٣٨٨ هـ	؟	؟		٣٣٢
١٣٨٨ / ١٣٨٩ هـ	؟	؟		٣٤٤
١٣٨٩ / ١٣٩٠ هـ	؟	؟		٢٦١

يتضح من جدول رقم (١٦) ما يلى :

- تطور المعلمين المتفرغين من ٢٨٤ معلما عام ٨٥/١٣٨٦ هـ وتناقصة الى ٢٦١ معلما عام ٨٩/١٣٩٠ هـ نتيجة مشروع السنوات الست .

- كما نلاحظ من الجدول تطور المعلمين المتفرغين جملة المتوسط والثانوى واهماله لعددهم فى كل مرحلة على حدة .

(١) احصائيات التعليم فى المملكة العربية السعودية لعام ٩٤/١٣٩٥ هـ ص ٢١٩ - ٢٢٣ .

جدول رقم (١٧)

" يمثل تطور الاداريين المتفرغين للتعليم الصناعي قبل خطة التنمية الاولى من عام ٨٥/٨٦ - ٨٩/١٣٩٠ هـ (١)

العام الدراسي	الاداريون المتفرغون: متوسط	ثانوي	عالي	جملة
١٣٨٥ / ١٣٨٦ هـ	؟	؟		١١١
١٣٨٦ / ١٣٨٧ هـ	؟	؟		١١٢
١٣٨٧ / ١٣٨٨ هـ	؟	؟		٧٥
١٣٨٨ / ١٣٨٩ هـ	؟	؟		٧٨
١٣٨٩ / ١٣٩٠ هـ	؟	؟		٥٢

يتضح من جدول رقم (١٧) ما يلي :-

- عدم توضيح عدد الاداريين المتفرغين في كل من المرحلة المتوسطة او الثانوي وذكرة للجملة فقط .

- تناقص عدد الاداريين المتفرغين من ١١٣ عام ٨٥/١٢٨٦ هـ الى ٥٢ عام ٨٩/٠/١٣٩٠ هـ نتيجة مشروع السنوات الست .

ب ـ الانجازات التى تمت فى التعليم الصناعى الثانوى خلال الخطة الخمسية الاولى فى المملكة العربيــه الســعودية من عام ١٣٩٠/١٣٩١هـ - ٩٤/١٣٩٥هـ

جـدول رقـم (١٨)

تطور المدارس فى التعليم الصناعى خلال الخطة الخمسية الاولى من عام ١٣٩٠هـ / ١٣٩١هـ - ١٣٩٤هـ / ١٣٩٥هـ(١)

العام الدراســـــى	متوسطة	ثانويــة	عالى	جملـــة
١٣٩٠/١٣٩١ هـ	—	٤	—	٤
١٣٩١/١٣٩٢ هـ	—	٤	—	٤
١٣٩٢/١٣٩٣ هـ	—	٤	١	٥
١٣٩٣/١٣٩٤ هـ	—	٤	١	٥
١٣٩٤/١٣٩٥ هـ	—	٤	١	٥

يتضح من جدول رقم (١٨) ما يلـــى :

- ان جملة المدارس الصناعية الثانوية من عام ٩٠/١٣٩١ هـ - ٩٤/١٣٩٥هـ أربعة مدارس فقط دون زيادة بينما هدفت الخطة الخمسية الاولى الوصول بعدد المدارس من اربعة مدارس عام ٩٤/١٣٩٥ هـ الى ١٢ مدرسة فى نهاية الخطة الاولى بمعنى انه لم يحدث تطور فى المدارس كما هدفت الخطـــة .

(١) احصائيات التعليم فى المملكة العربية السعودية لعام ٩٤/١٣٩٥هـ ص ٢١٩، ٢٢١

جدول رقم (١٩)

يمثل تطور الفصول فى التعليم الصناعى خلال الخطة الخمسية الاولى من عام ٩٠ / ١٣٩١هـ - ١٣٩٤/ ١٣٩٥ هـ (١)

العام الدراسى	متوسطة	ثانوية	عالى	جملة
١٣٩١/١٣٩٠ هـ	—	٣٩	—	٣٩
١٣٩٢/١٣٩١ هـ	—	٤٣	—	٤٣
١٣٩٣/١٣٩٢هـ	—	٥٢	٣	٥٥
١٣٩٤/١٣٩٣ هـ	—	٧٠	٦	٧٦
١٣٩٥/١٣٩٤ هـ	—	٩١	٨	٩٩

يتضح من الجدول رقم (١٩) ما يلى :

- ان جملة الفصول الصناعية الثانوية من عام ٩٠/ ١٣٩١ هـ - ٩٤/١٣٩٥ هـ بلغت ٩١ فصلا .

- رغم عدم تطور المدارس الثانوية الا انه حدث تطور فى عدد الفصول .

(١) احصائيات التعليم فى المملكة العربية السعودية لعام ٩٤ ، ١٣٩٥هـ ص ٢١٩ - ٢٢٣ .

جدول رقم (١٠)

يمثل تطور الطلاب فى التعليم الصناعى خلال الخطة الخمسية الاولى
من عام ١٣٩١/٩٠ هـ - ١٣٩٥/٩٤ هـ (١)

العام الدراسى	الطلاب متوسط	ثانوى	عالى	جملة
١٣٩١/١٣٩٠ هـ	—	٨١٩	—	٨١٩
١٣٩٢/١٣٩١ هـ	—	٧٦٥	—	٧٦٥
١٣٩٣/١٣٩٢ هـ	—	٩٧٧	٥٨	١٠٣٥
١٣٩٤/١٣٩٣ هـ	—	١٤٧٧	١١٩	١٥٩٦
١٣٩٥/١٣٩٤ هـ	—	٢١٣٣	١٠٥	٢٢٣٨

يتضح من جدول رقم (٢٠) ما يلى :-

- بلغ عدد الطلاب ٢١٣٣ بنقص قدرة ٥٩٤ طالبا عن المقرر فى الخطة رغم التطور الظاهر فى الاعداد الا انه لم يتحقق الهدف نتيجة عدم زيادة المدارس كما تقرر فى اهداف الخطة .

(١) احصائيات التعليم فى المملكة العربية السعودية لعام ٩٤/ ١٣٩٥ هـ ، ص ٢١٩ - ٢٢٢

جدول رقم (٢١)

يمثل تطور المعلمين المتفرغين فى التعليم الصناعى خلال الخطة الخمسية الاولى ٩٠/٩١ - ٩٤/٩٥ هـ (١)

العام الدراسى	المعلمون المتفرغون			
	متوسط	ثانوى	عالى	جملة
١٣٩٠/١٣٩١ هـ	—	٢٢١	—	٢٢١
١٣٩١/١٣٩٢ هـ	—	٢٤٥	—	٢٤٥
١٣٩٢/١٣٩٣ هـ	—	١١٩	٧	٢٠٦
١٣٩٣/١٣٩٤ هـ	—	٣٣٩	٢٣	٢٦٢
١٣٩٤/١٣٩٥ هـ	—	٢٨٣	٤٢	٣٢٥

ويتضح من جدول رقم (٢١) مايلى :-

- بلغ عدد المعلمين ٢٨٣ منهم ١٤٣ سعوديا ، وتم التعاقد مع ١٤٠ مدرسا لسد العجز فى هيئة التدريس .
- رغم عدم تطور المدارس ، ونتيجة تطور وزيادة الفصول ، وتطور بسيط فى اعداد الطلاب بالتالى حدث تطور بسيط للمعلمين المتفرغين وسد العجز بالتعاقد .

(١) احصائيات التعليم فى المملكة العربية السعودية لعام ٩٤/١٣٩٥ هـ .
ص ٢١٩ ، ٢٢٣ .

جدول رقم (٢٢)

يمثل تطور الاداريين المتفرغين فى التعليم الصناعى خلال الخطة الاولى من عام ١٣٩١/٩٠ هـ - ١٣٩٥/٩٤ هـ " (١)

العام الدراسى	الاداريون المتفرغون			
	متوسط	ثانوى	عالى	جملة
١٣٩١/١٣٩٠ هـ	—	٧٣	—	٧٣
١٣٩٢/١٣٩١ هـ	—	٦٤	—	٦٤
١٣٩٣/١٣٩٢ هـ	—	٨٥	٣	٨٨
١٣٩٤/١٣٩٣ هـ	—	٦٦	٢	٦٨
١٣٩٥/١٣٩٤ هـ	—	٦٣	١	٦٤

ويتضح من جدول رقم (٢٢) ما يلى :-

- بلغ عدد الاداريين ٦٣ منهم ٥٧ سعوديا و٦ من غير السعوديين وبالتالى لم يحقق العدد الذى اقترحته الخطه وهو ٨٢ موظفا سعوديا .

(١) أحصائيات التعليم فى المملكة العربية السعودية لعام ١٣٩٥/٩٤ . - ص ٢١٩ - ٢٢٢ .

جـ - الانجازات التى تمت فى التعليم الصناعى الثانوى خلال الخطة الخمسية الثانية فى المملكة العربية السعودية (٩٥/١٣٩٦هـ - ٩٩/١٤٠٠هـ)

جدول رقم (٢٢)

لتطور المدارس فى التعليم الصناعى خلال الخطه الخمسية الثانية من عام ٩٥ / ١٣٩٦ هـ - ٩٩/١٤٠٠ هـ (١)

العام الدراسى	متوسطة	ثانوية	عالى	جملة
١٣٩٦/١٣٩٥ هـ	—	٨	١	٩
١٣٩٧/١٣٩٦ هـ	—	٨	١	٩
١٣٩٨/١٣٩٧ هـ	—	٨	٢	١٠
١٣٩٩/١٣٩٨ هـ	—	٨	٢	١٠
١٤٠٠/١٣٩٩ هـ	—	٨	٢	١٠

ويتضح من جدول رقم (٢٢) ما يلى :-

- بلغ عدد المدارس الثانوية الصناعية ثمانية مدار ، بينما هدفت الخطة الى الوصول بعدد المدارس من ٤ مدارس عام ٩٤/١٣٩٥ هـ الى ١٢ مدرسة فى نهاية الخطة بمعنى أنه تم انجاز ٤ مدارس فقط وليس ٨ مدارس كما كان قد تقرر فى الخطة .

(١) احصائيات التعليم فى المملكة العربية السعودية لعام [illegible]
العدد / ١٣ ، ٢٦٦ - ٢٦٩

جدول رقم (٢٤)

لتطور الفصول فى التعليم الصناعى خلال الخطة الخمسية الثانيـة من

عام ٩٥/١٣٩٦ - ١٣٩٩/ ١٤٠٠ هـ (١)

العام الدراسى	متوسطة	ثانوية	عالى	جملة
١٣٩٥/١٣٩٦ هـ	——	١٠٨	٨	١١٦
١٣٩٦/١٣٩٧ هـ	——	١٠١	١٣	١١٤
١٣٩٧/١٣٩٨ هـ	——	٨٩	١١	١٠٠
١٣٩٨/١٣٩٩ هـ	——	٨٢	١٢	٩٤
١٣٩٩/١٤٠٠ هـ	——	٩١	١٢	١٠٣

ويتضح من جدول رقم (٢٤) ما يلى :-

- على الرغم من التوسع فى عدد المدارس من أربعة مدارس الى ثمانية مدارس الا أن عدد الفصول لم يحدث فيه تغيير ، ومعنى هذا تناقص عدد الفصول فى المدارس الاربعة الاولى .

(١) احصائيات التعليم فى المملكة العربية السعودية لعام ٩٩/١٤٠٠ هـ ، ص ٢٦٢ - ٢٦٩

جـــدول رقـم (٢٥)

يمثل تطور الطلاب فى التعليم الصناعى خلال الخطة الخمسية الثانيـــة

من عـام ٩٥/١٣٩٦ هـ - ١٣٩٩/ ١٤٠٠ هـ " (١)

العام الدراسى	الطـــــــلاب			
	متوسـط	ثانوى	عالى	جملـة
١٣٩٥/١٣٩٦ هـ	—	٢٢٩٣	١٠٨	٢٤٠١
١٣٩٦/١٣٩٧ هـ	—	٢٠٤١	١٠٦	٢١٤٧
١٣٩٧/١٣٩٨ هـ	—	١٤٧٤	١٤٧	١٦٢١
١٣٩٨/١٣٩٩ هـ	—	١١٤٥	١٤٦	١٢٩١
١٣٩٩/١٤٠٠ هـ	—	١٢١٣	١٣٧	١٣٥٠

ويتضح من جدول رقم (٢٥) ما يلى :-

- وصل عدد الطلاب فى نهاية الخطة ١٢١٣ طالبا ، ومنهم ١١٥٠ سعوديا بينما هدفت الخطة الوصول بعدد الطلاب الى ٧٢٧٥ فى نهاية الخطة.

- هذا بجانب ملاحظة تناقص الاقبال على التعليم الثانوى الصناعى كما يتضح من الجدول ، على الرغم من زيادة عدد المدارس . وذلك لاتجاه عـــدد كبير من خريجى حطة الكفاءه المتوسطة الى التعليم الثانوى العام .

(١) احصائيات التعليم فى المملكة العربيه السعودية لعام ٩٩/١٤٠٠ هـ ص ٢٦٢ ، ٢٦٩ .

جدول رقم (٢٦)

يمثل تطور المعلمين المتفرغين فى التعليم الصناعى خلال الخطة الخمسية الثانية

من عام ١٣٩٦/٩٥ - ١٤٠٠/٩٩ هـ " (١)

العام الدراسى	المعلمون المتفرغون			
	متوسط	ثانوى	عالى	جملة
١٣٩٦/١٣٩٥ هـ	—	٤٢٨	٣٥	٤٦٣
١٣٩٧/١٣٩٦ هـ	—	٤٥٥	٣٦	٤٩١
١٣٩٨/١٣٩٧ هـ	—	٥١١	٣٦	٥٤٦
١٣٩٩/١٣٩٨ هـ	—	٤٧٠	٣٦	٥٠٦
١٤٠٠/١٣٩٩ هـ	—	٤٥١	٣٩	٤٩٠

ويتضح من جدول رقم (٢٦) ما يلى :-

- بلغ العدد الاجمالى للمعلمين ٤٥١ معلما منهم ٢٩٠ معلما سعوديا و ١٦١ معلما من غير السعوديين .

(١) احصائيات التعليم فى المملكة العربية السعودية لعام ٩٩/١٤٠٠هـ ص ٢٦٢ - ٢٦٩

جدول رقم (٢٧)

يمثل تطور الاداريين المتفرغين فى التعليم الصناعى خلال الخطة الثانية

من عام ٩٥/١٣٩٦ - ٩٩/ ١٤٠٠ هـ * (١)

العام الدراسى	الاداريون المتفرغون			
	متوسط	ثانوى	عالى	الجملة
١٣٩٦/١٣٩٥ هـ	—	١٠١	٧	١٠٨
١٣٩٧/١٣٩٦ هـ	—	٩٨	٤	١٠٢
١٣٩٨/ ١٣٩٧هـ	—	١٣٠	١٤	١٤٤
١٣٩٩/١٣٩٨ هـ	—	١٢٩	١٢	١٤١
١٤٠٠/١٣٩٩ هـ	—	١٢٩	٧	١٣٦

ويتضح من جدول رقم (٢٧) ما يلى :-

- بلغ جملة عدد الاداريين ١٢٩ ، منهم ٦٠ سعوديا و ٦٩ من غير السعوديين .

(١) احصائيات المملكة العربية السعودية لعام ٩٩/ ١٤٠٠ هـ

ص ٢٦٢ ، ٢٦٩ .

(١) احصاء (التعليم الثانوى الصناعى في نهاية كل من الخطتين ... (٢)
الخطة الخمسية الاولى ٩٤/١٣٩٥ هـ ، الخطة الخمسية الثانية ٩٩/١٤٠٠هـ

الإنجازات فى نهايـة :	المدارس	الفصول	الطلبة الخريجين	الطلبة			المعلمون			الاداريون			المستخدمون		
				سعودى	غير سعودى	جملة	سعودى	غير سعودى	الجملة	سعودى	غير سعودى	الجملة	سعودى	غير سعودى	الجملة
الخطة الخمسية الأولى ٩٤/ ١٣٩٥ هـ (٧٤/١٩٧٥م)	٤	٩١	٢٩٧ (٢) أو ٣٤٥ (٤)	٢٠٩١	٤٢	٢١٣٣	١٤٣	١٤٠	٢٨٣	٥٧	٦	٦٣	١١٠	—	١١٠
الخطة الخمسية الثانية ٩٩/١٤٠٠هـ (٧٩/ ١٩٨٠) .	٨	٩١	٢٤١٩ (٥)	١١٥٠	٦٣	١٢١٣	٢٩٠ متفرغ ، واحد غير متفرغ	١٦١ متفرغ ٢ غير متفرغ	٤٥١ متفرغ ٣ غير متفرغ	٦٠	٦٩	١٢٩	١١١	٣٠	١٤١

جدول رقم (٢٨)

(١) إحصاءات المملكة العربية السعودية للتعليم للعام ٩٤/ ٩٥ هـ ، ص ١٩٩ .
(٢) " " " " " " ، ٩٩/١٤٠٠هـ ، ص ٢٤٣ .
(٣) خطة التنمية الثانية ، ص ٤٠٦ .
(٤) تطور التعليم في المملكة العربية السعودية ، عرض احصائى ، ص ٧١ .
(٥) دراسة مقارنة للتطور الكمى والنوعى ، ص ٥٤ .

د - مقارنة بين انجازات كل من الخطة الخمسية الاولى ٩٤/١٣٩٥ هـ والخطة الخمسية الثانية ٩٩/١٤٠٠ هـ في التعليم الثانوي الصناعـــي

يتضح من الجدول رقم (٢٨) الخاص بانجازات خطتي الخمسية الاولى والثانيه للتعليم الثانوي الصناعي في المملكة العربية السعودية كما يلـي :-

- بالنسبة للمـدارس :-

تضاعف عدد المدرسين من أربعة مدارس في الخطة الخمسية الاولـــــى الى ٨ مدارس في نهاية الخطة الخمسية الثانيـة .

- بالنسبة للفصـول :-

رغم تضاعف عدد المدارس الا أن عدد الفصول ظل كما هو ٩٩ فصلا لتناقص الاقبـال على التعليم الثانوي الصناعي .

- بالنسبة للطلاب :-

نقص عدد الطلاب في نهاية الخطة الخمسية الثانية فأصبح ١٢١١ ، بينمـا كان عدد الطلاب في الخطة الخمسية الأولى ٢١٢٣ ، وهذا يعني قلة الاقبال على هذا النوع من التعليم . رغم أهمية هذا النوع من التعليم في تخريج الفنيين اللازمين للنهضـة الصناعيـة .

وفى نفس الوقت نلاحظ أن عدد الطلاب السعوديين نقص من ٢٠٩١ طالبا فى نهاية الخطة الخمسية الاولى الى ١١٥٠ طالبا فى نهاية الخطة الخمسية الثانية ، بينما زاد عدد الطلاب غير السعوديين من ٤٢ طالبا فى نهاية الخطة الخمسية الاولى الى ٦٢ طالبا فى نهاية الخطة الخمسية الثانية .

- بالنسبة للمعلمين :-

زاد عدد المعلمين بالرغم من تناقص عدد الطلاب ، فقد كانت جملة المعلمين فى نهاية الخطة الخمسية الأولى ٢٨٣ معلما ، وأصبح عددهم ٤٥٤ معلما فى نهاية الخطة الخمسية الثانية .

- وقد زاد عدد المعلمين السعوديين مما يزيد على الضعف ، فقد كان عددهم فى نهاية الخطة الخمسية الاولى ١٤٣ وأصبح عددهم ٢٩١ معلما منهم معلم واحد غير متفرغ فى نهاية الخطة الخمسية الثانية . وهذا يعنى أن المعهد الفنى العالى ، بالاضافة الى المبتعثين العائدين من الخارج للتدريس .

قد أصبحوا يساعدون فى سد العجز فى هيئات التدريس بمدارس التعليم الثانوى الصناعى .

ويتضح ايضا من احصاء المعلمين غير السعوديين أن عددهم زاد نسبيا

حيث كان عددهم ١٤٠ معلما فى نهاية الخطة الخمسية الاولى وأصبح عددهم ١٦٣ معلما فى نهاية الخطة الخمسية الثانية .

- بالنسبة للاداريين :-

تضاعف العدد الاجمالى للاداريين حيث كان عددهم ٦٣ فى نهاية الخطة الخمسية الاولى ثم أصبح عددهم ١٢٩ فى نهاية الخطة الخمسية الثانية وكانت معظم الزيادة فى اعداد غير السعوديين . حيث ارتفع عددهم من ٦ فى نهاية الخطة الخمسية الاولى الى ٦٩ فى نهاية الخطة الخمسية الثانية بينما كان عدد السعوديين ٥٧ فى نهاية الخطة الخمسية الأولى فأصبح ٦٠ فى نهاية الخطة الخمسية الثانية ، نتيجة التوسع فى عدد المدارس .

- بالنسبة للمستخدمين :-

نلاحظ زيادة عددهم من ١١٠ فى نهاية الخطة الخمسية الاولى الى ١٤١ فى نهاية الخطة الخمسية الثانية ، مع ملاحظة أنه لم يوجد فى الخطة الاولى مستخدمون غير سعوديين ، بينما تشير الاحصائية فى نهاية الخطة الخمسية الثانية الى وجود ٣٠ مستخدما من غير السعوديين .

بالنسبة للخريجين :-

تخرج فى عام ٩٤/١٣٩٥ هـ ٢٩٧ خريجا ، بينما تخرج خلال الخطة الخمسة الثانية ٢٤١٩ خريجا . ومما يجدر الاشارة اليه أنه لم نتوصل الى احصاء عن خريجى عام ٩٩/١٤٠٠ هـ فى نهاية الخطة الخمسية الثانية .

الفصـل الرابــــــع

دراسة تقويمية لخطط التعليم الثانـــوى الصناعـــــــى

من ناحيتى الكـم والكيــف ، ومدى وفائــه بحاجــة البــلاد

الجانــــب الكمــــى

الجانــــب الكيفـــى

الفصـــــل الرابـــــــع

دراسة تقويمية لخطط التعليم الثانوى الصناعى من ناحيتى الكم والكيف ومدى وفائه بحاجة البـــــــلاد

يثير هذا الفصل التساؤل التالـــــى :ـــ

- ما مدى اهتمام التخطيط بالجانب الكمى والكيفى فى التخطيط للتعليم الثانوى الصناعى فى المملكة العربية السعودية ، فى الوفاء بحاجات البلاد مـــــــن الايدى العاملة الفنية المدربة ؟

ويثير هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات فى كل جانب سواء فى الجانب الكمى أو الجانب الكيفى ، الى خطط التعليم الثانوى الصناعى فى المملكة العربيــــــــة السعودية من ناحيتى الكم والكيف ، ذلك لأن التخطيط التربوى يشمل الجانبين معا ، وان اهمال الكيف فى الخطة التعليمية يجعلها مجموعة من الارقام والجداول لا معـــــنى لها ، بل أن هذا الاهمال يفقد الخطة التعليمية أهم صفاتها وهى :ـــ

الجانب التربوى ، وذلك لأن التعليم عملية كيفية ، وانه من غير الجائز أن تطغـــــى المطالب الكمية على التربية ، وأن تنسى فى نهاية الأمر أغراضها الأصلية .

لذا ينبغى أن ننظر الى الجانبين نظرة شاملة متكاملة . وتقويمنا لكل جانب على حده لا يدل على أنفصالهما ، بل من أجل الدراسة والتقييم فقط .

أولا : ماهى تساؤلات نقد الجانب الكمى ؟

ويثير هذا التساؤل ، التساؤلات التالية :-

أ - الى أى حد اهتمت خطط التعليم الثانوى الصناعى بالجانب الكمى ؟

ب - الى أى حد كان عدد خريجى التعليم الفنى متوازنا مع خريجى التعليم العام ؟

جـ - الى أى حد أوفت خطط التعليم الثانوى الصناعى بالعمالة المطلوبة لبرامج التنمية ؟

ونقيس انجازات خطط التعليم الفنى الصناعى الكمية على ضوء التساؤلات السابقة فيما يلى :-

أ - التوسع فى التعليم الثانوى الصناعى :-

التطور الكمى للتعليم الثانوى الصناعى من خلال خطط التنمية فى المملكة :

ان حاجة المملكة الى الايدى الفنية غير محددة ، وأن الدولة لديها طموحات واسعة فى ميدان التصنيع ، مما حدى بالمسئولين بالتطلع الى مستقبل أفضل يستطيع

فيه أبناء المملكة تصنيع معظم متطلبات مجتمعهم عن خامات أرضهم ومعطيـــــات بلدهم .

ومن هذا المنطلق قامت الدولة ولا تزال تقوم بتنمية وتطوير التعليم الثانوي الصناعي عن طريق تدعيمه علميا وماديا ، واجتذاب خبرة المعلمين اللازمين لتيسير دفته ، ووضع الخطط اللازمة . لاجتذاب الطلاب وانخراطهم في هذا المجال .

مقارنة بين عدد الطلاب في التعليم الثانوي العام ، وبين عدد
الطلاب في التعليم الثانوي الصناعي والفني بشكل عام
في نهاية كل من الخطة الخمسية الاولى ١٣٩٠هـ - ١٣٩٥هـ
والخطة الخمسية الثانية ١٣٩٥هـ - ١٤٠٠هـ .

الخطة	ثانوي عام نهاري (١) (رسمي ، دفاع ، معاهد علمية	ثانوي صناعي (نهاري)	ثانوي فني (صناعي تجاري زراعي) (١) (نهاري وليلي)
نهاية الخطة الخمسية الاولى ٩٤/١٣٩٥هـ (٧٤/١٩٧٥م)	٢٦٨٠٧	٢٠٩١ سعودي (٣) ٤١ غير سعودي ٢١٣٢ جملة	٤٣٠٣
نهاية الخطة الخمسية الثانية ٩٩/١٤٠٠هـ ٧٩/١٩٨٠م	٦٤٦١٧ (٢)	١١٥٠ سعودي (٤) ٦٢ غير سعودي ١٢١٢ جملة	٥٨٢٣ (٢)

(جدول يبين مدى التوازن بين التعليم العام ، والتعليم الصناعي والفني)
جدول رقم (٢٦)

(١) احصاء التعليم ٩٤/١٣٩٥هـ ، خلاصة اجمالية عدد الطلبة حسب أنواع التعليم ، ص ١٢ .
(٢) احصاء التعليم ٩٩/١٤٠٠هـ ، خلاصة اجمالية عدد الطلبة حسب أنواع التعليم ، ص ٥٢ .
(٣) احصاء المملكة العربية السعودية لعام ٩٤/١٣٩٥هـ ، ص ١١٦ .

ب ـ مدى التوازن بين التعليم الثانوى العام ، وبين التعليم الفنى عامة والصناعى خاصة :ـ

يتبين لنا من جدول رقم (٢٩) الخاص باجراء مقارنة بين عدد الطلاب فى التعليم الثانوى العام وبين عدد الطلاب فى التعليم الثانوى الصناعى والثانوى الفنى عامة ، فى نهاية كل من الخطة الخمسية الاولى والخطة الخمسية الثانية يتضح لنا أن هذا التوازن لم يتحقق أثناء تنفيذ خطط التعليم من خلال خطط التنمية الاولى والثانية .

ففى نهاية الخطة الخمسية الاولى ، كان عدد طلاب التعليم الثانوى العام النهارى (٢٦٨٣٧) ، بينما كان عدد طلاب التعليم الثانوى الصناعى (نهارى) الاجمالى (٢١٣٣) ، بينما اجمالى عدد طلاب التعليم الفنى (صناعى ، تجارى زراعى) (٤٣٠٣) .

وفى نهاية الخطة الخمسية الثانية ، كان عدد طلاب التعليم الثانوى العام النهارى (٦٤٦٢٧) ، بينما كان عدد طلاب التعليم الثانوى الصناعى (نهارى) الاجمالى (١٢١٣) ، بينما اجمالى عدد طلاب التعليم الفنى (صناعى ، تجارى زراعى) (٥٨٢٣) .

المستهدف في كل من الخطة الخمسية الأولى ٩٠_١٣٩٥هـ
والخطة الخمسية الثانية ٩٥ ـ ١٤٠٠ هـ وما تم انجازة في كل منهما

البيان	الخطة الخمسية الاولى			الخطة الخمسية الثانية		
	المستهدف	الانجازات	النقص	المستهدف	الانجازات	النقص
عدد المدارس	١٠	٤	٦	١٣	٨	٥
عدد الفصول	؟	٩١	؟	؟	٩١	؟
عدد التلاميذ	٢٧٢٧	٢١٣٣	٥٩٤	٧٣٧٥	١٢١٣	٦١٦٢
عدد الخريجين	٣٠٠	٢٩٧	٣	٥٥٣٧	٢٤١٩	٣١١٨

جدول رقم (٣٠)

ويتبين لنا من جدول رقم (٣٠) الخاص بالمستهدف فى كل من الخطة الخمسية الاولى والخطة الخمسية الثانية .

وما تم انجازه فى كل منهما يتبين لنا أن خطط التعليم الثانوى الصناعى لم تحقق المستهدف منها وتوضيح ذلك فيما يلى :-

- بالنسبة للمدارس :-

حدث نقص الخطة الاولى قدر بـ (٦ مدارس) عن المستهدف . وفى الخطة الثانية أيضا حدث نقص قدر بـ (٥ مدارس عن المستهدف) .

- بالنسبة للفصول :-

لم تحدد كل من الخطة الاولى والخطة الثانية عدد الفصول المستهدفة

- بالنسبة للتلاميذ :-

نقص عدد التلاميذ فى الخطة الاولى بـ (٥٩٤) عن المستهدف من الخطة . بينما نقص العدد أيضا فى الخطة الثانية بـ (٦١٦٢)عن المستهدف من الخطة .

- بالنسبة للخريجين :-

نقص عدد الخريجين فى الخطة الاولى بـ ٣ عن المستهدف من الخطة ، وقدر النقص فى عدد الخريجين فى الخطة الثانية بـ ٢١١٨ خريجا عن المستهدف من الخطة .

ويتضح لنا بذلك انه بالرغم من ان اسس التخطيط التربوى فى المملكة العربية السعودية ، القضاء على الثنائية بين التعليم الثانوى العام ، وبين التعليم الثانوى الفنى ، وتحقيق التوازن بينهما ، الا ان هذا التوازن لم يتحقق أثناء تنفيذ خطط التعليم من خلال خطتى التنمية الاولى والثانية .

كما يتضح لنا "أن تقسيم التعليم أقساما واضحة فاصلة الى نظرى وعلمى ، عام وفنى تقسيم يقوم على مسلمات نابعة من أوضاع طبقية قديمة أهمها : أن الانسان عقل محمول على جسم ، وأن الناس سادة ومسودون أحرار وعبيد عقول مفكرة وأيدى منفذة ، وأن العلم النظرى شىء والعمل اليدوى شىء آخر" . (١)

والثنائية بين التعليم نقد خطير يوجه الى تخطيط التعليم الفنى فى الدول النامية ، لأن نسبة من يتلقون التعليم الفنى والمهنى فى البلاد الصناعية ،غالبا ماتكون مرتفعة ، فهى تبلغ ٩١ ٪ بالنسبة للمجموع الكلى من الطلاب فى ألمانيا وبلغت حوالى ٧٤ ٪ فى تشيكوسلوفاكيا . (٢)

---

(١) مرجع أسبق (سعيد اسماعيل على ، التعليم الثانوى) ص ١٠٧ .

(٢) مرجع أسبق (احمد رفعت رضان ، تخطيط التعليم الفنى فى مصر) ص ١٤٠ .

ويمكن تعليل ظاهرة الطلاب على التعليم الثانوى العام دون التعليم الفني هي نتيجة ان التعليم العام يمكن الطالب من الاستمرار حتى نهاية الدراسة الجامعية مع اتساع الفرص أمام الطالب فى التعليم الجامعى هذا من ناحية اضافة الى ان خريج التعليم الثانوى العام يجد مجالات العمل مفتوحة امامه ولا حصر لها ، وحتى خريج الجامعة يجد فرص الوظائف متاحة غير مختصة بمجال معين بخلاف خريج التعليم الثانوى الصناعى فمجال اكماله للدراسة الجامعية مغلق ، وليست أمامه الفرص التى يتيحها التعليم الثانوى العام .

وهذه الظاهرة تحتاج الى علاج ، نظرا لحاجة المملكة الى الايدى العاملة المدربة وذلك عن طريق زيادة عدد طلاب التعليم الثانوى الصناعى عن طريق انتقاء طلاب المرحلة المتوسطة ، وتتحدد نسب مئوية لكل مرحلة بعد المرحلة المتوسطة ، وذلك طبقا لاحتياجات الاقتصاد الوطنى لمختلف أنواع المهارات .

جـ ـ مدى الترابط والتكامل بين الخطة التربوية والخطة الاقتصادية :ـ

ونقصد به :ـ

مدى تلبية التعليم الثانوى الصناعى لاحتياجات البلاد من الناحية الكمية . من خلال انجازات الخطتين : الاولى والثانية . وطموحات الخطة الخمسية الثالثة . ١٤٠٠/١٤٠٥ هـ .

ومما لاشك فيه أن التخطيط للتعليم عامة والصناعى خاصة . جاء تعبيرا عن الاهتمام بشئون التنمية كما جاء ملازما للتخطيط من أجله .

ولذلك يجب أن يكون هناك ترابطا وتنسيقا بين الخطة التربوية والخطة الاقتصادية التى تحتاج الى القوى العاملة المدربة فى مختلف فروع الانتاج والتخطيط التعليم يجب أن يبنى على قدر الحاجات العامة للفئات الوظيفية التى يخرجها التعليم عامة ، والفنى والصناعى خاصة .

وعلى ذلك فان التساؤل الثالث الذى يحكم التساؤلين السابقين هو :ـ

مدى وفاء التعليم الفنى عامة والصناعى خاصة بمطالب التنمية الشاملة من القوى العاملة المدربة . ولقد أثبتت الدراسات الاحصائية التى أعدها التعليم الفنى واستقى معلوماتها من مختلف القطاعات الحكومية :ـ

أن متوسط الطلب السنوى سوف لا يقل عن ٨٥٠ فنيا ، وهذا وإذا أضفنا طلبات القطاع الخاص من ناحية والنمو المتوقع فى مجال التصنيع من ناحية أخرى ، نجد أن تخريج ١٥٠٠ فنى فى نهاية الخطة يعتبر رقما متواضعا .

ومعنى ذلك أن الطلب الاقتصادى من العمالة اللازمة لسوق العمل يفوق عدد الخريجين . هذا بالاضافة الى أننا قد رأينا التناقص فى عدد طلاب التعليم الثانوى الصناعى . وقلة الاقبال عليه .

لذلك فان الامر يتطلب تصحيح هذا التباين بالتحكم فى نمو بعض فروع التعليم العالى وتحسين شروط القبول ، وتحديد نسب مئوية لكل مرحلة بعد المرحلة المتوسطة .

والتوسع فى برامج تعليمية صناعية لخريجى المرحلة الثانوية العامة . حتى يمكن سد احتياجات الخطط التنموية فى البلاد .

ولعدم توفر الاحصائيات بل وندرتها فى هذا المجال . فانه ينبغى استخدام الحاسب الآلى فى اعداد معلومات عن سوق العمل واحتياجاته المستقبلية .

ومن هذا يتبين لنا أنه بالرغم من اهتمام خطط التعليم الثانوى الصناعى بالجانب الكمى ، الا أن هذه التقديرات لم تف بحاجات خطط التنمية القائمة من العمالة المطلوبة لتنفيذ مشروعاتها ، وهذا يبين لنا أن ما تم من موائمة بين احتياجات هذه المشروعات وبين خريجى التعليم الثانوى الصناعى . كانت موائمة جزئية ومحدودة .

ثانيا :ـ ماهى تساؤلات نقد الجانب الكيفى :ـ

ويثير هذا التساؤل ، التساؤلات التالية :ـ

أ ـ الى أى حد اهتم التعليم الثانوى الصناعى بأهداف هذا النوع من التعليم ؟

ب ـ الى أى حد كانت التغييرات التى طرأت على مناهج التعليم الثانوى الصناعى متمشية مع مطالب التنمية ؟

جـ ـ الى أى حد اهتمت التغييرات فى مناهج التعليم الثانوى الصناعى بالمواد الثقافية ؟

د ـ الى أى حد كانت التغييرات التى حدثت فى طرق التدريس متمشية مع التغيير فى مفهوم المهارة ؟

هـ ـ الى أى حد تقوم التدريبات العلمية باكتساب المهارة للتلاميذ بمفهومها الحديث ؟

و ـ الى أى حد تم التكامل والترابط بين التعليم العام والتعليم الفنى ؟

ز ـ الى أى حد تم التنسيق والترابط بين المؤسسات لفئات القوى العاملة الفنية ؟

وتقاس انجازات خطط التعليم الفنى الثانوى الصناعى الكيفية على ضوء التساؤلات السابقة فيما يلى :ـ

اذا كان التخطيط للتعليم بصفة عامة وللتعليم الصناعى بصفة خاصة يهدف الى تحقيق مطالب التنمية بتوفير الاعداد اللازمة من القوى البشرية المدربة فانه يعنى كذلك بعدا على جانب كبير من الاهمية وهو البعد الكيفى أو النوعى .

فالتخطيط للتعليم الصناعى كما تبين من دراستنا ، يهدف الى جانب توفير الاعداد المطلوبة ، توفير الشروط والمواصفات اللازمة ، لتحقيق نوعية معينة فى هذه الاعداد من القوى العاملة .

ان نوعية التعليم هى المحك الرئيسى فى الوقت الحاضر لعملية التخطيط وللجهود المبذولة من ورائها .

وأهداف الخطة تعتبر نقطة بداية أساسية يتحدد فى ضوئها وعلى أساسها نوعية التعليم الصناعى ، وبقدر ما تكون هذه الاهداف فى وضوح ، بقدر مايكون اهتمام الخطة بالجانب النوعى .

وأن مجالات الجانب الكيفى للتعليم الثانوى الصناعى ، متعددة ومتشعبة ولكنها فى الوقت ذاته تترابط كل الترابط ويكمل بعضها البعض الاخر ، لانها تعمل فى جزئياتها وكلياتها على اعداد الكوادر الفنية للتنمية وسنحاول أن نتناول فيما يلى أهم هذه المجالات وهى :-

١) أهداف التعليم الثانوى الصناعى .

٢) المناهج والخطط والتخصصات .

٣) طرق التدريـــس .

٤) التدريب العملى والفنى .

٥) التوجيه المهنى والمدرسى .

٦) المعلـــــــم .

٧) هيكل النظام التعليمى للتعليم الثانوى الصناعى (شروط قبول الطلاب) .

٨) الهيكل التنظيمى للجهاز الادارى والفنى فى المدارس الثانوية الصناعية .

٩) المبانى والتجهيزات .

١٠) التمويـــــــــل .

١١) نظم تقييم الطلبـــــة .

١) أهداف التعليم الصناعى الثانوى :-

رأينا فى الفصل الاول أن التعليم الثانوى الصناعى يهدف الى تخريج الايدى العاملة الصناعية الماهرة ، واعداد جيل يعمل فى ميادين الصناعة .

وقد حددت الاهداف تحديدا مفصلا مشتقة من احتياجات ومطالب التنمية وبذلك يتبين لنا أن التخطيط للتعليم الثانوى الصناعى قد اهتم بأهداف هذا النوع من التعليم .

٢) المناهج والخطط والتخصصات :-

ان تخطيط المناهج وتفاصيلها ، وتحديد مجالاتها سواء فى صورة مواد نظرية ، أو تدريبات عملية ، أو أنشطة متنوعة مختلفة ، لا يقل أهمية وخطرا عن تحديد الاهداف وتفاصيلها . غير أنه بقدر ماتكون الاهداف واضحة كما أشرنا وتكون المناهج على مستوى يمكن تحقيق الجودة به وعن طريقه .

ويعتبر المنهج الدراسى من العوامل المؤثرة فى مدى كفاية التعليم الداخلية والخارجية نظرا لما يسعى الى تحقيقه من خلال الانشطة التى يقوم بها ، وعلى هذا يمكن القول بأنه بقدر مايكون عليه المنهج من قدرته على التوصيل الجيد لطلابه

بقدر ما يضمن المشاركة الايجابية والفعالة فى تحقيق أهداف العملية التعليمية وخاصة عندما يكون مجال تصميم المنهج متسعا لاعطاء صورة واضحة عن كيفية التفكير والعمل على اكتساب المهارات ، بمستوياتها المختلفة وعلى ذلك فان مقومات المنهج الجيد تتمثل فى ثلاثة محاور رئيسية وهى :ـ "الاستمرارية والواقعية والايجابية " (١) مع ملاحظة الربط بين تلك المحاور بطريقة تسمح بتحقيق التكامل فيما بينهما .

وتعكس الاستمرارية فى المنهج الدراسى أكبر قدر ممكن من الاتفاق فى كيفية عرض الظروف الخاصة بالتركيب التخصصى للمهن والاعمال المتاحة ، والمستقبلية فى سوق العمل ، وينبغى أيضا أن يكون محتوى المنهج على قدر كبير يفى بعرض طبيعة التقدم فى مجال المجموعة المهنية الواحدة من ناحية اخرى .

فى حين تتمثل واقعية المنهج فى احداث نوع من التغيير الجذرى ، فى طريقه وأسلوب تناول موضوعات المنهج المختلفة ، فيما يتصل بأصول المهنة ومتطلباتها فى الواقع العملى ، وربط ذلك كله بالاصول النظرية والفنية .

---

(١) محمد سيف الدين فهمى وسليمان نسيم ، مبادئ التربية الصناعية ، مكتبة الانجلو بالقاهرة ، ١٩٦٧م ، ص ٢٢٨ .

بينما تتضح ايجابية المنهج الدراسى الصناعى ، فى امكانية تعزيز المواقف الايجابية للتلاميذ والمشاركة الجادة فى تنمية استعداداتهم وميولهم .

" ولقد قام التعليم الصناعى الثانوى خلال السنوات الماضية بتطوير المناهج والخطط الدراسية ، بصورة تتناسب والامكانيات المتوفرة فى المدارس من ناحية وحاجة سوق العمل من ناحية أخرى ، بحيث تصل بها الى أعلى المستويات الفنية القادرة على اعداد الطبقة الممتازة من الفنيين .

وقد تم الاتفاق مع مؤسسة التعاون الفنى الالمانية لمساهمة فريق من الاخصائيين الالمان وذلك لدراسة وتطوير المناهج ، لجميع الاختصاصات فى المدارس المهنية الثانوية ، واتمام ما تم تنفيذه منها .

وقد تم مراعاة الخطوط العريضة والمبادىء التالية فى اعداد المناهج الجديدة :-

١) أن تبنى على أسس تربوية وعلمية صحيحة ، وأن تهتم بالمستوى الثقافى ، وانماء الشخصية وتقوية العقيدة .

٢) أن تكون أسس التدريب مبنية على قاعدة عريضة ، حتى يستطيع الطالب فى المستقبل أن يكيف نفسه ، ويتجاوب مع التطور التكنولوجى .

٣) أن تكون المناهج أكثر تفصيلا لمحتوياتها ، لمساعدة المعلمين على السير بموجبها .

٤) أن تعد تمارين التدريب العملى ، متدرجة من السهل الى الصعب .

٥) أن تكون التمارين التى يتدرب عليها الطلبة نافعة .

٦) التوسع فى الحرف الموجودة ، وادخال حرف جديدة طبقا لاحتياجات سوق العمل .

٧) المناهج المبرمجة ، أعدتها الادارة العامة للتعليم الفنى ، وتم تطبيقها فى جميع المدارس المهنية الثانوية " . (١)

الكتب النظرية للمواد الفنيــة :ـــ

يقوم التعليم الفنى بالتعاون مع مؤسسة التعاون الفنى الالمانية باعداد الكتب الفنية للمواد النظرية ، وعددها أثنى عشر كتابا ، وسيتم وضعها تحت تصرف جميع الدول العربية للاستفادة منها .

---

(١) التعليم الفنى والمهنى فى المملكة العربية السعودية ، صفر ١٤٠٤هـ من ص ٢١- ٢٣ .

أنواع المناهج الدراسية :ــ

أ ــ مناهج المواد الاكاديمية (الثقافية العامة) .

ب ــ مناهج المواد المهنية والفنيـــــة .

جـ ــ المناهج العملية والتدريبيـــــة .

" خطة الدراسة " (١) : فى الجدول رقم (٣١)

ويلاحظ أن المواد الثقافية العامة تمثل نسبة وقدرها ٣٧٫٥٪ من المـــواد الدراسية المقررة ، وأن المواد الثقافية الفنية تمثل نسبة قدرها ٣٧٫٥٪ مــــن المواد الدراسية المقررة ، وأن أشغال الورش بفروعها واختصاصاتها المتعـــددة تمثل نسبة قدرها ٢٥٪ من المواد الدراسية المقررة .

(١) دراسة مقارنة عن التعليم الصناعى فى دول الخليج العربى ــ مكتب التنميـــة ـ لدول الخليج من ٢٥ ــ ٢٨ ذى الحجة ١٤٠٠ هـ ص ٦٣ .

"خطة الدراسة (لكل اسبوعين) بالمدارس والمعاهد المهنية الثانوية" (١)
اعتبارا من العام الدراسي ١٣٩٧/٩٦ هـ على أساس أن الاسبوع الدراسي
(٥ أيام) جدول رقم (٣١)

القسم	ميكانيكا			كهرباء			سيارات			راديو			الهندسة			المدنية معمارية		
الشعبة / الصف / المواد	ميكانيكا عامة، ميكانيكا دقيقه، ميكانيكا معادن			كهرباء ميكانيكية، تمديدات كهربائية			ميكانيكا سيارات، كهرباء سيارات، ميكانيكا ديزل			راديو تليفزيون			مراقبون فنيون			رسامون معماريون		
	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣
تكنولوجيا مهنية	٤	٤	٨	٤	٨	١٠	٤	٦	١٠	٦	٨	١٢	٤	٤	٨	٤	٤	٨
" عامة	٢	٢	—	٢	٢	—	٢	٢	—	٢	٢	—	٢	٢	—	٢	٢	—
حساب صناعي	٤	٤	٦	٤	٤	٦	٤	٤	٦	٤	٤	٦	٤	٤	٦	٤	٤	٦
رسم صناعي	٦	٨	٨	٦	٤	٦	٦	٦	٦	٤	٤	٤	٦	٨	٨	١٦	١٨	١٨
اقتصاد صناعي	—	—	٤	—	—	٤	—	—	٤	—	—	٤	—	—	٤	—	—	٤
رياضيات	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦
فيزياء	٢	٢	—	٢	٢	—	٢	٢	—	٢	٢	—	٢	٢	—	٢	٢	—
كيمياء	٢	٢	—	٢	٢	—	٢	٢	—	٢	٢	—	٢	٢	—	٢	٢	—
	٢	٢	—	٢	٢	—	٢	٢	—	٢	٢	—	٢	٢	—	٢	٢	—
لغة عربية ودين	٤	٢	—	٤	٢	—	٤	٢	—	٤	٢	—	٤	٢	—	٤	٢	—
لغة انجليزية	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨
تربية بدنية	٢	٢	—	٢	٢	—	٢	٢	—	٢	٢	—	٢	٢	—	٢	٢	—
مجموع حصص المواد النظرية	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٥٠	٥٠	٥٠

- الوقت المخصص للتدريب العملي لقسم الرسامين المعماريين لكل أسبوعين هو: ٤٠ دقيقة ٢٦ ساعة
- الوقت المخصص للتدريب العملي لباقي التخصصات لكل اسبوعين هو: ٢٠ دقيقة ٣٣ ساعة
- معدل الزمن اليومي للتدريب العملي هو: ٤٠ دقيقة ٦ ساعات عمل يضاف اليها الزمن اللازم للفسح .
- تقدم وجبة الغذاء بعد انتهاء الدروس النظرية والعملية .
- تخصيص أسبوع كامل للمواد النظرية يعقبه أسبوع كامل للتدريب العملي ويعمل الطلاب في الورش والفصول بالتناوب .
- زمن الحصة للدروس النظرية (٤٥) دقيقة .

(١) التعليم الفني والمهني في المملكة العربية السعودية ، صفر [illegible]

التخصصات التي تدرس في المدارس والمعاهد المهنية والفنية :ـ

أ ـ قسم الميكانيكا : وينقسم الى قسمين :ـ

١) قسم ميكانيكا الآلات : ويشمل على عمليات التشغيل الآلي على ماكينات الورش وهي : المخارط والمقاشط والفوائز والآت التجليخ .

٢) قسم ميكانيكا المعادن ويشمل على أعمال الحدادة واللحام وتشكيل الالواح المعدنية والمواسير والاثاث المعدني .

ب ـ قسم الكهرباء : وينقسم الى قسمين :ـ

١) قسم التمديدات الكهربائية : ويشتمل على التمديدات ، والتركيبات الكهربائية اللازمة للاعمال المعمارية والصناعية .

٢) قسم الكهروميكانيكا : ويشتمل على الاعمال الميكانيكية مثل صنع المحولات ، والاجراس الكهربائية ، واعادة لف المولدات والمحركات ، واصلاح الاعطال الميكانيكية بها ، وأعمال التبريد .

جـ ـ قسم السيارات : وينقسم الى ثلاثة أقسام :ـ

١) ميكانيكا السيارات (البنزين) ويشتمل على التدريب الاساسي على أعمال - ميكانيكا السيارات وصيانتها ، واستخدام أفضل الطرق والاساليب العلمية للكشف

على الاعطال .

٢) الديزل : يتدرب الطلاب في هذا القسم على اصلاح وصيانة سيارات الديزل ومحركات الديزل الثابته .

٣) كهرباء السيارات : ويشتمل هذا القسم على تدريب ميكانيكي ، وكهربائي يهدف الى تحقيق المقدرة على عمل الاصلاحات الكهربائية المختلفة بالسيارات ، شاملا ذلك استخدام الاجهزة الالكترونية للكشف على مكان العطل وتحديده .

الى أي حد كانت التغييرات التي طرأت على مناهج التعليم الثانوى الصناعي متمشية مع مطالب التنمية ؟

مما تقدم يتضح أن المنهج الصناعي بما يشتمل عليه من معلومات وامكانيات تعين خريجي التعليم الصناعي على أداء رسالتهم بنجاح ، لا سيما عندما تتم مراجعة مناهج التعليم لضمان سيرها حسب احتياجات المجتمع المتغير ، ومتطلبات الاقتصاد ، وحسب مبادئ الشريعة الاسلامية .

كما يجب ادخال دراسات وتخصصات جديدة في مجالات :-

أ ـ الصناعات البتروكيماويات ، بما في ذلك صناعات البلاستيك .

ب ـ الصناعات التجميعية والتحويلية الاخرى بصفة عامة .

جـ ـ صيانة الاجهزة الالكترونية .

حتى يمكن استغلال الثروة البترولية استغلالا طيبا ، وحتى يمكن دفع عجلة التطور الصناعي والعمل على ازدهارها وتقدمها .

٣ـ طرق التدريس

ان الطريقة التقليدية في التعليم تقوم على ،تجميع عدد من الطلاب في صف يتعهده معلم واحد يقوم بتقديم تعليم لفظى ، فى معظم الاحيان ، طريقة لابد ان تتغير ، وفاء بأغراض التربية وأهدافها الحديثة . " (١)

وأهم الطرق الفعالة فى مجال التعليم الصناعى هو " التعلم عن طريق العمل ، والاستعانة بالوسائل التعليمية ، السمعية والبصرية ، واللوحات والقطاعات ، والنماذج والصور والافلام ، وجعلها فى متناول الطلاب " (٢) حتى يكتسب الطلاب المهارات الصناعية بمفهومها الحديث .

ولذلك ينبغى أن نتساءل الى أى حد كانت التغييرات التى حدثت فى طرق التدريس متمشية مع مفهوم المهارة ؟

---

(١) مرجع أسبق (عبد الله عبد الدائم ، التخطيط التربوى ص ٤٥٥ .

(٢) مرجع أسبق (احمد رفعت عبد اللطيف ، التخطيط للتعليم الفنى فى ضوء مطالب خطة التنمية فى (ج٠م٠ع) ، ص ١٦٣ .

وعند تطبيق هذا على طرق التدريس المستخدمة فى مدارس التعليم الثانوى الصناعى فى المملكة العربية السعودية ، نجد أن طرق التدريس تتبع الاساليب المذكورة سابقا ، بل وتستخدم أحدث الوسائل التعليمية الحديثة بما يتمشى مع مفهوم المهارة الحديثة .

وهذا يوضح على مدى الاهتمام على تطوير طرق التدريس حتى يحدث التفاعل ما بين المدارس والطلاب على احدث الوسائل العلمية .

٤ـ التدريب العملي والفني

لقد ثبت علميا أن رفع الكفاية الانتاجية للعامل تتم عن طريق تكامل الجانب النظرى مع الجانب العملي وذلك بتوجيه العناية للعمل التطبيقي ، في الشركات والمؤسسات الصناعية ،وعن طريق تشابه التدريبات العملية ، والتي يتلقاها الطالب في مدارس التعليم الصناعي ، مع أنواع الاعمال التي سوف يمارسها الطالب بعد تخرجه وذلك للتكامل العملية التعليمية .

لذا وجب علينا أن نتساءل الى أى حد تقوم التدريبات العملية باكتساب المهارة للتلاميذ بمفهومها الحديث ؟

وبتطبيق هذا المعيار على التدريبات العملية في المدارس الصناعية الثانوية في المملكة العربية السعودية نجد أن الادارة العامة للتعليم الفني قد خطت خطوة رائدة في ايجاد تعاون بينها وبين الشركات والمؤسسات ، حيث يتم في اطار هذا التعاون تدريب طلاب وافدين من هذه الشركات والمؤسسات الى مدارس ومعاهد التعليم الفني ، وهذه الشركات التي تم التعاون معها حتى الان هي :ـ

١) مؤسسة بترومين .　　٢) الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) .

٣) شركة اسكيمكو .　　٤) شركة مرسيدس (الجفالي) [١] .

---

(١) التعليم الفني والمهني ، صفر ١٤٠١هـ ،ص ص ٧ — ٩ .

٥- التوجيه المهنى والمدرسى

" كانت التربية فى بدء تاريخها عملية ترمى الى اعداد الناشىء لمهنة خاصة بأدق معنى الاعداد . " (١)

ولما كانت العلاقة بين المصنع والمدرسة ، تنشأ عادة من خلال عملية النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، فانه تبعا لذلك ، ينشأ الطالب على نوع معين من التعليم وبذلك يتوفر المعروض من الخريجين كى يلبى الاحتياجات .

" وترتيبا على ذلك تنشأ عمليات تقسيم العمل الذى يتطلب نوعيات ومستويات مختلفة ، من المهارة والذى ينعكس بدوره على عرض التعليم " (٢)

وأثناء دراسة الطالب تظهر مشكلة نوع اختيار العمل ، والاعداد له ، والالتحاق به ، " وكثيرا مايكون الاختيار الدراسى فى حد ذاته اختيار مهنيا " . (٣)

---

(١) صالح عبد العزيز ، التربية وطرق التدريس ، دار المعارف بمصر ، الطبعة العاشرة الجزء الثانى ، ص ٢١٤ .

(٢) مرجع أسبق (دسوقى حسين ، الكفاية الخارجية للتعليم الثانوى الصناعى فى مصر) ص ٥٠ .

(٣) سيد عبد الحميد مرسى ، الارشاد النفسى والتوجيه التربوى والمهنى ، مكتبة الخانجى - القاهرة الطبعة الاولى ١٩٧٦م ، ص ٢٠٢ .

وانطلاقا من هذا يبرز دور التوجيه المهني المدرسي كعامل حاسم في عملية المواءمة المهنية للخريجين للمهن المتاحة في سوق العمل .

" ويهدف التوجيه المهني بصفة عامة الى مساعدة الفرد على تفهم حقيقة نفسه بالطريقة التي تمكنه من بذل قدراته ، واستغلال مواهبه ، في الناحية التي تعود عليه ، وبالتالي على المجتمع بالفائدة والمنفعة الكاملة " . (١)

ومن ذلك يتبين أنه لكي يؤدي التوجيه المهني دوره فان ذلك يتطلب من النظام المدرسي أن يكون قادرا على تعريف الطلاب بحقيقة قابليتهم وبنوع الاختصاص الذي يريدونه ويصلحون له .

وبالنظر الى مدى تطبيق التوجيه المهني المدرسي في مدارسنا الثانوية الصناعية نجد أننا نهدف في المدى البعيد ، الى تحقيق التوجيه على الاسس الثلاثة التالية :-

١- الملاءمة لمختلف المواهب الفردية .

٢- الملاءمة لواقع مشاريع التنمية في المملكة العربية ، ولما تحتاجه البلاد من قوى عاملة .

٣- الملاءمة للتطور السريع في العلوم التكنولوجية ، ولواقع العالم الحديث ومستلزماته . (٢)

---

(١) نفس المصدر السابق ص ٢٥١ .

(٢) مرجع اسبق (مذكرة الادارة العامة للتعليم الفني والمهني ، التوازن بين التعليم العام والتعليم الفني في خدمة التنمية الاقتصادية) ، ص ٩ .

٦ـ المعلـــــــم

لعل نجاح العملية التربوية التعليمية فى جزء كبير منها ، يرجع الى نظام اعداد المعلم ، وبقدر مايكون الاعداد للمعلم ، بقدر مايكون قادرا على أداء رسالته على الوجه الاكمل .

من هنا تبرز أهمية العناية باعداد المعلمين الصناعيين ، وتوفير العدد اللازم منهم ، وحصر مستويات كفاءتهم ورفعها ، حتى يتمكنوا من الاسهام بايجابية أكبر فى تحقيق أهداف التعليم .

ومن الملاحظ أن اعداد المعلم الصناعى قد ارتبط بتطور السلم التعليمى — كما أنه توجد نسبة كبيرة من المعلمين الصناعيين غير مؤهلة تربويا ، ومن الطبيعى أن يكون لذلك تأثير واضح على مدى الكفاءة والكفاية التعليمية .

وعملية اعداد المعلم الصناعى تتطلب تحقيق أمرين : الاول منها يتمثل فى التعرف على التغييرات فى مجال التدريس والمهنة ، وفى مجال الصناعة بمـــا يتيح له زيادة الخبرات .

والامر الثانى : يتضح فى المراجعة الدقيقة لبرامج الاعداد وتحليل الموضوعات ، المتعلقة بها بما يكفل رفع مستوى الاداء وبالتالى رفع مستوى الكفاءة والكفاية .

" واقع اعداد المدرسين ومستوياتهم فى التعليم الصناعى : " (١)

الاعداد والتدريب :-

ينقسم الجهاز الفنى التعليمى الصناعى الى ثلاثة مستويات من التخصصات :-

١) مدرسو الدروس النظرية والاكاديمية : الرياضيات والفيزياء والكيمياء واللغة العربية واللغة الانجليزية والدين .

٢) مدرسو الدروس الفنية : رسم صناعى ، حساب هندسى ، تكنولوجيا عامة تكنولوجيا مهنية واقتصاد صناعى .

٣) مدرسو الورش : (المعامل) اشغال الورش بفروعها واختصاصاتها المتعددة ، والتربية الرياضية .

ويعتمد هذا التعليم فى اعداد المدرسين والمدربين العمليين لهذه المدارس والمعاهد المهنية على خريجى الكليات العلمية الى جانب خريجى المعهد الفنى العالى فى الرياض الذى أنشىء عام ١٩٧٣/٧٢م ويقبل طلابه من الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة المهنية الثانوية باختيار ومدة الدراسة فيه من سنتين الى ثلاث سنوات ويتيح هذا المعهد للطلاب المتفوقين فى

---

(١) مرجع أسبق (التعليم الفنى والمهنى فى المملكة العربية السعودية) ص٩٥-٩٦ .

المعاهد والمدارس الفنية والمهنية استكمال الدراسة العليا ، وقد زود هذا المعهد بأحدث المعدات والاجهزة والمختبرات التكنولوجية ويتولى التدريس فيه نخبة من أبناء البلاد والاقطار العربية الى جانب الخبراء ، كما يرسل المتفوقون منهم الى الخارج للتخصص والتأهيل والتدريب .

جدول رقم (٣٢)

مدارس التعليم الثانوى الصناعى	نوع الشهادة الفنية والمستوى العلمى					
	شهادة ثانوية فنية	دبلوم عام فنى	شهادة جامعية بكالوريوس علوم وآداب وهندسة	دبلوم عالى	المجموع
٨	٨١	١٠٦	٣٠	٧٧	٢٩٤

ومن تحليل الجدول رقم (٣٢)

١) بلغ عدد أعضاء الهيئات التدريسية بين مدرس فنى وأكاديمى ٢٩٤ يتراوح عدد ساعاته الاسبوعية بين ١٢ — ٢٠ ساعة أسبوعيا .

٢) وقد تفاوتت مستوياتهم ومؤهلاتهم العلمية كما يوضحها الجدول أعلاه .

جدول رقـــــم (٣٣)

مدارس التعليم الثانوي الصناعي	مدارس التدريب بالأشهـــــر								المجموع	مكان انعقاد الدورات التدريبيــة
	٣	٤	٦	٩	١٢	١٨	٢٤	أكثر من ٢٤		
٨	١٣	٣٠	٣	٤	٢	١	١	—	٤٤	المانيا الغربية

كما يتضح لنا من الجدول رقم (٣٣)

١) بلغ عدد المتدربين من أعضاء الهيئات التدريبية في هذه المدارس للعام الدراسي ١٩٧٩/٧٨م (٤٤) والجدول يوضح لنا مدة ومكان انعقاد هذه الـــــدورات التدريبية .

٢) تتراوح نسبة العاملين من أعضاء الهيئات التدريسية من المدرسين الاكاديميين ، والفنيين العاملين ، في هذه المدارس الصناعية من غير السعوديين ، ٥٤٪ تقريبا

٣) تتراوح مدة الخدمة الفعلية لاعضاء الهيئات التدريسية في مجال التعليم الفـــــني والمهني ، بين (١ــ١٧ سنة) .

٤) بلغت نسبة المتدربين الى مجموع أعضاء الهيئات التدريسية ١٥٪ وهي نسبــــــة تكاد تكون دون المستوى .

ويجب أن نلاحظ أنه " كلما كان المدرس على وعى بثقافة المجتمع وعناصرها فان دورة يتضح فى توجيه العملية التربوية ، كما أنه يقوم بدور الاخصائى الاجتماعى والمحلل النفسانى حينما يقف على التيارات الثقافية ، ويحللها تحليلا غير مجرد وانما يمتد تحليلة الى أعماق النظم الاجتماعية والى أعماق الشخصية " (١)

---

(١) محمود السيد سلطان ، مقدمة فى التربية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٩م ، ص ٦٢ ، ٦٣ .

٧- هيكل النظام التعليمي

يبدأ التعليم الثانوى الصناعى بعد المرحلة الاعدادية (المتوسطة) ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات فقط ، ويقبل فيه الطلاب بشروط :-

١) يشترط أن يكون الطالب سعوديا ، ويجوز قبول أبناء بعض الدول الاخرى بموافقة الوزارة .

٢) أن يكون حاصلا على الكفاءة المتوسطة العامة أو الحديثة أو ما يعادلها .

٣) أن لا يقل السن عند بدء العام الدراسى عن خمسة عشر عاما ولا يزيد عن الثمانية عشر عاما ، الا فى الحالات التى تراها الادارة العامة للتعليم الفنى مناسبة .

٤) أن يجتاز الفحص الطبى بلياقة ، تتناسب وطبيعة العمل الزراعى والصناعى والتجارى وخاصة فيما يتعلق بسلامة اليدين والنظر .

٥) أن يجتاز اختبار القبول الذى يعقده المعهد أو المدرسة ، وفقا للاسس التى تحددها المدرسة أو المعهد .

٦) أن يكون حسن السيرة والسلوك ، بموجب شهادة رسمية من مدرسته السابقة .

٧) أن لا يكون مفصولا من مدرسة رسمية سابقة . فصلا نهائيا .

يمنح المتخرجين شهادة اتمام الدراسة المهنية الثانوية ، التى تؤهلة للتدريب أو العمل فى القطاعين العام أو الخاص . فى مجالات الكهرباء والسيارات والمعادن والالات والراديو . والتلفزيون والمعمارى .

" وفيما يلى أسماء المدارس والمعاهد المهنية والفنية الصناعية فى المملكة العربية السعودية ومقر كل منهـا :" (١)

م	اسم المدرسة أو المعهـد	مقـره
١-	المعهد الصناعى النموذجـى	جـدة
٢-	المعهد الملكى الفنى	الريـاض
٣-	المعهـد الصناعـى	الدمـام
٤-	المدرسة المهنية الثانويـة	آبهـا
٥-	المدرسة المهنية الثانويـة	الطائـف
٦-	المدرسة المهنية الثانويـة	عنـيزة
٧-	المدرسة المهنية الثانويـة	الهفـوف
٨-	المدرسة المهنية الثانويـة	المدينة المنورة

(١) مرجع أسبق (التعليم الفنى والمهنى ، صفر ١٤٠١) ص١٦ .

٨ـ الهيكل التنظيمي للجهاز الاداري والفني

يتألف الهيكل التنظيمي للجهاز الاداري والفني داخل المدارس الثانوية الصناعية في المملكة العربية السعودية من :ـ

- المدير ويتبعه في الغالب الوكيل الاداري والفني . والسكرتير . والمحاسبة . والمستودعات . والمكتبة . والمختبرات . الى جانب الاقسام المتخصصة المتواجدة داخل المدرسة من : كهرباء راديو ، تلفزيون ، والسيارات والالات والمعادن ، واللحام والبرادة والرسم المعماري ، المراقبين وغيرها .
- والمدرسي الاول للمواد الثقافية . والمواد المهنية .
- والمشرف الاجتماعي ، وجهاز الخدمات والصيانة .
- والوحدة الصحية . والمكونة من المختبر والصيدلية .

٩ـ المباني والتجهيزات

يتطلب التعليم الثانوي الصناعي توفير الامكانيات اللازمة من حيث المباني والورش والالات اذ أن التعليم الفني يتطلب أكثر من القاء الدروس على الطلاب وأكثر من فصول دراسية تتخذ أمكنة لالقاء هذه الدروس .

وان هدف التعليم الصناعي الثانوي أساسا ، مساعدة الطلاب على أن يتدربوا على أفضل الاجهزة والادوات ، وعلى أحسن مستوى ، وفي أطول مدة ممكنة ويعني هذا أن تصميم المباني بحيث تحقق هذا الهدف الاساسي .

ولهذا يمكن النظر الى المباني المدرسية من هذه الزاوية على أنها تؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة في تحقيق الاهداف وفي تطبيق المناهج .

أما عن الادوات والامكانيات والاجهزة ، والورش والمختبرات ، فانها لا تقل مكانة وأهمية أيضا ، في تحديد الجانب النوعي والكيفي ، عن الاهداف والمناهج ، وغيرها من هناصر العملية التربوية . وأن عدم توفر الامكانيات والاجهزة والادوات قد تحول دون تحقيق الاهداف والعمل بالمناهج ، وقد تؤدي الى أن تكون الدراسة به نظرية عامة ، بعيدة عن التطبيق والتدريب والممارسة ، وهي الاسس التي تميز التعليم الصناعي عن غيره من أنواع التعليم .

ومن هذا المنطلق ، يمكن النظر الى ماتم تحقيقة بالنسبة لهذا العنصر فى التعليم الصناعى الثانوى فى المملكة العربية السعودية ، وما تحقق من انجازات فى هذا المجال ، والذى يتضح مما يلى :-

محتويات المباني المدرسية : تتكون المباني المدرسية من :-

١) الفصول الدراسية والمختبرات .

٢) الادارة .

٣) مطاعم الطلبة .

٤) القسم الداخلى .

٥) الورش .

٦) صالة المحاضرات والمكتبة .

٧) صالة الالعاب .

٨) الملاعب الخارجية والمسبح .

٩) المساجد .

هذا وتبلغ المساحة الكلية للمباني حوالى (٢٧٫٠٠٠ متر مربع) .

واقع الابنية والورش (المعامل) والمختبرات وكفايتها ، ومدى صلاحيتها للعمل والاستخدام :

١) الابنية المخصصة للمدارس والمعاهد الثانوية الصناعية بالمملكة صالحة للتدريس والعمل فيها ، وأن الحد الحالي للاستيعاب من الطلبة في الصف الواحد يبلغ (١٩) طالبا وهو أعلى من الحد الذي تقرره منظمات اليونسكو في مجال التطبيقات العملية .

٢) ان معظم الورش (المعامل) والتي تضم التخصصات التالية صالحة للعمل والاستعمال :-

- ورشة السيارات .
- ورشة الميكانيكا .
- ورشة المعادن .
- ورشة الكهرباء .
- ورشة البرادة .
- ورشة المعادن واللحام .

٣) يتراوح معدل ساعات العمل فيها بين (١ - ٧) ساعات يوميا ولمدة (٥) أيام الاسبوع .

٤) ان معظم المختبرات صالحة للاستعمال وتضم :ـ

- مختبر الفيــــزياء .
- مختبر الكيميـــــاء .
- مختبر اللغة الانجليزية .
- مختبر الميكانيكـــــا .
- مختبر الكهربـــــاء .
- مختبر الصوتيات الخاص باللغات .

٥) بلغ معدل ساعات العمل في هذه المختبرات مابين (١ ـ ٢) ساعة يوميا .

١٠ ـ التمويـــــــــــــل

ان المملكة العربية السعودية ، تنفق بسخاء ، من أجل تعليم أبناء الوطن ، حتى "أن تكلفة الطالب فى المملكة تعادل أربعة أضعاف متوسط تكلفة الطالـــــب فى الولايات المتحدة الامريكية ، وحوالى سبعة أضعاف ونصف الضعف لمتوسط تكلفـة الطالب فى المغرب" . (١)

ـ تكلفة الطالب فى التعليم الفنى :ـ

" وان التكلفة التقديرية الجارية للطالب الواحد فى سنة ٩٦/١٣٩٧ هـ ، بمبلغ (١٦ر٦٦٦ ريال) . وهى نسبة كبيرة تأتى فى صالح هذا التعليم " . (٢)

" وفى بحث تكلفة الطالب : " (٣) " نجد أن نسبة الانفاق فى عام ٩٨/٩٩ هـ بلغت (١٠ر٥٨٨ ريالا) أى أن متوسط تكلفة الطالب ، قد قلت نسبته عما كان عليـه فى عام ٩٦/١٣٩٧ هـ . بنسبة ٥ر٣٦٪ .

---

(١) مرجع أسبق (تطور التعليم فى المملكة ، الرياض ١٣٩٩) ، ص ١٣٥ .

(٢) مرجع أسبق (التطور الكمى والنوعى فى دول الخليج العربى) ، ص ٧ .

(٣) بحث تكلفة الطالب فى المنطقة الغربية ، عام ٩٨/٩٩ ، مطابع الاعتماد جدة ص٨٢ .

جدول رقـــــم (٣٤)

" تكاليف انشاء بعض المدارس الصناعية فى خطة التنمية الثانية ٩٥/ ١٤٠٠هـ "(١)

م	اسم المدرســـــة	تكاليف الانشاء بملايين الريالات
١	المدرسة المهنية الثانوية فى أبهـــا	١٨٠
٢	المدرسة المهنية الثانوية فى الطائف	١٦٣
٣	المدرسة الثانوية المهنية فى عنـــيزة	١٩٥
٤	المعهد الفنى الصناعـــى بالدمـــام	١٦٥
٥	المعهد الصناعى النموذجى فى جدة	١٠٠
٦	المدرسة المهنية الثانوية فى المدينـة	١٠٠

تكاليف المعدات والاجهزة :ـ

بلغت تكاليف المعدات والاجهزة لكل مدرسة مهنية حوالى (٢٠ مليون ريال) .

وبلغت تكاليف الاثاث لكل مدرسة بحوالى "(٤ ملايين ريال)" (٢)

(١) مرجع أسبق (التعليم الفنى والمهنى صفر ، (١٤٠١هـ) ،ص ٢٠ .

(٢) المرجع السابق (التعليم الفنى والمهنى ،صفر (١٤٠١هـ) ، ص ٢٠ .

١١- نظام تقييم الطلبة

ان للتقييم بوجه عام مكانا هاما فى العملية التربوية ، وهو بمثابة الحكم بمدى كفايتها ونجاحها أو فشلها .

" ويستهدف التقييم قياس النمو أو التغيير الحادث فى السلوك المعرفى والنفسى ، لدى التلاميذ ، وفى اتجاهاتهم ، وقيمهم وشخصياتهم . " (١)

" ولا شك أن قياس تقدم التلميذ فى المهارات الاساسية والمفاهيم ، وما اليها من الجوانب المتعلقة بالمادة الدراسية أمر هام " (٢)

" وتتألف عملية التقييم من ثلاثة خطوات رئيسية وهى " :- (٣)

١) تحديد الاهداف التربوية تحديدا دقيقا ،وخاصة فى صورة أهداف تعليمية مصاغة فى عبارات سلوكية اجرائية .

---

(١) وهيب سمعان ، محمد منير مرسى ،الادارة المدرسية الحديثة ،عالم الكتب ،الطبعة الثانية ١٩٧٩م ،ص ١٤٥ .

(٢) حسن مصطفى ، وهيب سمعان ،اتجاهات جديدة فى الادارة المدرسية ،الطبعة الثانية مكتبة الانجلو المصرية ، ص ١٣٧ .

(٣) فؤاد أبو حطب ، آمال صادق ، علم النفس التربوى ،الطبعة الاولى ١٩٧٧م ص ٤٠٥ - ٤٠٦ .

٢) جمع البيانات عن سلوك التلاميذ بعد القيام بعملية التعلم باستخدام الادوات المناسبة المتنوعة والشاملة على مختلف الجوانب .

٣) اصدار الحكم فى ضوء المقارنة بين البيانات التى تحصل عليها من أدوات التقييم كالاختبارات الموضوعية ، والتفسيرية ، والمثالية والعملية .

وسنتناول فيما يلى نظام تقييم الطلبة فى المدارس الثانوية الصناعية فى المملكة :-

- تخصص درجة قدرها ٣٠ باسم السلوك والمواظبة ،تضاف الى المجموع الكلى لدرجات الطالب بحيث تؤثر على مجموعة وتقديره العام ، نقلا وشهادة وفق مفاهيم تربوية واضحة يسير الطالب على مداها .

- توزيع النهاية الكبرى لكل مادة الى ٣٠٪ لاعمال السنة ، ٧٠٪ لاختبار الدورين الاول والثانى .

- يسمح للطالب بدخول اختبار الدور الثانى اذا كانت المواد التى اكمل فيها لا تتجاوز عددها نصف عدد المواد الدراسية ويجبر الكسر لصالح الطالب ، واذا رسب الطالب فى سنة دراسية واحدة عامين متتاليين يفصل من دراسته .ويكون له حق التقدم عن طريق المدارس الاهلية او الليلية أو من المنازل .

- تخصص لكل مادة خلال العام الدراسي ١٠٠ درجة توزع :

١٥ درجة لاعمال السنة فى الفصل الاول من العام الدراسي .

٣٥ درجة لاختبار نهاية الفصل الاول من العام الدراسي .

١٥ درجة لاعمال السنة فى الفصل الثانى من العام الدراسي .

٣٥ درجة لاختبار نهاية الفصل الثانى من العام الدراسي .

ويشترط لنجاح الطالب فى نهاية العام الدراسي حصوله على ٢٥٪ من الدرجة المخصصة لاختبار نهاية الفصل الثانى من العام الدراسي .

الفصل الخامس

عوائق التخطيط ومشكلاته فى التعليم الفنى الثانوى الصناعى فى المملكة العربية السعودية

في هذا الفصل نحاول ان نحدد مايلي :-

عوائق التخطيط ومشكلاته في التعليم الثانوي الصناعي في المملكة العربية السعودية ، من أجل توفير الأيدي العاملة السعودية المؤهلة المدربة ؟

لقد اهتمت الخطة الاولى والثانية للتعليم الصناعي بالجانب الكمي لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الطلاب عاما بعد عام ، وهذا التخطيط الكمي لم يتبع فيه الاسس والاساليب العلمية السليمة عند التخطيط ، مما ترتب عليه ظهور النقص الواضح في العمال الفنيين اللازمين لسد مطالب التنمية من العمالة .

ولقد تبين للباحث وجود مجموعة من المعلومات والمشكلات التي تقف عقبة أمام التخطيط للتعليم الثانوي الصناعي ، ونلخصها فيما يلي :-

١- العزوف عن التعليم الثانوي الصناعي ، وعدم اقبال الطلاب على الالتحاق به ، ويرى الباحث ان ذلك يرجع الى عوامل كثيرة متشابكة ومتداخلة منها :

أ - التقاليد الاجتماعية في المجتمع حيث ينظر الى التعليم الثانوي العام على أنه " التعليم الارقى الذي يؤهل الى الجامعة والوظائف ذات البريق الاجتماعي " . (١)

---

(١) سعيد أسماعيل علي ، التعليم الثانوي الواقع والمستقبل ، دار الثقافة ، القاهرة الطبعة الثانية ، ١٩٧٩م . ص ١٠٩ .

ب ـ الافتقار الى احترام العمل اليدوى فى المجتمع حيث ينظر الى التعليم الفنى والمهنى "على انه وضيع ، لارتباطه بالعمل اليدوى والجهد الجسمى . (١) ومما ساعد على ذلك فتح أبواب مدارس التعليم الثانوى العام أمام جميع الحاصلين على الشهادة المتوسطة .

جـ ـ انصراف أولياء أمور الطلاب عن هذه المدارس ، لأنهم يعتقدون أن المتخرج من هذه المدارس سوف لا يكون له الحق فى استكمال دراسته الجامعية ، باعتباره تعليم مغلق .

د ـ قد يفرض أولياء أمور الطلاب طموحاتهم الشخصية على الابناء ليسلكوا طريق التعليم الثانوى العام فالجامعى .

هـ ـ " تحديد الرواتب يسير على أساس الشهادات ، لا على أساس نوع العمل أو الكفاءة فيه " (٢)

و ـ عدم قيام وسائل الاعلام بالقاء الضوء على أهمية التعليم الفنى للبلاد .

---

(١) وهيب سمعان ، محمد منير مرسى ، المدخل فى التربية المقارنة ، مكتبة الانجلو المصرية ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٩م . ص ٢٥٩ .

(٢) احمد حسن عبيد ، فلسفة النظام التعليمى وبنيته السياسية والتربوية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩ . ص ١٩٨ .

٢- قصور التوجيه المهني المدرسي في التعليم المتوسط :

ذلك لان التوجيه التربوي والمهني يقوم بدور فعال في توجيه الطلاب الى نوع الدراسة التي تتمشى مع ميولهم ورغباتهم ، وأن اغلبية الدول المتقدمة تقوم باختيار الطلاب عن طريق اختبارات الميول المهنية وذلك عند الالتحاق بالتعليم الفني .

كما وجد الباحث ان خطط التعليم الفني قد أهملت التوجيه التربوي والمهني فلم يجرى للطلاب اختبارات للميول المهنية في مراحل التعليم المختلفة ، وانصافا للحق أنه اعد مشروع الارشاد والتوجيه التربوي لتوجيه الطلاب الى نوع التعليم الذي يتناسب مع ميول الطلاب المهنية من العام القادم ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ .

واهمال التوجيه التربوي والمهني في نظام القبول بالتعليم الفني في جميع مستوياته في المملكة يؤدي الى خسارة اقتصادية للمملكة ، لان الافراد يوضعون في اعمال لاتتمشى مع ميولهم واستعداداتهم ، فلا يستطيعون ادائها بالمستوى المطلوب .

٣- عدم تقنين التخصصات وربطها باحتياجات سوق العمل :

يشترط للالتحاق بالمدارس الفنية الصناعية الحصول على شهادة الكفاءة المتوسطة ، ويتم توزيع الطلاب على الاقسام المختلفة ، وهذا يدل على ان قبول طالب التعليم الفني لا يتم على أسس تربوية سليمة ، فلا يجرى الاختبارات الخاصة بالميول المهنية التي بمقتضاها يوجه الطلاب الى نوع التعليم الذى يتناسب مع ميولهم واستعداداتهم .

٤- عدم التوازن بين اعداد الخريجين وحاجة سوق العمل من العمالة الفنية المدربة .

٥- عدم توافر الاحصائيات الدقيقة عن سوق العمل وحاجاته :

وجب علينا أن نتساءل الى أى حد اهتم التخطيط للتعليم الثانوى الصناعى بالاحصائيات السكانية ؟

وبتطبيق هذا السؤال على خطط التعليم ، وجد الباحث أن الخطة الاولى وضعت دون الاعتماد على احصائيات دقيقة ، واعتمدت على احصائيات قديمة .

وحينما ينظر للخطة الثانية والثالثة ، نجدها قد وضعت قبل اعلان نتائج التعداد العام الذى اجرى سنة ١٣٩٤ هـ ، وقد وضعت الخطتان على أساس نسبة معدل الزيادة فى السكان .

وبناء على هذا كانت الاحصائيات السكانية التى اعتمدت عليها فى تقديرات الخطة ، احصائيات غير موضوعية وغير ممثلة للحقيقة .

ولا شك أن التربية لابد ان تستند فى تحديد أهدافها " خلال سنوات الخطة الى معرفة واضحة بما يحتاج اليه السوق الاقتصادية من افراد يعملون فى شتى مجالات النشاط القائمة فى المجتمع ، وتحديد العدد المطلوب فى مراحل التعليم المختلفة ، وخاصة خلال السنوات المقبلة التى تعنى بها الخطة ويتوقف هذا على تحديد دقيق لحاجة المجتمع الى هؤلاء ، وتوفير الاعمال ونوعها وعددها " . (١)

لذا وجب علينا ان نتساءل الى أى حد اهتمت الخطة بالاحصائيات الخاصة بالقوى العاملة ؟

---

(١) مرجع أسبق (عبد الله عبد الدائم ، التخطيط التربوى أصوله وأساليبه الفنية وتطبيقاته) ص ١٦٩ .

وبتطبيق هذا السؤال على وضع خطط التعليم الفني ، نجد أنه لم تتوفر احصائيات دقيقة عن مدى احتياجات العمل من أفراد على مختلف المستويات ، لأن البيانات الاحصائية التي اعتمدت عليها الخطة كانت غير ممثلة للواقع ، ويرجع ذلك الى عدم الدقة في توفير هذه البيانات وتقديرها أو صعوبة الحصول عليها .

بالاضافة الى ذلك نجد تضارب بعض الاحصاءات في المجال التعليمي فمثلا جاء في خطة التنمية ص ٤٠٦ أن عدد الخريجين في نهاية خطة التنمية الاولى ٢٩٧ خريجا . بينما جاء في احصاء تطور التعليم في المملكة العربية السعودية من عام ٨٥ — ١٣٩٧ هـ ، ان عدد الخريجين في نهاية الخطة الخمسية الاولى ٣٤٥ خريجا (وذلك في صفحة ٧١ الجزء الاول طبعة ١٣٩٩هـ)

وأيضا جاء في نفس المصدر السابق (تطور التعليم) أن عدد خريجي عام ٩٣/١٣٩٤هـ (١١٣) خريجا وذلك في صفحة ٧١ في الجزء الثاني الاحصائي بينما جاء ان عدد الخريجين في العام نفسه ٢٤٣ خريجا وذلك في نفس المصدر في الجزء الاول منه (النظرى) ص ١٠٢ .

٦- عدم وجود الاجهزة المناسبة التى تسمح لمتابعة نشاط الطلاب ،وتقويم البرامج ، ما نتج عنه عدم وجود البيانات الضرورية عن اتجاهات الطلاب والمهارات العلمية التى اكتسبوها .

٧- الثنائية بين التعليم الثانوى العام ، وبين التعليم الثانوى الفنى وعدم التوازن بين عدد خريجي الثانوية العامة وبين عدد خريجي الثانوية الصناعية الفنية ، مما يوضح ان التعليم الفنى منفصل عن التعليم العام ،وكلاهما بعيد عن الآخر ،ولكل منهما مدارسة ومعاهده ومدرسية ولا يوجد بينهما اى رابطة .

فالمدارس الثانوية العامة لاتخدم المواد الدراسية فى المدارس الفنية وكذلك الحال فى المدارس الفنية هى الاخرى لاتقوم بدورها فى خدمة المدارس الثانوية العامة . وهذا نقد خطير لنظام التعليم فى المملكة العربية السعودية نتيجة لوجود الثنائية بين التعليم الثانوى العام ، وبين التعليم الثانوى الفنى .

خاتمة البحث

- النتائج والتوصيات
- خلاصة البحث ..

خاتمة البحـــث

النتائـج والتوصيــات

في هذا الفصل نحاول أن نعالج ما يلـي :-

- ما هي الحلول اللازمة لمواجهة عوائق التخطيط ومشكلاته للتعليم الفني الثانوي الصناعي في المملكة العربيه السـعودية ؟.

١) التشجيع على الالتحاق بالمدارس الثانوية الصناعيــة :

ويرى الباحث أن ذلك يمكن أن يتم بما يلـــي :-

أ - رفع نسبة عدد من يلتحقون بالتعليم الصناعي ، بالنسبة لجملة الحاصلين على شهادة الكفاءة المتوسـطة .

ب - العمل على تغير نظرة المجتمع الى التعليم المهني ، الذى يعتبــرة مهنة وضعية الى نظرة تقدير . لأهميته واحترامه . لانه أساس التنميــة الشاملة . بتنمية الوعي المهني . واستخدام وسائل الاعلام المختلفــة لتحقيــق ذلــك .

جـ - العمل على جعل سلم التعليم الفنى والصناعى خاصة . سلما مفتوحا .
أى أنه باستطاعة الطالب . مواصلة دراسته . ولا يحول دون ذلك
سوى امكانياته العقلية والجسمية ، وبذلك تكون أعطينا كامل الفرصة
لشبابنا . واستطعنا الاستفادة من مواهبهم بصورة كاملة .

د - اتخاذ خطوات أكثر فاعلية لترغيب وتشجيع الطلبة للالتحاق بهذا الفرع
من التعليم برفع الحوافز أثناء الدراسة ، ورفع رواتب الخريجين بما يعادل
راتب خريجى الجامعة .

٢) الاهتمام بالتوجيه المهنى المدرسى . اذ من الضرورى توجيه الطلاب الى
نوع الدراسة الملائمة لميولهم واستعدادهم .

وبشأن امكانية تطبيق التوجيه المهنى والمدرسى ، بضرورة المزاوجة بين
جهود المدرسة الصناعية . بما لديها من أنشطة وما لها من صلات بقطاعات
العمل والانتاج . وبين جهود المجتمع . بما يمتلك من وسائل اعلام وغيرها
لكى يتمكن الطالب من التعرف على نفسه ، وعلى ما لديه من ميول واستعدادت
وما يحتاجه المجتمع من مهن حاليا ومستقبلا .

ويوصى الباحث بأنشاء مكاتب للتوجيه المهنى ، بما يساعد على تطـور القبول بالتعليم الثانوى الصناعـى .

وبشأن قبول الطلاب يوصى الباحث باستخدام بعض اختبارات القدرات والمهارات للكشف عن الميول المهنية ، واستخدام اختبارات الذكاء ، واستخدام تقرير مكاتب التوجيه المهنى المدرسى . الذى أوصى الباحث بضرورة انشائه وترشيد توزيع الطلاب على أنواع التعليم الملائمة لاستعداداتهم . والـتى تحقق فى نفس الوقت مصلحة المجتمع ، وكذلك ضرورة نشر الوعى الصناعى فـى المدرسة المتوسطة ، عن طريق الدراسات العلميـة .

٣) انشاء تخصصات جديدة بالمدارس الصناعية ، تتفق مع التخصصـات المطلوبه لسوق العمل ، بعد دراسة سوق العمالـة .

٤) تكثيف ساعات التدريب العملى . مما يساعد على التوافق مع طبيعة العمل الذى سوف يؤديـة الخريـج .

٥) ضرورة توفير بيانات ومعلومات واحصاءات عن المهن واتجاهات النمـو الاقتصادى ، وذلك باستخدام الحاسب الآلـى .

٦) ربط موقع العمل بالمدرسة الثانوية الصناعية ، فيجب أن يحدث تعاون بين المؤسسات الصناعية . وبين المدارس الصناعية بصورة أوسع وأن تحدد تلك المؤسسات بصفة دورية منتظمة حاجاتها من العمالة من خريجي المدارس الصناعية .

٧) وبالنسبة للمناهج فمن الضرورى توفير المرونة فيها كي تلاحق التغييرات المستمره والتجديدات فى مجال الفنى الانتاجى . وان يتم تعديل المناهج ومحتواها استنادا الى نتائج المتابعة الميدانية ، والتقارير المستمرة ، والتى تظهر فيها الخبرات المتبادلة . بين المدرسة وقطاعات العمل . حتى يصبح التعليم فى المدرسة الصناعية تعليما عصريا . يتمشى مع التطور العلمى ، والتقدم الاقتصادى والاجتماعى .

٨) ادخال مادة الامن الصناعى ضمن المناهج ، لأهميتها فى تقليل الاضرار المهنية التى يمكن أن يتعرض لها الخريج .

٩) ربط خطط التعليم بالخطط القومية . والقيام بمراجعة شاملة للتعليم الصناعى ومدى تمشية مع تلك الخطط .

١٠) تحسين طرق التدريس والتدريب ، بتأمين نظرية التعليم عن طريق العمل .

(١١) حاجة المعلمين الصناعيين الى التدريب المستمر والتعليم المتصل لتجديد معلوماتهم ، وهذا يتفق مع الاتجاه الجديد . وهو الأخذ بمفهوم التعليم المستمر . وهو المفهوم الذى يجعل التعليم عملية متطورة واعية لحقيقته .

ويمكن أن يتم هذا التدريب على أحد الصور التالية :

أ ـ دراسة كاملة كل الوقت فى معاهد مناسبة .

ب ـ دراسة بعض الوقت .

جـ ـ ارشاد فى طريق التدريس بمعرفة أخصائى زائر .

د ـ عقد حلقات دورية لتزويدهم بأصول التدريس .

ويمكن عمل الترتيبات بتناوب المدرسين للوقوف على التقدم فى الانتاج الصناعى وذلك خلال فترات تدريب عملية فى تخصصهم

(١٢) تشجيع الاقبال على مهنة التدريس بالتعليم الصناعى ، حيث نجد من النادر وجود معلم يفضل البقاء فى مهنة التدريس بالتعليم الصناعى ولما كان المعلم دعامة رئيسية لتحقيق أهداف التعليم الصناعى فانه ينبغى استحداث نظام للحوافز يكون قادرا على جذب أصلح العناصر للمهنة مثل :

أ - تحسين المنح الشهرية للطلاب الذين يلتحقون بالمعهد الفني العالي بحيث تفوق منح طلبة الجامعات .

ب - تحسين أجور المعلمين حيث يتساوون مع نظرائهم الذين يعملون في الشركات والمؤسسات .

جـ - تحسين ترقيات القائمين بالعمل في المدارس الثانوية الصناعية بحيث يسبقون زملاءهم في التعليم الثانوي العام .

١٣) التكامل والترابط بين التعليم العام والتعليم الفني :

يمكن أن يتم التقارب والترابط عن طريق ايجاد قدر مشترك من الثقافة العامة والمهنية مسبوق في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، بقدر من الأعمال اليدوية .

ثم الخطوة التالية في تطوير التعليم الثانوي الصناعي الفني هي : في تقريب التعليمين العام والمهني في المرحلة الثانوية ، لاعداد طبقة مزودة بالثقافة العامة والمهنية عن طريق وجود قدر مشترك من المواد العلمية والاجتماعية واللغوية والثقافية المهنية . تدرس في مناهج واحدة ، وكتب واحدة . وعلى يد معلمين من نوع واحد ، مع جعل المدرسة المهنية تتوسع في الجانب المهني والمدارس العامة تتوسع في جانب

خلاصـــة البحـث

تناول هذا البحث الخاص بـ (التخطيط للتعليم الثانـــوى الصناعى ودوره فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المملكة العربيـــة السعودية) ، الدور الذى قامت به خطط التعليم الفنى الثانوى للتنميـــة الاقتصادية والاجتماعية فى المملكة العربية السعودية ، ويحدد الى أى مدى تحقق فى خطط التنمية التربوية والى أى مدى ارتبطت خطة التعليم الفـــنى الثانوى الصناعى بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالتنمية ذاتهـــا فى واقع المجتمع .

وقد قسمت البحث الى مقدمة وخمسة فصول وخاتمة :

وشملت المقدمة العناصر التالية :

- الهدف من البحث ، تحديد المشكلة ، تساؤلات البحث ، منهـــج البحث ، حدود البحث ومجالاته . . . ، البحوث والدراسات السابقة ، تعريف ببعض مصطلحات البحـث .

ثم تناولت فصول البحث كما يلى :

- الفصل الاول -

وهذا الفصل عالج أهمية التعليم الفنى فى التنمية الاقتصاديـــة

الثقافة العامة مع مراعاة أن تصبح معامل المدرسة الثانوية العامة ورشا تطبيقية لتدريب الطلاب على استغلال واستخدام ما يحيط بهم من أجهزة وأن تصبح ورش المدرسة الثانوية الفنية ورشا تعليمية . وأن يبتعد التعليم الصناعي الفني عن التخصص الضيق ، ويعطى الطالب قاعدة عريضة من الصناعات التي تتعلق بمهنته ، وأن يتجه التخصص في داخل العمل ، وبذلك يستطيع العامل التكيف مع التغييرات الحديثة التي تطرأ في مجال العمل .

وبهذا النظام يستطيع الطالب بعد انتهائه من دراسته في الثانوية العامة والفنية أن يبدأ عمله في المجال المهني بعد تدريب طويل أو قصير ويستطيع كذلك أن يواصل دراسته العليا والجامعية في أي وقت بعد اجتياز امتحان انتقائي يختار الأصلح لنوع الدراسة المطلوبة .

وبهذا نضمن وجود عمالة متوسطة كافية للنهوض بجميع مرافق الانتاج ، ونفتح المجال لكل المثقفين في مجال التعليم الثانوية العام والفني لاتمام دراساتهم العالية ، بعد ازالة الفوارق الشاسعة بين هذين النوعين من التعليم ، وهذا اتجاه جديد اخذت به الدول المتقدمة ، وهذا النظام هو النظام الذي يتناسب مع الصناعة الحديثة ، فالعامل لا يحتاج الى مهارات مهنية وفنية فقط ، بل يحتاج أيضا الى ثقافة عامة ، تساعد على التكيف مع التغيرات التكنولوجية الحديثة ، وتساعد على فهم العمليات الفنية المعقدة والظروف المحيطة بمهنته ، والقدرة على التعامل مع الآخرين .

والاجتماعية ؛ ومن أجل ذلك طرحت التساؤلات التالية :

١ - ما مفهوم التنمية وعلاقته بالناحية الاقتصادية والاجتماعية ؟

٢ - ما مدى ارتباط التعليم الفنى بالتنمية ؟

٣ - ما أهداف التعليم الفنى فى المملكة العربية السعودية ؟

- الفصل الثانى -

حاولت تحديد متطلب التنمية الشاملة من القوى العاملة عامة ، والقوى العاملة الصناعية اللازمة للقطاع الصناعى خاصة .

لذا كان هذا الفصل حاول أن يحدد أوضاع العمالة فى المملكة والقيام بتحليلها وتحليل التنبوءات الخاصة بها ، لتحديد متطلب التنمية منها ، لذا فانه عالج النقاط التالية .

- حصر قوى العمل فى المملكة . . . ، توزيع قوة العمل وتصنيفها حسب النشاط الاقتصادى . . . ، توزيع قوة العمل وتصنيفها حسب الفئات الوظيفية . . . ، توزيع قوة العمل حسب مستوى التحصيل العلمى . . . ، القوى العاملة فى القطاع الصناعى . . . . ، توزيع القوى العاملة فى القطاع الصناعى حسب الحالة التعليمية . . . ، والتنبوء بالعمالة فى القطاع الصناعى .

- الفصل الثالـــث -

ويحدد مدى تطور وإنجازات التخطيط للتعليم الفني الثانـــوى الصناعي في المملكة العربية السعودية . لذا فان هذا الفصل يحاول أن يحدد التالي :

أولا : تطور التخطيط للتعليم الفنى الثانوى الصناعي من النواحي التالية :

أ - تطور التخطيط في المملكة العربية السعودية

ب - تطور أجهزة التخطيط في المملكة العربية السعودية

جـ - تطور التخطيط للتعليم الثانوى الصناعي .

ثانيا : انجازات التخطيط للتعليم الفنى الثانوى الصناعي من النواحي التالية :

أ - الانجازات التي تمت في التعليم الصناعي قبل خطـــــة التنمية الاولى من ٨٥ / ١٣٨٦ هـ - ٨٩ / ١٣٩٠ هـ .

ب - الانجازات التي تمت في التعليم الثانوى الصناعي خلال خطة التنمية الاولى من ٩٠ / ١٣٩١ هـ = ٩٤ / ١٣٩٥ هـ .

جـ - الانجازات التي تمت في التعليم الثانوى الصناعـــــى خلال خطة التنمية الثانية من ٩٥ / ١٣٩٦ هـ - ٩٩ / ١٤٠٠ هـ

- الفصــل الرابع -

فقد تناول دراسة تقويمية لخطط التعليم الثانوى الصناعى فــــى المملكة من ناحيتى الــكم والكيف ، ومدى وفائه بحاجة البلاد .

وفى هذا الفصل نظرنا الى خطط التعليم الثانوى الصناعى فـــى المملكة من ناحيتى الكم والكيف ، ذلك لأن التخطيط التربوى يشمل الجانبين معا ، وأن اهمال الكيف فى الخطة التعليمية يجعلها مجموعة من الأرقـــام والجداول لا معنى لها ، بل انه يفقد الخطة التعليمية أهم صفاتها وهـــو الجانب التربوى لأن عملية التعليم كيفية وأنه من الجائز أن تطغى المطالـــب الكمية على التربية ، وأن تنسى فى نهاية الأمر أغراضها الأصلية ، لـــــذا ينبغى أن ننظر الى الجانبين نظرة شاملة متكاملة وتوتيمنا لكل جانب على حدة لا يدل على انفصالهما ، بل من أجل الدراسة والتقييم فقط .

أولا : ما هى تساؤلات نقد الجانب الكمى ؟

ويثير هذا التساؤل التساؤلات التالية :

أ - الى أى حد اهتمت خطط التعليم الثانوى الصناعى بالجانب الكمى ؟

ب - الى أى حد كان عدد خريجى التعليم الفنى متوازنـــــا مع خريجى التعليم العام ؟

جـ - الى أى حد أوفت خطط التعليم الثانوى الصناعى بالعمالة المطلوبة لبرامج التنمية ؟

ثانيا : ما هى تساؤلات نقد الجانب الكيفى ؟

ويثير هذا التساؤل التساؤلات التالية :

أ - الى أى حد اهتم التعليم الثانوى الصناعى بأهداف هذا النوع من التعليم ؟

ب - الى أى حد كانت التغييرات التى طرأت على مناهج التعليم الثانوى والصناعى متمشية مع مطالب التنمية ؟

جـ - الى أى حد اهتمت التغييرات فى مناهج التعليم الثانوى الصناعى بالمواد الثقافية ؟

د - الى أى حد كانت التغيرات التى حدثت فى طرق التدريس متمشية مع التغير فى مفهوم المهارة ؟

هـ - الى أى حد تقوم التدريبات العملية باكتساب المهارة للتلاميذ بمفهومها الحديث ؟

و - الى أى حد تم التكامل والترابط بين التعليم العام والتعليم الفنى ؟

ز - الى أى حد تم التنسيق والترابط بين المؤسسات لفئات القوى العاملة الفنية ؟

الفصل الخامس -

وفى هذا الفصل تم مناقشة عوائق التخطيط ومشكلاته فى التعليم الثانوى الصناعى فى المملكة العربية السعودية ، من أجل توفير الأيدى العاملة السعودية المؤهلة المدربة .

خاتمة البحث

وختمت البحث بالنتائج التى توصل اليها البحث والتوصيات التى يقترحها الباحث لمواجهة عوائق التخطيط ومشكلاته للتعليم الفنى الثانوى الصناعى فى المملكة العربية السعودية .

وفى الختام أرجو الله أن أكون قد وفقت فى هذا البحث وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وسلام على المرسلين .

مراجـــــع البحـــــث

أولا : الكتــــــب .

ثانيا : الرسائل العلميـــة .

ثالثا : الدراســـــات .

رابعا : الدوريــــات .

خامسا : الاحصائيـــــات .

مراجع البحـــــــث

أولا الكتـــــب

(١) ابراهيم عباس نتو ، أفكار تربوية (الكتاب العربى السعودى (٤) ، تهامة جـدة ، الطبعة الاولى ١٤٠١ هـ (١٩٨١م) .

(٢) أحمد حسن عبيد ، فلسفة النظام التعليمى وبنيته السياسية والتربوية، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٩٧٩م .

(٣) أحمد الصباب ، التخطيط والتنمية الاقتصادية فى المملكة العربيـــــــة السعودية ، دار عكاظ للطباعة والنشر ، جدة ، ١٣٩٩هـ .

(٤) أحمد عبد الرحمن عيسى ، سياسة التعليم فى المملكة العربية السعوديـــة ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ١٣٩٩هـ .

(٥) أحمد عبد الرحمن عيسى ، فى أصول التربية وتاريخها ، دار اللواء للنشـــر والتوزيع ، الطبعة الثانية ١٩٧٨م .

(٦) أحمد عسه ، معجزة فوق الرمال ، المطابع الاهلية اللبنانية ، الطبعـــــة الاولى ، بدون تاريخ .

(٧) تيودور شولتز ، القيمة الاقتصادية للتربية ، ترجمة محمد الهادى عفيفى ، ومحمود السيد سلطان ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٥م .

(٨) حامد عمار ، فى اقتصاديات التعليم ، دار المعارف ، القاهرة ،الطبعة الثانية ١٩٦٨م .

(٩) حسن مصطفى ، وهيب سمعان ، اتجاهات جديدة فى الادارة المدرسية مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، بدون تاريخ .

(١٠) سعيد اسماعيل على ، التعليم الثانوى الواقع والمستقبل ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٩م .

(١١) سعيد عبده السامرائى ، اقتصاديات الاقطار العربية ، الطبعة الاولى ، ١٩٧٨م .

(١٢) سيد ابراهيم الجيار ، دراسات فى التجديد التربوى ، مكتبة الغريب ، الطبعة الاولى ، ١٩٧٨م .

(١٣) سيد عبد الحميد مرسى ، الارشاد النفسى والتوجيه التربوى ، مكتبة الخانجى ، القاهرة ، الطبعة الاولى ، ١٩٧٦م .

(١٤) صالح عبد العزيز ، التربية وطرق التدريس ، دار المعارف ، مصر ، الجزء الثاني ، الطبعة العاشرة ، ١٩٧٨م .

(١٥) عبد الحميد محمد القاضي ، مقدمة في التربية والتخطيط الاقتصادي ، دار الجامعات المصرية ، الاسكندرية ، ١٩٧٩م .

(١٦) عبد الرحمن صادق الشريف ، جغرافية المملكة العربية السعودية ، دار المريخ ، الرياض الطبعة الاولى ، الجزء الاول ، ١٩٧٧م .

(١٧) عبد الرحمن صالح عبد الله ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، الطبعة الاولى ، ١٣٩٢هـ (١٩٧٣م) .

(١٨) عبد الله عبد الدائم ، التربية في البلاد العربية حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الثانية ، مارس ١٩٧٦م .

(١٩) عبد الله عبد الدائم ، التخطيط التربوي أصوله وأساليبه الفنية وتطبيقاته في البلاد العربية ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٧م .

(٢٠) عبد الوهاب عبد الواسع ، التعليم في المملكة العربية السعودية ، دار الكتاب العربي السعودي ، الطبعة الاولى ، بدون تاريخ .

(٢١) عرفات عبد العزيز سليمان ، الاتجاهات التربوية المعاصرة (دراسة في التربية المقارنة) ، الطبعة الثانية ١٩٧٩م .

(٢٢) على بن طلاب الجهني ، موضوعات اقتصادية معاصرة ، الكتاب العربي السعودي رقم تسعة ، تهامة ، جدة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ .

(٢٣) فردريك هاريسون ، تشارلز مايرز ، التعليم والقوى البشرية والنمو الاقتصادي ، ترجمة ابراهيم حافظ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٦٦م .

(٢٤) ف . كوميز ، أزمة التعليم في عالمنا المعاصر ، ترجمة احمد خيري كاظم وجابر عبد الحميد ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧١م .

(٢٥) فؤاد أبو حطب ، امال صادق ، علم النفس التربوي ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٧م .

(٢٦) محمد احمد الرويثي ، سكان المملكة العربية السعودية ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٠هـ .

(٢٧) محمد أحمد الغنام ، نحو استراتيجية الكيف في التخطيط التربوي بيروت ١٩٧٢م .

(٢٨) محمد جمال برعي ، التدريب والتنمية ، عالم الكتب ، القاهـــــرة
بدون تاريخ .

(٢٩) مدني عبد القادر علاقي ،ادارة الاعمال في البيئة السعودية بيـــين
النظريات والممارسة ، دار الشروق ،جدة ، ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) .

(٣٠) مدني عبد القادر علاقي ، تنمية القوى البشرية ، مطابع دار الشعـــب
القاهرة ، ١٩٧٦م .

(٣١) محمد زكي شافعي ، التنمية الاقتصادية ، دار النهضة العربيـــــة
القاهرة الكتاب الاول ، ١٩٦٨م .

(٣٢) محمد سيف الدين فهمي ، التخطيط التعليمي ، مكتبة الانجلو المصريـة
القاهرة ، مارس ١٩٦٥م .

(٣٣) محمد سيف الدين فهمي ، سليمان نسيم ، مبادئ التربية الصناعيـــــة
مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٧م .

(٣٤) محمد علي حتفظ ، التخطيط للتربية والتعليم ، الدار المصرية للتأليـــف
والترجمة ، يناير ١٩٦٥م .

(٣٥) محمد مصطفى زيدان ، عوامل الكفاية الانتاجية في التربية ،دار الشروق
جدة ، الطبعة الاولى ، بدون تاريخ .

(٣٦) محمد منير مرسى ، الادارة التعليمية اصولها وتطبيقاتها ، عالم الكتب الطبعة الثانية ، ١٩٧٧م .

(٣٧) محمد منير مرسى ، عبد الغنى النورى ، تخطيط التعليم واقتصادياته ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٧م .

(٣٨) محمد الهادى عفيفى ، التربية ومشكلات المجتمع ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ، ١٩٧٢م .

(٣٩) منير المرسى سرحان ، فى اجتماعيات التربية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨م .

(٤٠) محمود السيد سلطان ، مقدمة فى التربية ، دار المعارف ، مصر ، الطبعة الرابعة ، ١٩٧٩م .

(٤١) محمود السيط سلطان ، التخطيط التربوى على ضوء حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المملكة العربية السعودية ، دار الحسام ، القاهرة ، ١٤٠٠هـ / ١٤٠١هـ .

(٤٢) نهاد الغادرى ، التحدى الكبير ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٦م .

(٤٣) وهيب سمعان ، محمد منير مرسى ، المدخل فى التربية المقارنـــــة، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ،الطبعة الثانية ، ١٩٧٩م ٠

(٤٤) وهيب سمعان ، محمد منير مرسى ،الادارة المدرسية الحديثة ،عالـــم الكتب ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٩م ٠

ثانيا ـ الرسائل العلمية

(٤٥) أحمد رفعت عبد اللطيف ، التخطيط للتعليم الفنى فى ضوء مطالب خطة التنمية فى ج.ع.م ،رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٧٤م .

(٤٦) حافظ فرج أحمد ، التخطيط للتعليم الثانوى العام لجمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه ، فلسفة فى التربية (أصول التربية) ،كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٨١م .

(٤٧) دسوقى حسين عبد الجليل ،الكفاية الخارجية للتعليم الثانوى الصناعى فى مصر ، رسالة ماجستير فى التربية (أصول التربية) كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٨١م .

ثالثا ـ الدراسات

(٤٨) الادارة العامة للتعليم الفنى بالرياض ، ندوة التخطيط المتوازن فى التعليم هو الاساس الاول للتنمية الاقتصادية ، وزارة المعارف ، الرياض ١٣٩١ هـ .

(٤٩) الادارة العامة للتعليم الفنى ، افتتاح المدرسة الثانوية الصناعية فى الهفوف ، وزارة المعارف ، الرياض ، ١٣٩٤هـ .

(٥٠) الادارة العامة للتعليم الفنى ، دراسة عن الخطة الثالثة للتعليم الفنى والمهنى (صناعى ، تجارى ، زراعى) ، ١٣٩٦/٩٥هـ . ٩٩/١٤٠٠هـ .

(٥١) الادارة العامة للتعليم الفنى ، التعليم الفنى والمهنى فى المملكة العربية السعودية ، الرياض صفر ١٤٠١هـ .

(٥٢) الادارة العامة للمنطقة التعليمية ، بحث تكلفة الطالب فى المنطقة الغربية عام ٩٨/١٣٩٩هـ . مطابع الاعتماد ، جدة .

(٥٣) محاضرات فى اقتصاديات التعليم ، المحاضرة الرابعة فى ١٣٩٩/١٢/٢٠هـ ، كلية التربية (جامعة الملك عبد العزيز ـ سابقا ـ (جامعة أم القرى حاليا) محمود السيد سلطان .

(٥٤) مكتب التربية لدول الخليج ،دراسة مقارنة عن التعليم الصناعى فى دول الخليج العربى ، مكتب التنمية العربى لدول الخليج من ٢٥ — ٢٨ ذى الحجة ١٤٠٠هـ .

(٥٥) مكتب التربية لدول الخليج ،دراسة مقارنة للتطور الكمى والنوعى لانواع التعليم المهنى والفنى فى دول الخليج العربى ، مكتب التنمية العربى لدول الخليج من ٢٥ — ٢٨ ذى الحجة ١٤٠٠هـ .

رابعا الدوريـــــــــــــات

(٥٦) خطة التنمية الخمسية الأولى للمملكة ، (١٣٩٠هـ — ١٣٩٥هـ) ٧٠ / ١٩٧٥م ، الهيئة المركزية للتخطيط ، الرياض المملكة العربية السعودية

(٥٧) خطة التنمية الخمسية الثانية للمملكة ،(١٣٩٥ — ١٤٠٠هـ) ٧٥–١٩٨٠م، الهيئة المركزية للتخطيط ، الرياض ،المملكة العربية السعودية .

(٥٨) خطة التنمية الخمسية الثالثة للمملكة ، (١٤٠٠—١٤٠٥هـ) ٨٠—١٩٨٥م، الهيئة المركزية للتخطيط ،الرياض ، المملكة العربية السعودية .

(٥٩) ملخص خطة التنمية الثالثة ، (١٤٠٠—١٤٠٥هـ) ٨٠—١٩٨٥م،تهامـــة جدة الطبعة الاولى ١٤٠١هـ .

(٦٠) سياسة التعليم فى المملكة العربية السعودية ، وثيقة رسمية ، النظـــــام الاساسى للتعليم فى البلاد ، ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م) .

(٦١) النشرة التربوية (ادارة الوثائق) ، وزارة المعارف السعودية ، الريـــاض العدد الثالث ،عبد الرحمن التونسى وآخرون ، شوال ١٣٩٠هـ .

(٦٢) مجلة التخطيط التربوى فى البلاد العربية ، المعلومات الاحصائية اللازمـــة للخطط التربوى ، السنة الثانية ،العدد الخامس ،شباط ١٩٦٤م .

(٦٣) مجلة التوثيق التربوى ، وزارة المعارف السعودية ، الرياض ، العـدد الثالث عشر ، ربيع الثاني ١٣٩٧هـ .

(٦٤) مجلة الدار ، مجلة ربع سنوية ، تصدر عن دارة الملك عبد العزيز ، العدد الثالث ، السنة الأولى ، شعبان ١٣٩٥هـ (سبتمبر ١٩٧٥م) .

خامساً احصائيات

(٦٥) وزارة المعارف السعودية ، الرياض ، احصائيات التعليم فى المملكة العربية السعودية لعام ٩٤/١٣٩٥هـ (٧٤/١٩٧٥م) ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى ، العدد الثامن .

(٦٦) وزارة المالية والاقتصاد الوطنى ، المؤشر الاحصائى ، الرياض ، وزارة المالية والاقتصاد الوطنى ، العدد الاول ، ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) .

(٦٧) تطور التعليم فى المملكة العربية السعودية ، عرض احصائى من عام ١٣٨٥ هـ ١٣٩٧هـ (٦٥/١٩٧٧م) ، الرياض ، ١٣٩٩هـ .

(٦٨) وزارة المعارف السعودية ، احصائيات التعليم فى المملكة العربية السعودية لعام ٩٩/١٤٠٠هـ (٧٩/١٩٨٠م) ، الرياض ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى ، العدد ١٣ .

فهرس الجداول

محتويات البحث

الموضــــــــوع	الصفحة

الموضــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحـــة
